

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5230 Saturday 15-3-1980

برقية تهنئة للرئيس الاسد من الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع حلب

حلب ـ سانا ـ ارسل الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع حلب برقية التهنئة التالية الى السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة هذا نصها : الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي . نهنئكم ونهنىء الشعب السوري بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار الظافرة البقية على ص١١

المنظمات الشعبية تباشر تنفيذ مقررات مؤتمراتها الطارئة

الجماهير المنظمة صف واحد لضرب المؤامرة

الفصائل المسلحة من العمال والفلاحين والحرفيين والشبيبة تأخذ دورها في حماية الانجازات الاشتراكية ومطاردة عصابات التخريب

● كتب المحرر السياسي :

تتوضح الان ابعاد المؤامرة الرجعية الحاقدة على سورية الثورة من خلال الممارسات التي تقوم بها عناصر التخريب ومن خلال تعدد الوان المتآمرين وارتباطهم جميعا بالاستعمار العمة ، الولايات المتحدة الامريكية ، وفي وقت تهدد فيه اسرائيل بشن الاعتداءات على سورية ، وتحكم فيه الامبريالية والصهيونية قبضتهما على مصر ، ومن خلال الجو السلبي غير المبرر لبعض العواصم العربية ، تتحرك قوى التآمر لتكشف اوراقها جميعا محاولة الاساءة للقطر بأي شكل بعد ان خسرت اكثر اوراقها ، ووجدت نفسها وجها لوجه امام قوة الثورة الشعبية المنظمة .

وفيما تتالى مؤتمرات المنظمات الشعبية الطارئة لدراسة الوضع الراهن ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع المؤامرة واجتثاثها من جذورها هذه المرة ، فان بقية المنظمات الشعبية تعقد مؤتمراتها تباعا حيث تتحول في النهاية وبتنسيق واحد الى كتلة الجهد الرئيسي اللازم لافشال المخطط المعادي ورفد القوات المسلحة بالطاقة الشعبية اللازمة في معركة التحرير مع العدو الصهيوني .

ويؤكد المحرر السياسي جملة حقائق هامة خلال هذه المرحلة :

١ ـ ان المؤامرة الراهنة اصبحت مكشوفة ومحاصرة وهي لا تنفصل عن مصدرها واهدافها عبر الامبريالية والصهيونية .

٢ ـ ان سورية الثورة كما اعلن الرئيس القائد حافظ الاسد ليست على استعداد للمواجهة فحسب بل هي ترحب غاية الترحيب بخوض هذه المعركة وحسم الموقف بسرعة لصالح الثورة العربية واهداف التحرير القومي .

٣ ـ ان قوة الرد على المؤامرة الراهنة تتشكل بحجمها الاساس من جماهير الشعب المنظم ولا سيما قواه العاملة من العمال والفلاحين . ولقد بدأت المنظمات الشعبية تشكيل فصائلها المسلحة وبدأت تمارس دورها في ضرب المؤامرة وقواها اينما وجدت وحيثما كانت .

٤ ـ تؤكد القيادة السياسية للقطر ان عملية البناء في كل المجالات سوف تتصاعد وتتطور خلال هذه المرحلة مع اخذ فصائل الثورة المسلحة لدورها في الاجتثاث المسلح لقوى التآمر .

هذا ، وقد تحركت جماهير شعبنا بعفوية منظمة معلنة وقفتها الاصيلة مع ثورتها مؤكدة على انها بالمرصاد لاي تخريب او تآمر او تطاول على مكتسبات الجماهير الكادحة .

وعلمت « الثورة » ان اتحادات العمال والفلاحين والحرفيين وشبيبة الثورة تعكف الان على وضع مقررات دوراتها الطارئة التي انعقدت مؤخرا موضع التطبيق الفعلي ولا سيما ما يتعلق منها بتشكيل فصائل مسلحة من العمال والفلاحين والحرفيين وشبيبة الثورة للدفاع عن الانجازات الاشتراكية الثورية ومطاردة افراد العصابات التي تعمل على تخريب الوطن والتصدي بشكل حازم وحاسم لكل اعداء الثورة في الداخل والخارج ، ويضيف المحرر السياسي ان اعضاء مؤتمرات المنظمات الشعبية قد توجهوا الى محافظاتهم وباشروا بالاعداد لتنفيذ مقررات الدورات الطارئة ووضعها موضع التنفيذ الفوري وان دمشق وجميع محافظات القطر تعيش الان يقظة ثورية عالية لمجابهة أعداء الثورة والتصدي لاطراف المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف صمود قطرنا ومكاسب العمال والفلاحين وجماهير الشعب .

كما ان اللجنة المركزية التي شكلها مجلس محافظة مدينة دمشق تعكف على تشكيل اللجان الوطنية في جميع احياء وأسواق دمشق وتحديد مهام هذه اللجان في تعزيز المسيرة الوطنية في البناء والتقدم وحفظ الوطن من التخريب والارهاب .

ـ البقية على الصفحة ١١

صوت الثورة

الرد الجماهيري الحازم كفيل باستئصال المؤامرة

ماقامت به جماهير الثورة بعفوية منظمة في تعبئة قواها وجهدها الاساس لمواجهة المؤامرة وضرب اطرافها ، واجتثاث اصولها من قوى رجعية متآمرة وعصابات اجرام وقتل مرتبطة بالامبريالية والصهيونية ، كان امرا طبيعيا ومتوقعا ، وبخاصة ان اعداء الثورة حاولوا وبشكل قذر استغلال توجه هذا القطر شعبا وحزبا وقيادة لمواجهة الهجمة الامبريالية . الصهيونية الرجعية ، متوهمين انهم قادرون على احداث شرخ في بنية هذا القطر الصامد وفي وحدته الوطنية ، لينفذ منه الاعداء ويمررون في وقت واحد هدفين للمؤامرة فرض الاستسلام والانقضاض على مكتسبات الجماهير .

اختاروا لتنفيذ المؤامرة هذا الوقت بالذات ، واختاروا الرجعية اداة لها ، لانهم لن يستطيعوا ان يجسدوا في هذا القطر سلاحا غير الرجعية ، يمكن ان تتنكر لمعاني المواطنية وقدسيتها ، ويمكن ان تخون قضية الشعب وتطلعات الجماهير ، غير ان اطراف المؤامرة قد اخطأوا الحساب هذه المرة ايضا لانهم لم يضعوا في اعتبارهم انه لم يعد في هذا القطر اطلاقا اي دور للرجعية ، وان جماهير الثورة التي صنعت انجازاتها وحققت انتصاراتها هي صاحبة المصلحة وصاحبة القرار .

واليوم حين تتحرك الجماهير المنظمة لتضع قرارات مؤتمراتها الطارئة في التنفيذ الفعلي فانما هي بذلك ايضا تحقق هدفين هذه المرة ، اولهما اجتثاث العملاء والخونة من رجعيين وعصابات قتل وتخريب ، وتحقيق قوة جماهيرية ضاربة ترفد قواتنا المسلحة وتخوض معها معركة تحرير الارض وانتزاع الحقوق . ومعركة كهذه يرحب بها شعبنا ، واذا اختار الاعداء توقيتها ، فان شعبنا بيقظته الثورية والتزامه الوطني مستعد لخوض هذه المعركة في اي وقت ، لانها تمثل بالنسبة له اختصارا للزمن في الوصول الى اهدافه . وما يتم انجازه من خطوات ثورية على ارض الواقع في هذا القطر انما هو الترجمة الامينة لارادة الجماهير الكادحة ولتطلعاتها .

اننا في هذا القطر قوة وطنية ضاربة ، ومركزا اشعاع ثوري ليس في الوطن العربي فحسب وانما على صعيد المنطقة والعالم وشعب هذه مواصفاته لابد ان يواجه التحديات ، وان تشتد عليه الهجمة .

وبالمقابل فان هذا الشعب هو الجدير بانتزاع النصر وتحقيق التقدم . وبناء المستقبل الذي تطمح اليه الجماهير . لان هذه الجماهير هي صاحبة المصلحة وصاحبة القرار .

« الثورة »

الصحفيون والكتاب جنباً الى جنب مع الجماهير الكادحة
نقاتل بالكلمة الجريئة والفكر التقدمي ضد الرجعية والامبريالية والصهيونية

دمشق ـ سانا ـ اكد الصحفيون والكتاب في القطر العربي السوري وقوفهم وتصديهم مع الجماهير الكادحة للقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تتآمر على القطر لتركيعه واستسلامه لمخططات كامب ديفيد وتصفية القضية الفلسطينية ، ودعا البيان الصادر عن الصحفيين والكتاب الى المساهمة في هذه المعركة الوطنية ضد الرجعية التي تحاول ارجاع المجتمع والبلد الى عصور العبودية والظلام ودفاعا عن قضية التقدم والاشتراكية والوحدة الوطنية

فقد اصدر صباح امس اتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين في القطر البيان التالي :

يا جماهير شعبنا .

ايها الكتاب والصحفيون والمثقفون الوطنيون .

في هذه الايام يمر القطر العربي السوري بامتحان سيكون المقياس لصلابته وقدرته على المواجهة والصمود امتحان يستهدف اصالته وتمسكه بالقيم العربية والمثل القومية والمبادىء التقدمية التي درج عليها شعبنا وآمنت بها جماهيرنا .

ويخوض شعبنا معركته الراهنة في صدام حقيقي مع الرجعية المحلية ومن ورائها الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واطراف كامب ديفيد وبهذه المعركة احتمالان لا ثالث لهما .. فاما ان يركع قطرنا وتستسلم جماهيرنا لهذه الهجمة الامبريالية الرجعية فتسقط القوى الحصون العربية ضد الاستسلام والتفريط بالحقوق والارض وبالتالي ترتمي المنطقة كلها تحت اقدام الامبريالية الامريكية ونهج السادات الاستسلامي الخياني

وينطفي كل بصيص للتقدم والقومية في الارض العربية او ينتصر شعبنا في هذه المعركة وبالتالي يستطيع ايقاف الانهيار في الحياة العربية وتعديل صورة التخاذل والاستكانة التي تعيشها الامة العربية ويوجه قواها وطاقاتها بعد ذلك للمرحلة مابعد ايقاف الانهيار وهي التصدي الحازم والحاسم لمخططات امريكا في الوطن العربي والتأكيد على ان العملاق العربي لايمكن ان يرضى باقل من تحطيم قيود الامبريالية وتكنيس وجودها من المنطقة العربية .

ايها الزملاء الكتاب والصحفيون .

اننا من خلال استشرافنا آفاق المستقبل واستطلاعنا مخططات الاعداء ونواياهم ضد امتنا كنا ننبه ونحذر على الدوام وكنا نرى الصور الراهنة السوداء لافاعيل الامبريالية والرجعية

البقية على الصفحة ـ ١١

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تبحث الاوضاع التنظيمية

دمشق ـ استعرضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها امس برئاسة السيد ياسر عرفات الاوضاع التنظيمية وسبل دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيز هذه الوحدة بالاضافة الى المسائل الخاصة بالتحضير للدورة القبلة للمجلس الوطني الفلسطيني وموعد عقده .

السياسة الدفاعية للبنان امام مجلس الوزراء اليوم

بيروت ـ سانا ـ ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اجتماعا موسعا ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وكلا من وزيري الخارجية والدفاع ، وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان والاتصالات الجارية لتحقيق الوفاق الوطني . كما تناول البحث ايضا موضوع السياسة الدفاعية التي من المقرر ان تعرض على مجلس الوزراء اللبناني في جلسته اليوم السبت . وكان الرئيس سركيس قد اجتمع قبل ذلك مع وزير خارجيته فؤاد بطرس وبحث معه في نتائج الاتصالات التي اجراها واللقاءات التي عقدها مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبعض قادة المقاومة ، وجرى كذلك عرض للاتصالات

ـ البقية على الصفحة ١١

سركيس يستقبل موفدي فرنجية للتعزية بوفاة والدته

بيروت ـ سانا ـ استقبل الرئيس اللبناني ـ الياس سركيس ـ بعد ظهر امس الدكتور ـ عبد الله الراسي ـ والدكتور ـ بالفونس حكيم ـ موفدين من الرئيس اللبناني السابق ـ سليمان فرنجية ـ لتقديم التعزية للرئيس سركيس بوفاة والدته ..

الجماهير المصرية تهاجم سفارة العدو وتقذفها بالحجارة

القاهرة ـ وكالات ـ قذف المتظاهرون من أبناء الشعب المصري مبنى سفارة العدو في القاهرة بالحجارة وحاولوا حرق العلم الصهيوني الا ان سلطات النظام المصري حاولت منع المتظاهرين بالقوة مما أصاب عدد منهم بجراح وفي الوقت نفسه وزعت منشورات كثيرة في العديد من المدن المصرية دانت النهج الخياني الساداتي المعادي للامة العربية .

المؤتمر الطارىء للمعلمين اليوم

تعقد نقابة المعلمين اليوم مؤتمرها الطارىء تحت شعار دور المعلمين في التصدي للهجمة الشرسة ضد قطرنا وتعزيز النضال لحماية الثورة وتعميق منجزاتها .

بونسيه : يؤكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

باريس ـ الفجر ـ اكد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي اول امس انه ينبغي ان يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم داخل الاراضي المحتلة واشار بونسيه امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الفرنسي الى ان الاطار الاقليمي لممارسة حق تقرير المصير هو الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والتي نص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على الانسحاب منها ، وقال انه ليس هناك مشروع لزيارة ياسر عرفات لباريس ، وحول تحركات الاسطول الفرنسي في البحر الابيض المتوسط قال ان هذه التحركات جاءت نتيجة لمناورات كانت مدرجة في البرنامج من قبل .

خطباء المساجد يشددون على الوحدة الوطنية لمواجهة أعداء الوطن وأعداء الدين

دمشق ـ سانا ـ شدد خطباء الجوامع بدمشق في خطبهم التي القوها امس في صلاة الجمعة على اهمية الوحدة الوطنية والتآلف بين القلوب في وجه أعداء الوطن واعداء الدين الحنيف .

واشار هؤلاء الخطباء الى اثار هذه الوحدة والتلاحم الوطني على عملية بناء المجتمع المتراص الذي يشبه الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحرص .

واكد الخطباء على ضرورة العمل من اجل بناء الوطن على اسس العدالة والانصاف واعلنوا ان المجتمع الذي تسوده هذه القيم هو المجتمع الذي يحمل النصر ويستحق تاييد الله عز وجل وتاييد العالم كله .

سلطات الاحتلال تقيم ١٨٠٠٠ وحدة سكنية حول القدس ورام الله

تل ابيب ـ وكالات ـ قرر مجلس وزراء العدو بناء ستة الاف وحدة سكنية بالقرب من رام الله .

وذكر راديو العدو مساء امس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر ايضا بناء ١٢ الف وحدة سكنية شمال مدينة القدس .

من ناحية ثانية انتقد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امس تاييد

ـ البقية على الصفحة ١١

الشرقاوي يدين نهج واشنطن العدواني ودعمها للرجعية والعنصرية

القاهرة ـ سانا ـ قال عبد الرحمن الشرقاوي السكرتير العام لمنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا ان شعوب اسيا وافريقيا غاضبة لنشاط القوى الامبريالية الاستعمارية .

وذكرت ـ تاس ـ ان الشرقاوي دان في تصريحه كرائسها دسائس الامبريالية عدوة السلام والانفراج واكد ان الامبريالية الامريكية تبذل الان جهودا محمومة لتعويض هزائمها المنكرة التي منيت بها مؤخرا في مختلف مناطق الكرة الارضية .

واضاف الشرقاوي ان نهج واشنطن العدواني يتجلى في نشر الصواريخ النووية الامريكية وتوسيع وجودها البحري في المحيط الهندي والخليج العربي وتنشيط تعاونها العسكري مع الانظمة العنصرية والفاشية والرجعية في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية معللة ذلك بالاحداث في افغانستان .

ولهذا السبب فان نضال الشعوب في سبيل تصفية القواعد العسكرية والاحلاف الامبريالية يكتسب أهمية خاصة لتحديد مستقبل البشرية .

واضاف الشرقاوي يقول ان منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا على قناعة بان ماسيساعد على مواصلة وتشديد هذا النضال المؤتمر الدولي ضد القواعد الامبريالية الذي سيعقد في مالطا من ٢٨ـ٣١ اذار الحالي .

اللوبي الصهيوني يعيد تمثيلية السفير يونغ ضد خلفه ماكهنري

ابو ظبي ـ سانا ـ تقوم القوى الصهيونية في الولايات المتحدة بشن حملة مكثفة للاطاحة بدونالد ماكهنري السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بعد اتهامه بتأييد المصالح العربية على حساب ما اسمته بالمصالح الامريكية .

وذكرت ـ قنا ـ نقلا عن صحيفة ـ الاتحاد ـ الصادرة امس في نبأ لها من واشنطن ان المخطط الصهيوني يرتكز على اعادة تمثيلية ـ اندرو يونغ ـ السفير الامريكي السابق لدى الامم المتحدة الذي اطاحت به القوى الصهيونية بسبب اجتماعه بالسيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة .

السادات يعزز حشوده على الحدود الليبية
كارتر يدعو السادات وبيغن للاحتفال بذكرى مؤامرة الخيانة

القاهرة ـ واشنطن ـ وكالات . يمضي النظام المصري العميل في تنفيذ اتفاقيات الخيانة التي وقعها في كامب ديفيد لصالح العدو الصهيوني وعودة الامبريالية الامريكية الى المنطقة العربية ، وذلك عن طريق اضعاف الجيش المصري وقمع المعارضة الوطنية المصرية ، اذ يقوم السادات بتخفيض عدد افراد القوات المسلحة المصرية المرابطة على الحدود مع فلسطين المحتلة وارض سيناء المحتلة الى فرقتين فقط ، كما اكد مجددا تعهده بان السلاح المصري الجديد لن يستخدم ابدا ضد ـ اسرائيل .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن مصادر بارزة في النظام المصري بان اكثر من فرقتين ستنضمان الى الجيش المرابط على الحدود مع ليبيا وان خمس فرق سترابط على اطراف دلتا النيل وفي مواقع استراتيجية حول القاهرة . فيما يعتقد بانه محاولة لحماية النظام الحاكم من اية انتفاضة او محاولة انقلابية .

واضاف راديو العدو ان فرقة محمولة معززة بقوات مظليين ستخصص اضافة الى وحدات القوات الخاصة لعمليات التدخل السريع في منطقة الخليج العربي او السودان لدعم النظام السوداني .

هذا وقد دعا كارتر حاكم مصر مجددا على حلفائه الصهاينة في تل ابيب

البقية على الصفحة ـ ١١

اليسار البرتغالي يتصدى لتحركات اليمين في الحكومة

لشبونة ـ سانا ـ نزلت القوات اليسارية التقدمية امس الى الشوارع لتعرب عن احتجاجها لخطة الجناح اليميني في الحكومة البرتغالية الرامية لعودة البنوك الخاصة الى مجال العمل .

الراي العام المصري يستنكر حملات التضليل لاعلام السادات

القاهرة ـ سانا ـ استنكر الراي العام التقدمي المصري الحملة التي اخذت تشنها في الاونة الاخيرة بعض هيئات الاعلام المصري لتخويف المصريين من خطر التغلغل الشيوعي الموهوم في الشرق الاوسط .

وذكرت ـ تاس ـ ان ـ التقدم ـ النشرة الاعلامية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فضحت النظام المصري بقولها ان هذا النظام الذي يحاول لبس مسوح حامي الشرعية يعتبر في الواقع حاميا مفسوحا لمصالح فئة قليلة من المجتمع المصري لها ارتباط بالرأسمال الغربي وتقيم الان الجسور مع الرأسمال الصهيوني مباشرة ..

انتخابات الروابط الشبيبية لفرع مدينة دمشق

دمشق ـ سانا ـ بدأت في دمشق امس انتخابات الروابط في فرع مدينة دمشق لاتحاد شبيبة الثورة وذلك لانتخاب ممثلي الروابط الى المؤتمر العام الثالث للاتحاد الذي سيعقد في العشرين من نيسان القادم .

فقد عقدت الرابطة العمالية لاتحاد الشبيبة مؤتمرها امس في قاعة السابع من نيسان وحضره بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وقد تم في المؤتمر مناقشة التقارير المقدمة الى المؤتمر كما تم انتخاب ممثلي الرابطة الى المؤتمر .

وقد تحدث عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب في المؤتمر فاشاروا الى الدور الهام للشبيبة في المرحلة الراهنة والتصدي للمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية وعملائهما في المنطقة ضد صمود قطرنا العربي السوري .

هذا وتستتابع روابط الفرع مؤتمراتها خلال الاسبوع الحالي .

انارة ٣ قرى في محافظة درعا

درعا ـ سانا ـ احتفل امس في محافظة درعا بانارة قرى السماقيات الزراعية وسيج وذلك ضمن نطاق احتفالات المحافظة بالذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة اذار المجيدة .

ويشارك في هذه الاحتفالات الرفيق المحافظ والرفاق امين واعضاء فرع الحزب وقائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين .

البقية على الصفحة ـ ١١

هكذا في الأصل

من أين نطلق لإعلان سلطة العمال والفلاحين على وسائل الإنتاج



في خطابه أمام المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للفلاحين قال السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي :

((ان كل قرار يتخذه المؤتمر العام لاتحاد الفلاحين ويتعلق بالارض ، وبكل مواضيع الزراعة والاصلاح الزراعي ، سيصبح قانونا نافذا ، وكذلك كل قرار يتخذه المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال في سورية بالنسبة لكل مواضيع العمل والعمال والمصانع والمعامل سيصبح قانونا ..))

وختم السيد الرئيس كلمته بقوله :

((انا واثق من انكم بقدر ماتتسلمون زمام الامور تماما بايديكم وتمارسون حقكم ، بقدر مانستطيع ان ننتصر في كل معركة داخلية وخارجية . وبالتالي فان الامور بيدكم ؛ تصرفوا وفق حقوقكم ومصالحكم التاريخية .. وانا معكم .. وواحد منكم والنصر لكم ..))

★ ★ ★

ذلك ما عناه القرار باعلان سلطة العمال والفلاحين على وسائل الانتاج الزراعي والصناعي . فمن اجل تنفيذ القرار .. على اية ارض يقف الاتحاد العام لنقابات العمال .. وكذلك اتحاد الفلاحين ؟!؟ ذلك ستحاول اعطاء اجابة اولية عليه من خلال هذه الصفحة ..



الفلاحون.. والأرض
والقرار بأنهم المشرعون لها

ورد في مقررات المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي :

— ان المنطلق الاشتراكي في تحقيق الثورة الزراعية يهدف الى خلق علاقات اشتراكية في الريف ، لذا فان المزارع الجماعية هي التي يجب ان تكون القاعدة في التطبيق ، لان هذه المزارع وحدها الاطار الاشتراكي في الريف . وان نظام المزارع الجماعية المسيرة ذاتيا من قبل الفلاحين يخلق ظروفا ملائمة لممارسة الديموقراطية .

— اشراك الجماهير في ادارة المشاريع من العمال والفلاحين والفنيين وتجنب اساليب القسر تنفيذا للديموقراطية .

● المؤتمر القومي السادس انعقد عقب تسليم الحزب والسلطة في القطر العربي السوري . والعودة لمقرراته الان لانهدف منها الا للتذكير ، بان قضية اعلان سلطة العمال والفلاحين على الارض والمعمل .. ليست طارئة في فكر الحزب .. وسنبحث فيما بعد بالخطوات التي سارها التنظيم الفلاحي في القطر . لنرى في اي وضع نحن . وكيف سيتمكن التنظيم الفلاحي من اعلان سلطته على الارض .. والتشريع لها . وفقا للقرار الذي اعلن مؤخرا

● في نفس المؤتمر .. اقرت المنطلقات النظرية .. والتي جاء فيها :

السلطة الجديدة التي سوف تبني الاشتراكية ، هي السلطة الممثلة للعمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والبرجوازية الصغيرة الا ان الثورة الاشتراكية لكي تسير بحزم الى اخر الشوط ، ولكي تبني مجتمعا قوميا اشتراكيا سليما ، لابد ان تعتمد اساسا الجماهير الكادحة . لذا فان التحويل للمجتمع سواء تم بواسطة التأميم او عند تحويل الريف تحويلا اشتراكيا ينبغي ان يتلازم مع فتح الطريق لبادرة الجماهير البناءة بحيث تأخذ هذه المبادرة طريقها من الاسهام الجدي الذي يتدرج في قوته واتساعه —

○ بعد ذلك .. صدرت قوانين الاصلاح الزراعي .. والعلاقات الزراعية وحدد سقف الملكية .. وصودرت الملكيات الزائدة .. وبدأ توزيعها على الفلاحين ثم صدر المرسوم التشريعي رقم ٢٧ لعام ١٩٦٤ .. الذي اعلن بموجبه التنظيم الفلاحي في القطر .. او تأسيس الاتحاد العام للفلاحين .

واستمرت عمليات الاصلاح الزراعي .. واستمرت المشاريع الزراعية بما فيها من مشاريع ريادية واستصلاح . وتأسيس اشكال جديدة للانتاج الزراعي في القطر .. حتى صدر المرسوم التشريعي رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٩ الذي تلافى مافي المرسوم رقم ١٢٧ من ثغرات . وحدد المرسوم الجديد اهداف التنظيم الفلاحي بالنقاط التالية :

١— تحقيق اهداف الشعب العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية

٢— نشر وتعميق الوعي الطبقي والتاكيد على ضرورة واهمية التنظيم الفلاحي في تحقيق وحدة الفلاحين ، والدفاع عن مصالحهم وحماية حقوقهم وتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية

٣— نشر الوعي السياسي وانكاء الشعور بالانتماء القومي ووحدة الطبقة الكادحة في الوطن العربي ، والعمل على احلال هذا الشعور ، مكان سائر الانتماءات المرضية الاخرى من عشائرية وطائفية واقليمية .

٤— المساهمة في تحقيق الثورة الزراعية ، وادخال واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة وحماية العمل والانتاج باعتبارها الثروة القومية ، والعمل على تطويرها وتوسيعها باستمرار .

٥— تطوير التعاون في قطاع الزراعة والعمل على تغطية الريف بالتعاونيات الزراعية .

٦— ممارسة الرقابة الشعبية على الاجهزة ، ذات العلاقة بالتنظيم الفلاحي والقطاع الزراعي . —

● وهكذا بدأت خطوات الانتقال في العمل الزراعي وقضية الارض والفلاح في قطرنا . . . ومع بداية السبعينات .. كان الاقطاع كملكية قد صفي تقريبا . ونشأ في القطر العديد من الجمعيات التعاونية الفلاحية المتخصصة ومتعددة الاغراض . وبدأت المشاريع الزراعية — القطاع العام — تاتي اكلها .. ونشأت مزارع الدولة .

خلال هذه الفترة . كان الخصوم الطبقيين للطبقة الفلاحية والعمالية ايضا . يتلمظون غيضا .. ويودهم لو يعلنوها حربا شعواء ضد الفقراء والكادحين المنتجين . فاقترفوا العديد من الجرائم في العديد من القرى .. وهددوا وتوعدوا .. لكنهم كانوا يعلمون ان حربهم مع العمال والفلاحين ستكون خاسرة لاريب . إذ ان العمال والفلاحين يشكلون الاكثرية الساحقة في المجتمع .. والحزب الحاكم .. كقوة سياسية يقف معهم .. وكذلك بعض الاحزاب الاخرى .

امام هذا الواقع .. وامام اصرار حكومات الثورة على تحالفها مع العمال والفلاحين لجأ الاقطاعيون والبرجوازيون والتجار .. الى اسلوب اخر .. بمحاولوا العبور من الثغرات لاعادة فرض سيطرتهم الكاملة على وسائل الانتاج . وان كانوا في قطاع الصناعة . لاقوا صعوبات كبيرة .. نظرا لتضخم القطاع العام الصناعي وسيطرته . فهم لم يجابهوا نفس الصعوبات في العودة الى استغلال الارض والسوق .. والبناء الحضاري .

بمعنى اخر .. ولكي نستطيع ان ننطلق خطوات اخرى اكثر علمانية وتقدمية في مجال فرض سيطرة الفلاحين على الارض .. علينا ان نعترف .. انه ولظروف مختلفة . سياسية . واقتصادية .. وعسكرية وقفت كل التشريعات الصادرة لصالح الفلاحين في القطر عاجزة عن تبديل علاقات الانتاج السائدة من الشكل الاقطاعي الى الشكل الاشتراكي . فقوانين الاصلاح الزراعي وقفت عند حدود تفتيت الملكية .. فتردى الناتج القومي من الزراعة .. والجمعيات التعاونية ظلت في حدود جمعيات خدمات .. ولم تظهر الجمعيات الانتاجية .. حيث لاملكية فردية .. فظلت الذهنية الفلاحية .. ذهنية التملك للارض وحسب . وتاخرت المشاريع الزراعية العامة .. او تعثرت .. فافتقدت الكثيرين ايمانهم بالقطاع العام الزراعي .

اما الاقطاع فعاد الى العملية الاستغلالية باشكال عدة . مستاجرا للارض . . . او مستثمرا لها .. او متسوقا للمحاصيل الزراعية . . . او صاحب سوق . . او وسيط .

● امام هذا الحال .. وقف الاتحاد العام للفلاحين .. شارحا للمرض .. محاولا التدخل اكثر لاعلان سلطة الفلاحين الكاملة على الارض .. لكن الامور كانت مستمرة في ركود حتى صدر قانون التنظيم الفلاحي لعام ١٩٧٤ . وبموجبه دمج الاتحاد التعاوني مع الاتحاد العام للفلاحين . . وضع التنظيم الجديد لنفسه الاهداف التالية :

١— نشر الوعي الطبقي وتعميقه وترسيخ النضال القومي الاشتراكي .. . والتاكيد على ضرورة واهمية تنظيم الفلاحين لتطوير الانتاج وزيادة الدخل القومي وتحسين احوال الفلاحين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . . .

٢— احلال العلاقات الاشتراكية محل سائر الانتماءات والعلاقات المرضية الاخرى . . . الخ

٣— مكافحة البيروقراطية .. الخ .

٤— المساهمة بتحقيق الثورة الزراعية . الخ

وبشكل عام .. لم يكن للتنظيم الجديد اهداف مختلفة عما رايناه سابقا .. وعلى

البقية على الصفحة — ١١ —

أسعد عبود



والطريق الى ذلك

ذاك الكلام اشبه بالشعارات بل هو بالفعل كذلك .. شعارات علينا ان نوجد الطريق لتحويلها الى حقيقة

كيف .. ؟!

ومن اين الطريق لاعلان السلطة الكاملة لتحالف العمال والفلاحين في الوطن على وسائل الانتاج ؟!

ما من شك ان الكلام لن يكفي والشعارات لن تغني . . . والقرار ماهو الا الخطوة الاولى في الطريق للاشتراكية وبذلك فنحن مقرون بانه لاخيار امامنا الا الاشتراكية .. والاشتراكية فقط هي السبيل لمواجهة التحدي الامبريالي الذي يعيشه وطننا .

العمال والفلاحون ممثلون باتحاديهم مطالبون اليوم بايجاد الطريق ولامبرر بعد ذلك للتخلي ولو لحظة واحدة عن تحقيق القفزة الثورية المطلوبة . القرار امامهم وعليهم التنفيذ هم يشرعون للارض والزراعة وللمعمل والصناعة وذلك بداية الطريق لسيطرتهم على الارض والمعمل ومن ثم اعلان السلطة الكاملة لهم على الدولة .

حربهم الان .. اولئك الذين اعلنوها ضد الاشتراكية لن تكتفي بمحاولة الحصول على الهيمنة السياسية بل ان لب تحركهم .. هو اعادة تملكهم وبالشكل غير المحدود لوسائل الانتاج فلينتبه اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة .

● الف





مهمة ثورية

مهما كانت الاعتبارات والمواقف ومهما تعددت الاراء وتشعبت يترتب على الطبقة العاملة اليوم يترتب عليها كفصيل ثوري متقدم أن تحقق وحدتها وتلاحمها وان تضع الاعتبارات الطبقية والوطنية فوق كافة الاعتبارات الهامشية والخاصة من اجل تعميق وتلاحم وحدة الطبقة العاملة وتحقيق مجابهة فعالة لتحدي الهجمة الرجعية الامبريالية الصهيونية .

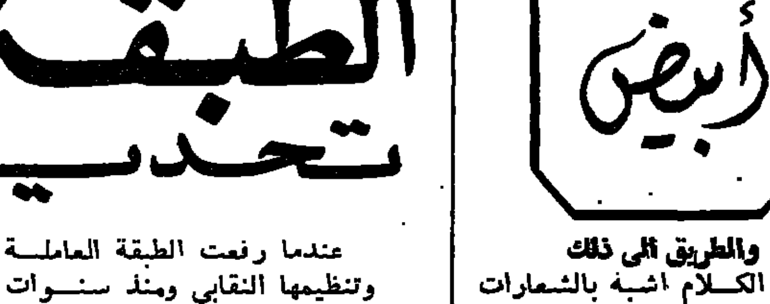
وبترتب على الطبقة العاملة ايضا أن تحقق تلاحمها مع جماهير الفلاحين وسائر الكادحين في القطر لتحقيق وحدة الثوريين في وجه المؤامرة وتنسيق كافة الجهود والامكانيات وصبها وتوظيفها في مجابهة فعالة ضد القوى المتامرة .

وانجاز هذه المهمة الثورية ضرورة ملحة تفرضها الظروف الموضوعية ومصالح وتطلعات هذه الجماهير الكادحة باعتبارها صاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والتقدم وتحقيق الاشتراكية .

وتحقق هذه المهمة الثورية يحقق جبهة ثورية واحدة ضد جبهة الرجعيين العملاء والامبرياليين والصهاينة يحققه جبهة التقدميين الاشتراكيين ضد جبهة الرجعيين العملاء .

ذلك هو التحدي القائم اليوم وقد بدأنا مواجهته ؟

● باء



الطبقة العاملة..
تحديات ومهام

عندما رفعت الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ومنذ سنوات عدة شعار — النقابية السياسية بديلا عن النضال المطلبي — فانها كانت تعي تماما طبيعة المهام التي تترتب ويمكن مستقبلا ان تترتب عليها وطبيعة الهجمة : الرجعية الامبريالية الصهيونية ، التي تستهدف الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وسائر الكادحين في القطر ؛ وكانت تعي ايضا بأن الرجعية العميلة لن توفر الفرص الملائمة للانقضاض على المكتسبات الاشتراكية التي تحققت بالعرق والدم . .

وعندما رفعت الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي عبر مؤتمرها التاسع عشر شعار (نحو مواقع متقدمة للطبقة العاملة في اطار النقابية السياسية ارتقاء بالمسؤوليات الوطنية والانتاجية لمواجهة التحديين الرئيسيين : تحدي الغزوة الصهيونية الامبريالية وتحدي التنمية) فانها كانت تعي ايضا طبيعة المرحلة التي تعيشها وطبيعة المخاطر والمخططات التي ترسم للنيل من مسيرة التقدم والاشتراكية وللاجهاض على المكتسبات الاشتراكية التي تحققت لجماهير العمال والفلاحين في القطر .

● ولكن

قد يقال : لماذا هذه التداعيات ؟ نقول فقط لنؤكد بان الهجمة الرجعية الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها القطر تستهدف اولا الطبقات الكادحة ومكتسباتها الاشتراكية وهي ايضا (الهجمة) لم تكن غير متوقعة — والا لما كانت هذه الشعارات التي طرحتها الطبقة العاملة في القطر . لان التحليل الموضوعي السليم لطبيعة المرحلة وللتحديات المطروحة وللاهداف التي ينبغي ان تتحقق ، كل ذلك كان يحتم على الطبقة العاملة ان تتحرك وان ترفع شعاراتها هذه وان تحاول تجسيد هذه الشعارات الى واقع عملي ولذلك أيضا سارعت الطبقة العاملة للتصدي للهجمة الشرسة لانها تعرف جيدا انها وجماهير الفلاحين وسائر الكادحين عنوان هذه الهجمة واهداف هذه الهجمة .

فلما كانت الرجعية المحلية المرتبطة تريد تحقيق مصالح اسيادها الامبرياليين فانها تعرف ان عليها في البدء ان تتحرك للاجهاض على مكتسبات الكادحين على الاجراءات الاشتراكية التي تحققت ان تتحرك للنيل من وحدة وتلاحم الكادحين اولا ومن ثم ضرب هذه الجماهير الكادحة ثانيا باعتبار ان هذه الجماهير هي صاحبة المصلحة في التقدم والتحرر — باعتبارها اداة الثورة وهدف الثورة وحماتها .

● ايضا :

من هذا المنطلق ينبغي ان نعرف ونعلم لماذا نريد السلطة كل السلطة للعمال والفلاحين ولهذا كله قال السيد الرئيس حافظ الاسد في كلمته امام المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين (لانورة اذا لم تكن ثورة العمال والفلاحين ان الثورة ثورتكم ووسائل الدفاع عنها وتطويرها متوفرة وموجودة بين ايديكم فدافعوا عن ثورتكم بالشكل الذي تريدون فانتم الثورة الحقيقية وانتم السلطة الحقيقية لانكم انتم الشعب — .

ولذلك كله قال السيد الرئيس — ان كل قرار يتخذه المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال في سورية بالنسبة لكل مواضيع العمل والعمال والمصانع سيصبح قانونا » فالفلاحون بالنسبة للارض واخوانهم العمال بالنسبة لمواضيع العمل يمثلون السلطة التشريعية الحقيقية في سورية .. —

● من جديد :

نعود الى الوراء قليلا لنؤكد بان الهجمة المؤامرة لم تكن مفاجأة على الاقل بالنسبة للطبقة العاملة والا لما كانت الطبقة العاملة رفعت ومنذ سنوات شعار — النقابية السياسية بديلا عن النضال المطلبي — ولما كانت الطبقة العاملة رفعت شعار : — نحو مواقع متقدمة للطبقة العاملة في اطار النقابية السياسية ارتقاء بالمسؤوليات الوطنية والانتاجية لمواجهة التحديين الرئيسيين :

تحدي الغزوة الصهيونية الامبريالية وتحدي التنمية .

جاء هذا الشعار ليؤكد استمرار الطبقة العاملة في نهج طريق النقابية السياسية التي تربط ربطا حيا جدليا وثيقا بين المسؤوليات الوطنية والقومية والمسؤوليات الانتاجية ، وتحفز على الارتقاء بهذه المسؤوليات الى مستوى المواجهة الفعلية لتحدي الغزوة الصهيونية الامبريالية وتحدي التخلف الاقتصادي باعتبار ان هاتين المعركتين هما في جوهرهما معركة واحدة تقع على عاتق الطبقة في سياق تصديها لمهمات الكفاح في سبيل التحرر الاقتصادي والسياسي والثقافي .

● ولذلك ايضا :

كان على الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي — بذل كل الجهود المكثفة لتكريس هذه المفاهيم المتقدمة وكشف زيف كل ماهو متخلف ورجعي وعندما طرحت الطبقة العاملة شعار النقابية السياسية تعرضت هذه الطبقة لصعوبات ومخاطر حيث واجهت سلوك النقابية المطلبية ممثلا بالنقابية الانتهازية .

وادركت الطبقة العاملة ايضا أن — الظروف المعاشية — كانت ومازالت في مركز الاهتمام الاول على اعتبار ان الانسان هو الهدف والغاية ولذلك فان قضية تحسين المستوى المعاشي لجماهير الشعب ترتبط بقضية الملكية العامة وتوزيع الدخل الوطني توزيعا عادلا كما ان الدخل الوطني لاياتي الا ببناء الاقتصاد الوطني وتطويره باستمرار وجعل الملكية عامة ورصد كل الامكانيات المتاحة لحماية هذه الملكية وتوسيعها ليكون القطاع العام هو القائد للاقتصاد الوطني . ولكي يكون كذلك يجب أن تتوفر له القدرة على المواجهة والتطور المستمر ومن هنا يمكن ان نفهم لماذا اكدت الطبقة العاملة على دورها في رقابة وتخطيط وتنفيذ الانتاج ورفع معدلاته وتحسينه ..

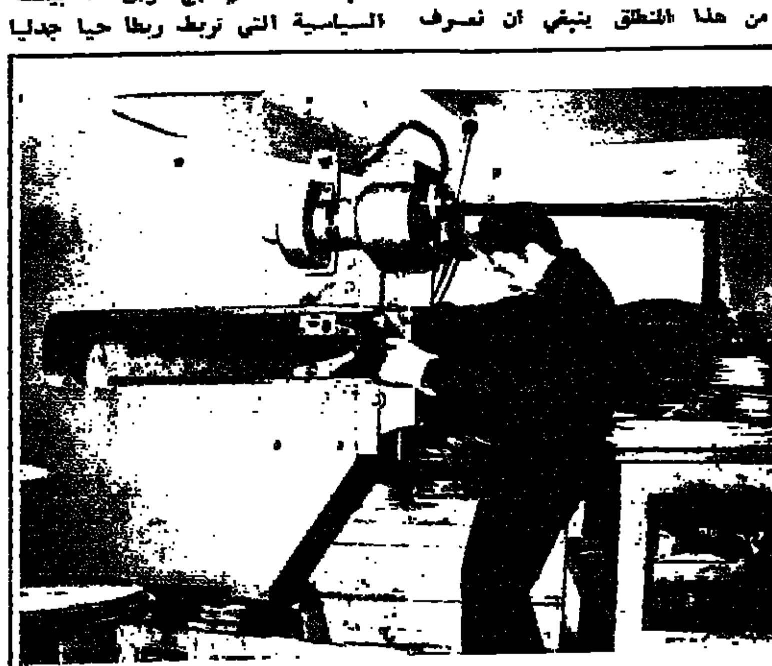
● ولان الهجمة :

لم تكن مفاجأة وضعت الطبقة العاملة شعارها الكبير هذا كاطار للنهج الذي ستسير عليه للارتقاء بالمسؤوليات الوطنية والانتاجية ولمواجهة التحديين الرئيسيين اللذين تواجههما امتنا العربية ، تحدي الغزوة الصهيونية الامبريالية وتحدي التنمية ..

وانطلاقا من هذا الفهم كان موقف الطبقة العاملة لمخاطر الهجمة [illegible] التي يتعرض لها القطر [illegible] تاكيد الطبقة العاملة على التصدي [illegible] واسقاطها ..

وهذا الموقف هو الموقف [illegible] يعبر عن مصالح [illegible] باعتبار ان هذه الهجمة [illegible] تستهدف اولا [illegible]

البقية على الصفحة — ١١ —



خطوات إيجابية وعطاءات كبيرة للثورة في نطاق توفير الطاقة الكهربائية

يبدو من خلال ما يتوفر لدينا من معلومات ان ثمة خطوات ايجابية خطتها وزارة الكهرباء في نطاق توليد الطاقة وتوفيرها بالشكل الـذي يغطي احتياجاتنا في هذا النطاق ، ويفيض عـن حاجتنا لتدعم اقطارا شقيقة اخرى . ويلاحظ حسب اراء المختصين في وزارة الكهرباء ان اعمال التنفيذ الفعلية تركزت بشكل رئيسي في مجال الخطة الاستثمارية والخطة الانتاجية وفي المجال التنظيمـي .

استثمـار عـدة محطات كهربائية

وتتبلور انجازاتنا الكهربائية خلال العـام الماضي فقط اكثر ما تتبلور في ميدان توليد الطاقة الكهربائية حيث تم انجاز اصلاح مجموعة التوليد (٥م) في محطة الهامة البخارية ووضعـت فـي الاستثمار الفعلي منذ فترة . كما تم انجـاز صيانة المجموعة الخاصـة من محطة توليد قطينة باستطاعة ٣٠م ووضعت بالخدمة ايضا مع مطلع العا م الحالي ١٩٨٠ ، في حين استمرت متابعة العمل في توسيع محطة توليد قطينة بمجموعة ٦٠ م.و ومن المتوقع البدء باعمال تجارب التشغيل في الربع الثاني من عام ١٩٨٠ ، كما بوشر بالاعمال المدنية لمحطة توليد بانياس وانجزت منها اعمال السبر والاعمال التحضيرية والتسوية الترابية ، وبوشر باساسات صالة العنفات والمراجـل والورشات والابنية السكنية .. في الوقت الـذي انجزت فيه محطة توليد محردة باستطاعة ٢ × ١٥٠ م.و وتم وضع المجموعة الاولى منها في الخدمة في نيسان من العا م الماضي والثانية مع نهاية كانون الاول الفائت ، وتتابع الجهات المختصة العمل في دراسة انشاء محطة توليد نووية وتحضير دفاتر الشروط الفنية والدراسات الخاصة بمحطة توليد المنطقة الجنوبية بنفس طاقة محطة محردة .

وعلم ايضا ان هناك دراسات خاصة بامكانية الاستفادة من كافة الطاقات المائية المتوفرة فـي القطر بعد وضع محطة توليد سد الفرات بالخدمة ومن اهم الدراسات بهذا الصدد الدراسـات المتعلقة بالمصادر المائية الصغيرة مثل : زيزون ، تل شهاب ، الاشمري ، الخابور ، وهناك ايضا دراسة لانشاء محطات توليـد كهربائية على نهر الفرات عن طريق اقامة السدود التسلسلية .. إضافة الى الدراسة الخاصة بالاستفادة مـن طاقة الانهار والسيول الوسمية في المنطقـة الساحلية .

خطوط نقـل متعددة القدرة

اما في نطاق نقل الطاقة الكهربائية فتبـرز بشكل واضح الانجازات الكثيرة لمحطات التحويل وخطوط النقل ذات القدرة المتعددة وتفيد احصائيات وزارة الكهرباء بهذا الصدد انه تم انجاز ٣ محطات تحويل جديدة بقدرة ٢٣٠–٦٦ ك.ف وهي في

> **نسبة تزايد الإنتاج عندنا تعتبر من أعلى نسب تزايد إنتاج الكهرباء في العالم**

الحسكة والسويدية ودير الزور ، كما تم توقيع العقود اللازمة لانشاء عشر محطات جديدة بنفس القدرة وتوسيع سبع محطات اخرى .

في حين تم انجاز توسيع ٧ محطات تحويل ٦٦–٢٠ ك.ف في حلب ، طرطوس ، قطينة ، ادلب ، خفسة ، فيروزة ، جبلة .. وتمت المباشرة باقامة محطات التحويل التالية في القامشلي والسويداء والقنيطرة وصيدنايا وبئر الهشيم ومصيـاف واذاعة دير الزور .

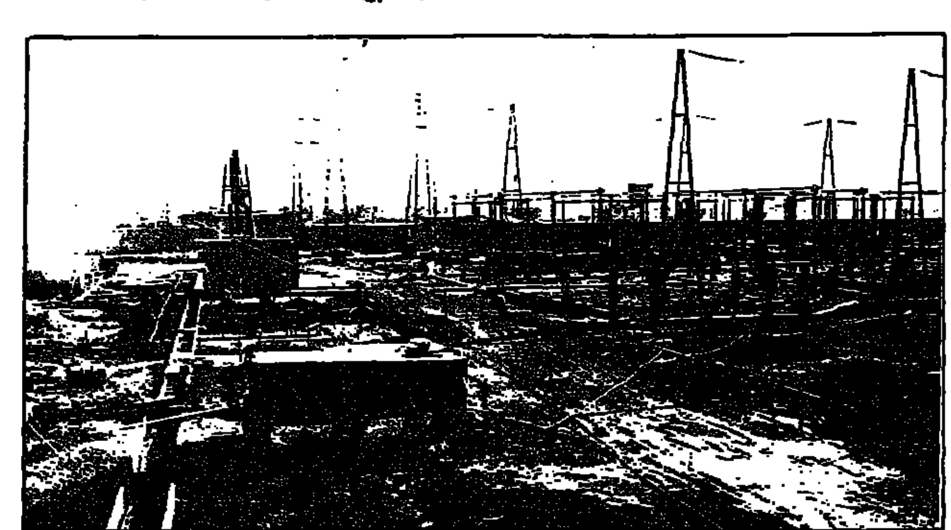
اما في نطاق الخطوط فقد تمت احالة تنفيذ خط ٤٠٠ ك.ف عدرا – حماة وينتظر انجازها خلال ١٤ شهرا . كما اجريت الدراسات الاولية والاقتصادية لخطي الربط : حماة – حلب – غازي عنتاب – خط حماة القائم حاليا ، ومن المتوقع تقديم التقرير النهائي حول هذا العمـل خلال الشهر الجاري ، اما خطوط النقل ٢٣٠ ك.ف فتم انجاز خط الثورة – دير الزور بطول مائتي ك.م وانجاز خط – ميدان – اربد بطوله ١٣٠ كم وبوشر بتنفيذ خط طرطوس اللاذقية ومن المتوقع المباشرة بخط الثورة – فيروزة خلال هذا العام .. من الجانب الاخر بلغت اطوال خطوط النقل من فئة ٦٦ك.ف المنفذة بحدود ٣٦ ك.م وتشمل خط مسكنة – خفسة وخط دير الزور – محطة الاذاعة .. كما بوشر بتنفيذ خطوط متعددة يبلغ مجموع اطوالها حوالي ٣٤٩ ك.م .

وتيـرة افضـل لعمل الشبكات

وفي نطاق توزيع الطاقة الكهربائية لوحظ ان العمل يسير بوتيرة افضل ، وتشمل اعمـال وزارة الكهرباء ومؤسساتها انشاء شبكات توتر متوسط ٢٠ ك.ف تنبثق من محطات التحويل ٦٦–٢٠ ك.ف لتغذية مراكز التحويل في المـدن لتتمكن هذه المراكز من تغذية شبكات التوتـر المنخفض والانارة العامة

انـارة ٣٨٦ قريـة خلال عـام

والتتبع لخطط مؤسساتنا الكهربائية يمكـن ان يلاحظ بشيء من الوضوح تركيز خططهـا وبرامجها لايصال النور الى كل قرية من قرانـا والى كل بيت لا يضيء في سائـر انحاء القطر القريب من هذه القرى والبعيد منها .. وفي هذا الميدان تم انارة ٣٨٦ قرية خلال عام ١٩٧٩ موزعة على المحافظات كالتالي : دمشق والقنيطرة ٤٠ قرية ، السويداء ٢٩ قرية ، درعا ٢٢ قرية ، حمص ٣٢ قرية ، حماة ٨٠ قرية ، طرطوس ٥٤ قرية ، اللاذقية ١٧ قرية ، ادلب ٢٩ قرية ، حلب ١٩ قرية ، الرقة ١٢ ، دير الزور والحسكة ٢٧ قرية . وستتابع وزارة الكهرباء بالتعاون مـع مؤسساتها في سائر المحافظات انارة مئات القرى في اطار خطة محددة .



اعلـى النسـب للانتاج عندنـا

من خلال قراءة سريعة للخطة الانتاجية في نطاق انتاج الطاقة الكهربائية يتبين بالفعل مـدى الجهود التي تبذلها وزارة الكهرباء لتامين الطاقة لكافة المواطنين ولشتى المعامل والمصانع والقرى .. مع السعي المستمر لمسايرة تطور الطلب علـى الطاقة في كافة الظروف .. ونود ان نورد المعدلات التالية لتدعم حديثنا بالارقام عن انتاج الكهرباء عندنـا :

الانتـاج خلال عام ١٩٧٦ ١٫٦٢٦ مليار ك.و.س

الانتـاج خـلال عام ١٩٧٧ ٢٫٠٥٢ مليـار ك.و.س

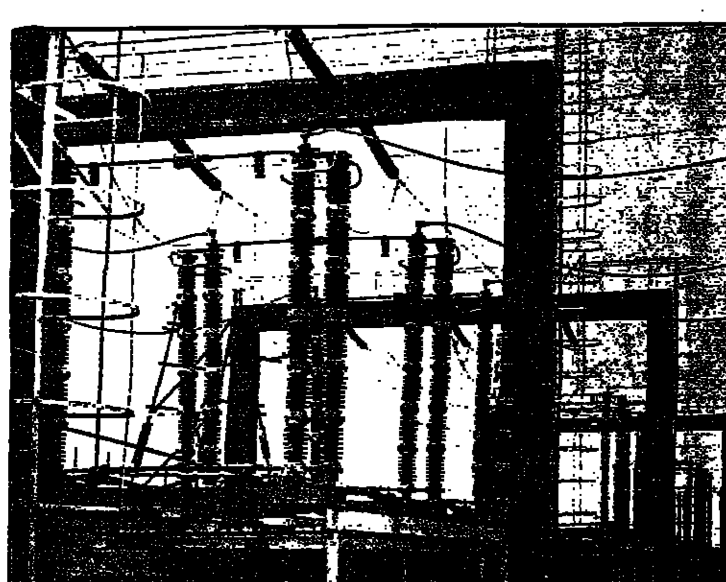
الانتاج خـلال عـام ١٩٧٨ ٢٫٤٩٥ مليـار ك.و.س

الانتاج خلال عام ١٩٧٩ ٣٫٢٢٩ مليار كيـلو واط ساعي .

وبذلك تبلغ نسبة تزايد الانتاج بين عامـي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ ما مقداره ٢٥٫٧ بالمائة .. وهي نسبة تعتبر من اعلى نسب انتاج الطاقة الكهربائية في العالم . واستنادا الى احصائيات الاستجرار نلاحظ ان وسطي الاستجرار اليومي من كافـة محطات توليد القطر عام ١٩٧٩ فبلغت ٨٫٨٤ مليون كيلو واط ساعي .. وتبلغ الطاقة المستجرة مـن محطات سد الفرات نسبة ٧٢٫٧ بالمائة من الطاقة الكلية المستجرة .. وهنا تبرز اهمية سد الفرات في نطاق انتاج وتوفير الطاقة الكهربائية للقطر .

الطاقة المستجرّة من سد الفرات

تبلغ ٧٢٫٧ بالمائة من الطاقة الكلية



تعقيب لا بد منه

وبهذه المناسبة لا بد لكل مطلع من الاشـادة بالجهود التي تبذل في نطاق تامين الطاقة الكهربائية لكل المواطنين وخاصة الريف .. ولا بد ايضا من الاشارة الى ضرورة تجديد الشبكات القديمة في دمشق وبعض المدن الاخرى .. وآملنا متجسد بان تولي وزارة الكهرباء ومؤسساتها في مختلـف المحافظات هذا الامر الاهمية التي يستحقها .

● سليم عيسى

مشروع معمل الإطارات إنجاز آخر للثورة في محافظة حماة

موعد البدء بالإنتاج الأولي للاطارات السورية أصبح قريبا

حفلت ثورة الثامن من آذار المجيدة بالعديد من الانجازات علـى كافـة الاصعدة وفي مختلف المجالات ومشروع معمل الاطارات الذي اقيم في حمـاه واحد من هـذه الانجازات الكبيرة التي تحققت . وقـد بني على مساحة – ٣١٤ – دونما بكلفة تقديرية قدرها – ٤٥٠ – مليـون ليرة سورية ويعمل به حوالي – ١٢٠٠ – عامل طاقتـه الانتاجيـة سنويـا مليون و ٥٦٥ الف اطارا خارجيا وداخليا وغطاء واقيـا .

ويجري الان الاستلام الاولي لكامل المشروع من الشركة المنفذة بعـد ان قارب على الانتهاء وسيبدا الانتاج التجريبي لهـذا الانجاز الكبير الذي تحقق في ظل ثورة آذار المباركة بقيـادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

لقد بني مشروع معمل الاطارات بحماه لتغطية حاجة القطر من اطارات الشاحنات والجرارات والدراجات النارية والعادية ، والاستغناء عـن استيراد الاطارات الاجنبية وتوفير القطـع الاجنبي من اجل دعـم اقتصادنـا الوطنـي والقومـي وتشغيل اليد العاملة في الانتـاج الوطني .

وللمزيد من القـاء الضـوء علـى مشروع معمل الاطارات قمنا بزيـارة الى المعمـل الذي يبعـد حوالـي – ٥ – كم عن مدينـة حماه حيث يجري العمل على قـدم وساق لانهـاء المشروع وقد التقينا مع المهنـدس منير عبـد العال مدير عام المشروع الذي حدثنا عـن هـذا المشروع الكبير .

ومشروع معمل الاطارات هو من المشاريـع ذات القياس المعياري المقبول دوليا ويعتبر من الوجهة التكنولوجية والاقتصادية مشروعـا قابلا للحياة والنمـو .

● بالنسبة للطاقة الانتاجية والكميات المنتجة من الاطارات سنويا ماذا عنها

– قال السيد مدير المشروع :

ان الطاقة الانتاجية لمختلـف انـواع الاطارات والاغطيـة الواقيـة في المعمـل علـى اسـاس ثلاث ورديـات تعمل – ٢٧٠ – يوم عمل فـي السنة هي كما يلي :

المرحلة الاولى :

انتاج اطارات خارجيـة حوالي – ٦٥٢ – الف اطـار سنويـا .

انتاج اطارات داخليـة بحدود – ٧٤٠ – الف اطار سنويـا .

انتاج اغطية واقية حوالي – ١٤٥ – الف اطار سنويا .

المرحلة الثانيـة :

تبـدأ بعـد سنة واحدة من تشغيل المعمل وتشمل انتاج اطارات راديال معدنية للشاحنـات حوالي – ٢٢ – الف اطار خارجي سنويا .

انتاج اطارات دياكونال – ٥ – الاف اطـار خارجي سنويا .

وبهذا يكون المجموع لانتاج الاطارات الخارجية – ٦٨٠ – الف اطارا للسيارات السياحيـة والشاحنة والجرارات والدراجات الناريـة والعادية .

> **مليون و٥٦٥ ألف إطار خارجي وداخلي سينتج المعمل سنويا**

■ ماهي الكلفة التقديرية للمشروع؟ ومتى تبدأ تجارب التشغيل الاولـى للانتاج ؟

– تبلغ الكلفة التقديريه للمشروع حوالي – ٤٥٠ – مليون ليرة سورية ومن المتوقـع انجاز هذا المشروع والبـدء بتجارب التشغيـل الانتاجـي في نهايـة شهر نيسـان القـادم – ويتوقف عدد الورديات العاملة على الشركـة المتعهـدة للمشروع . تستمر فترة التجريـب – ٩ – اشهـر .

■ متى يبدأ التشغيل الانتاجـي بشكل كامل ؟

– إن تاريـخ التشغيل الانتاجـي للمشروع يكون في نهاية هـذا العـام وبوردية واحـدة خـلال المرحلـة الاولى من الانتـاج تستمـر لمدة عـام لتبدأ المرحلـة الثـانية من الانتـاج بثلاث ورديات ويبلغ عدد ايام التشغيل فـي العام – ٢٧٠ – يومـا .

■ هل لكم اعطاءنا لمحة عن الكادر الفني للمشروع وهل هو مدرب للقيام بالاعمال الموكولة اليه ؟

– ان الكادر الفني للمعمل في مرحلة الانتاج الكامل يبلغ – ١٢٠٠ – عامل – ٨٧ – منهم من حملة شهادة المعاهد المتوسطة للصناعـة و – ١٦٣ – من حمله الثانوية المختلفة و٢٨٢ من العمال الانتاجيين المهرة ، ومابقي من العمال العاديين والمكاتب والمرافق الاخرى

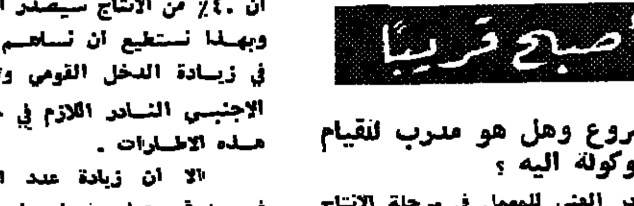
وهناك عدد من المهندسين والكيمائيين تدربوا في تشيكوسلوفاكيا بمدة تراوح بين ٩ – ١٢ شهرا طبقا لخطة موضوعة على جميـع الاقسام بالمعمل . وقد عادوا جميعا للمشاركة مـع عناصر الشركة في عمليات التشغيل منهم – ١٧ – مهندسـا و – ١٨ – خريـج معهـد متوسـط صناعي وكيميائي كما ارسلت دفعـات اخرى من العمـال الى تشيكوسلوفاكيا للتدريب وقـد عادوا جميعا ماعدا – ٢٥ – عنصرا لازالـوا يتابعون تدريبهم وسيعودون قبل البدء بالانتاج الفعلي للمعمل ليشاركوا مع زملائهم في عمليـات الانتـاج .

● العمل بشكله النهائي بالانتاج هل يكفي انتاجه من الاطارات لسد حاجة القطر من تلك الاطارات الخارجية منها والداخلية . ؟

– لقد كانت كمية الاطارات المتوقع انتاجها من معمل الاطارات كافية لاستهلاك القطـر طبقا لدراسة اقتصادية اعدت وكان مخططـا ان ٤٠٪ من الانتاج سيصدر الى الدول المجاورة وبهذا نستطيع ان نساهـم مساهمـة فعالـة في زيادة الدخل القومي وتوفيـر القطـع الاجنبـي النـادر اللازم في حالة استيراد مثل هـذه الاطـارات .

الا ان زيادة عدد السيارات بشكـل غير متوقع جعل مفعول هذه الدراسـة باطـلا وغير منسجم مع واقع الاحتياجات للذا عمـدت مديريـة المشروع الى اعداد دراسة اقتصاديـة جديدة اوكلتها الى مركز الاختبـارات والابحاث الصناعيـة بدمشق .

والمقترح في الدراسة الاقتصادية الثانيـة اضافات بعض القياسات الجديدة من الاطارات والغاء البعض منها وتجري الدراسة لجعـل هـذا المشروع رابحا وملبيا لحاجة القطر .



● ذكرتم ان الطاقة الانتاجية الكاملة للمعمل لاتسد حاجة القطر من الاطارات فهل هناك امكانية توسيع في المعمـل بهدف زيادة هذه الطاقة الانتاجية ؟

– يقول مدير المشروع : يمكن التوسـع في المعمل بمقدار – ٢٥٪ فقط وذلك حسـب نصوص العقد الذي اعطى المجال لامكانية التوسع مستقبلا . وذلك باضافة خط انتاجي خاص جديد والمكان اللازم لهذا الخط مهيا لامكانية التوسع مستقبلا ..

■ في حالة حدوث عطل ما في المعمل كيف تتغلبون عليه ؟

– لدينا عدد من المهندسين المختصين باصلاح الاعطال وقد تدربوا على ذلك في تشيكوسلوفاكيا كما لدينـا مشغل كامل للصيانة وصنع قطع بديلة لاية الة في المعمل في حالة عطبها

وقد زودنا انحاء المعمل بوحـدة اطفـاء حديثة ومتطورة تستطيع حصر النيران وطرحها خارج المعمل واطفائها بثوان وسنجهز المعمل ومن ثم العمل على اصلاحها الفوري .

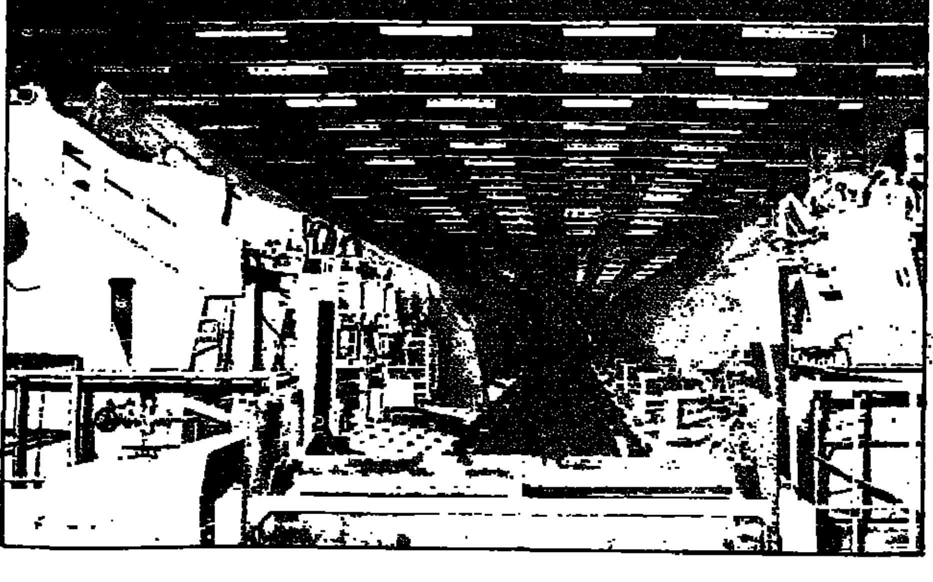
■ وبالنسبة للنواحـي الصحيـة الاصابات التي قد تحصل ماذا عنها ؟

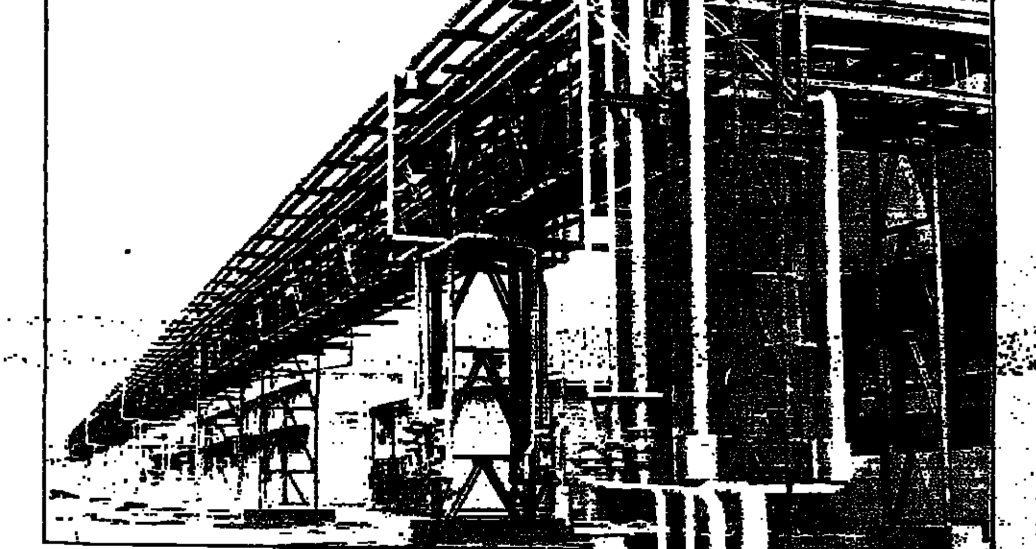
– قال المهندس منير عبد العال مدير مشروع معمل الاطارات في ختام حديثه للثورة :

لقد تم تجهيز المعمل بكافة المستلزمـات الصحية بما في ذلك تامين المياه النقية للشرب وتجهيز حمامات للعمال كما تم تجهيز المستوصف بكافة احتياجاته الاسعافية والادوية اللازمـة والعناصر المختصة وبشرف طبيب خاص علـى صحة العاملين في المعمل ، ويقوم بصرف الادوية لهم على حسـاب المعمل .

وسنعمل على انشاء دار حضانة وروضـة لابنـاء العاملات واطفالهن مستقبلا .

حوار عبد الخالق مغمومة





لقطات

ماذا تعني محاولات اغتيال الثورة؟

من خلف الالة ارتفعت اصـوات العمال : المجد للثورة - ومـن وراء المحراث ارتفعت اصوات الفلاحين ايضا المجد للثورة . من على مقعـد الدراسة . ومن اماكن عمل الحرفيين من المدارس التي يعد فيها المعلمون اجيال المستقبل . من سطور الكتاب والصحفيين . من بنادق شبابنـا كان النداء واحدا : المجد للثورة .

لقد ادركت جماهيرنا بحسهـا السليم ان اي محاولـة اغتيـال للثورة تعني محاولة اغتيال المكتسبات الثورية التي صنعتها . انها تعني اغتيال سلطة الشعب التي يمارسها من خلال منظماته .

انها تعني التخلي عـن التطورات الكبيرة التي شهدها قطاعنا الاقتصادي زراعيا – صناعيا – وتعني التخلي عن حمل لواء قضية نضالنا العادل وعن الاضطلاع بالدور القومي فـي قيادة جبهة الصمود والتصـدي لمؤامرة كامب ديفيد التي تستهـدف التفريط بحقوق شعبنا الفلسطيني ، انها تعني اسكات الصوت العربـي الذي لايساوم الغدر ، ولايهـادن منطق الخيانة ، ولايقبل مستقبـلا لهذا البلد الا مستقبل التقـدم والاشتراكيـة .

ان محاولات اغتيال الثورة تعني اغتيال اهداف جماهيرنا العربيـة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

لايريد المتآمرون لامتنا أن تتحـد ، ولايريدون لها ان تتحرر من الاستعمار والحكام المستبديـن ، ولايريـدون لشعبها ان يعيش كريما ، لايستغل القوي فيه الضعيف ، يريد المتآمرون بعدائهم للثورة أن لايكون هنـاك من يعمل لازالة التجزئة ، وكسـر القيود ، وازالة التفاوت الطبقـي بين افراد الوطن الواحد .

يريد المتآمرون بعدائهم للثـورة ان يموت حس الثورة في وجـدان العرب ، وان تكون الارض العربيـة ملعبا للامبريالية الامريكية تمـارس من خلالها التلاعب بمصير اجيالنا .

هكذا يريد المتآمرون ، وماأكثر مايريدون . ولكن هل يستطيعون ان يحققوا ارادتهم ؟

كلا انهم سيفشلون ولن تتحقق الا ارادة الشعب ارادة جماهيرنـا الثورية .

● رياض درويش

هكذا من الأصل

الأرض المحتلة

الكيان الصهيوني يعيش أزمات اقتصادية واجتماعية حادة

بيغن يستعد للقيام باعتداءات عسكرية على سورية

هل تنجح المعارضة في إجراء انتخابات مسبقة؟

كتب عبد الرحمن الضحاك :

● عانى المجتمع الاسرائيلي .. الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تتفاقم يوما بعد يوم .. وتورد التقارير السياسية ، ان ارتفاع غلاء المعيشة ، وانخفاض الدخل ، وعدم الشعور بالاستقرار ، وخاصة في المستوطنات الجديدة يؤدي الى حدوث أضطرابات مستمرة ، فمنذ اسبوع أغلقت المدارس بسبب أضراب المعلمين الذين يطالبون برفع دخولهم — كما تقوم بعض القطاعات الاخرى بالاضراب عن العمل — رغم الخطر .

— ومنذ تسلم مناحيم بيغن الارهابي الصهيوني الحكم — عام ١٩٧٧ — خرجت الصحف العالمية .. بعناوين كثيرة ، وكانت التوقعات جميعها تشير الى ان حكومة بيغن لن تستمر اكثر من اشهر معدودات ، ولكن تحالف بيغن مع يادين .. وتدخل الصهيوني السادات ، وطرحه ورقة العمل المنفرد — وتوقيع ورقة الاستسلام — باشراف المرابة الولايات المتحدة الاميركية اعطى بيغن بعض الوقت الاضافي — لانجاز هذه الاتفاقية التي بنى عليها الصهاينة احلامهم منذ عام ١٩١٩ — .

املا في تثبيت وجودهم العدواني — وتجاهل العرب بهذا الوجود كحقيقة مطلقة .

— وجاءت الاحداث التي اعقبت اتفاقية كامب ديفيد الخيانية والموقف العربي الواضح من هذه الاتفاقية — لتجعل اللعبة تدور بين محاور ثلاثة هي امريكا ومصر السادات والكيان الصهيوني فقط .

والحلم القديم ضاع وعادت الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية تفرض نفسها من جديد وبدأ البحث عن بديل اخر لبيغن المرفوض دوليا — في محاولة لفك نطاق العزلة المضروب حول الكيان الصهيوني — .

— وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) أن الاحزاب السياسية بدأت تقدم برامجها السياسية لاجراء انتخابات سابقة لاوانها — لانهاء حكومة بيغن وذلك بضرب الائتلاف الحكومي . وضمن هذه المساعي أجتمع يوسف بورغ رئيس الحزب القومي الديني ، وزير داخلية العدو مع شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض ، الا ان المراقبين يعتقدون ان الاجتماع كان يهدف الى فك تحالف بورغ مع بيغن وقد صرح النائب يهود ابن ماتسين

لصحيفة — جيروزاليم بوست — انه اذا اخفقت الجهود التي يبذلها بيغن لانهاء الازمة الاقتصادية فان الحزب القومي الديني سوف يضع حدا للائتلاف الحاكم ، وكان مسؤولان من ائتلاف بيغن وهما سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ورئيس الجناح الليبرالي في ليكود — ويوسف بورج قد اثارا احتمال اجراء انتخابات مسبقة خلال الاسبوع الماضي .

— وتقول وكالة — فرانس برس — ان شيمون بيريز زعيم المعارضة يأمل باجراء انتخابات فورية ، قبل ان يتمكن خصومه داخل حزبه من ازاحته ومنازعته على الحزب وخاصة بعد وفاة ايجال الون منذ اسبوعين .

— ومن المعروف عن السياسة الصهيونية انها دائما تلجأ الى الحرب — عند اشتداد الازمات الداخلية بغية اشغال المجتمع الصهيوني بالمعركة الخارجية — وهذا الامر هو الذي دفع مناحيم بيغن الى اعادة تشكيل الضباط الصهاينة — وتعيين شامير وزيرا للخارجية .. لاعلان الحرب وشن اعتداءات جديدة على القطر العربي السوري ، وجنوب لبنان ، لتسمع اجراء انتخابات مسبقة ، والخلاص من الازمة الاقتصادية والاجتماعية باثارة الحروب .

السباق المجنون لحكومة بيغن نحو الانتحار

ظهرت الصحف الاسرائيلية امس تتصدرها عناوين تصف الوقف السياسي وامكانية اجراء انتخابات مسبقة من بينها التفكك السري للسلطة والسباق المجنون لحكومة بيغن نحو الانتحار .

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان بيغين بتعجل العودة الى صفوف المعارضة فهو يريد ان يتحدث عنه التاريخ بوصفه الرجل الذي وقع معاهدة السلام مع مصر دون ان يتخلى عن شبر من الاراضي التاريخية لاسرائيل فانه يعلم ان الانسحاب امر حتمي ويفضل ان يتكفل غيره بهذه المهمة .

واشارت الصحيفة الى تصريحات عدد كبير من النواب من رجال الدين التي يعربون فيها عن شعورهم بالحنين الى التعاون مع اعضاء حزب العمل ويبدو انهم يخشون ان يفقد حشد من الجماهير المؤيدة لاعضاء حزب العمل الحزب الديني المكانة المرموقة التي كان يتمتع بها دائما .

واكدت صحيفة معاريف من جهة اخرى أن بيغين يخشى تفكك الائتلاف الى حد انه يتحمل جميع الاساءات الموجهة الى سلطته بدلا من ردع الوزراء الثائرين على سياسته .

المرشحون الأربعة للرئاسة الامريكية يرفضون مسبقاً الإعتراف بمنظمة التحرير

شيكاغو — سانا — رفض المرشحون الاربعة الرئيسيون الذين سوف ينتخب واحد منهم لتمثيل الحزب الجمهوري في معركة الانتخابات الامريكية مساء امس الاول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض مقبول في مشكلة الشرق الاوسط وذكرت — أ — ف — ب ان هذه النقطة هي الوحيدة التي اتفق حولها رونالد ريغان وجورج اندرسون وفيليب كران خلال لقاء تلفزيوني استمر ساعة ونصف الساعة .

اما الديمقراطيون فلم تجر بينهم اي مواجهة اثر رفض الرئيس كارتر ذلك وهاجم — ريغان — منظمة التحرير وزعم ان المشكلة الفلسطينية مشكلة لاجئين وان فلسطين لم تكن ابدا دولة .

واكد على ضرورة احترام امريكا لتعهداتها تجاه اسرائيل ذلك البلد الذي يعد جزءا من نظام الدفاع الامريكي ضد السوفييت .

ويرى بوش من جانب ان على الولايات المتحدة عدم الدخول في حوار مع منظمة التحرير طالما انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

واعرب عن تأييده للابقاء على الالتزام المعنوي الامريكي حيال اسرائيل وقال اندرسون أن المساندة الامريكية لاسرائيل جوهرية بينما رفض — كران — رفضا مطلقا اجراء اي حوار مع منظمة التحرير .

سفارتنا في يوغسلافيا تحتفل بذكرى ثورة آذار

بلغراد — سانا — احتفلت سفارة الجمهورية العربية السورية في بلغراد بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار واقامت بهذه المناسبة حفل استقبال حضره عدد من المسؤولين اليوغوسلافيين بالاضافة الى السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في بلغراد وممثلين عن المنظمات السياسية والطلابية العربية هناك .

كما شاركت الجماهير العربية في يوغوسلافيا بهذه المناسبة وذلك باقامة المهرجانات الخطابية والاحتفالات الفنية ومعارض الصور بالاضافة لاصدار البيانات والمجلات تخليدا لهذه المناسبة .

من جهة اخرى اقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع يوغوسلافيا في مدينة سنوفيساد — اليوغسلافية معرضا للصور بمناسبة الثامن من اذار يبين نهضة سورية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في ظل الثورة .

رأي

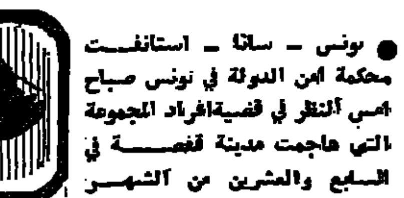
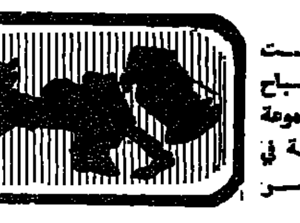
نظام السادات يوسع رقعة الحرائق في الوطن العربي

اخر قرارات السادات ... والعدائية للامة العربية ... عدد القوات المسلحة المصرية ... مواجهة الكيان الصهيوني ، وتزايد المزيد من حشود القوات المصرية على حدود القطر الليبي ، هذا بالاضافة الى تشكيل وحدات خاصة للتدخل في اقطار الخليج العربي .

لقد بدأ يظهر بوضوح الدور الموكل للنظام المصري العميل ، بعد عملية تطبيع العلاقات وفتح سفارة صهيونية في القاهرة ، وهذا الدور الواضح هو العمل على زيادة تجزئة الواقع العربي والمحور العربية — العربية ، وتوسيع رقعة الحرائق في الاقطار العربية لصالح (اسرائيل) ، فبالاضافة الى الاعمال الاجرامية التي تنفذ في القطر العربي السوري والتركيز على ضرب التحولات الاشتراكية والشعبية والموضوعة في خدمة جماهير الشعب للقضاء على صمود القطر في وجه مخططات — كامب ديفيد — وبالتالي الى تكسير الصمود العربي لوضع الوطن العربي والامة العربية تحت الاقدام الامريكية الصهيونية ، ودور السادات ونظامه في تنفيذ المخططات الصهيونية لضرب حركات التحرر العربي اصبح ملموسا ومكشوفا في الخليج العربي حيث تقوم قوات قمعية لنظام السادات بالمشاركة مع القوات الامريكية بضرب ثوار ظفار والهجوم على مواقعها المحررة مع قوات السلطان قابوس المتحالف مع النظام المصري والذي وضع بلاده تحت تصرف القوات الامريكية ، ومايفعله نظام السادات في محاربة الاقطار العربية التقدمية وحركات التحرر العربية ينسجم مع اهداف العدو لمنع قيام اي لقاء عربي او وحدة عربية .

ان هذا الخطر الموجه الى الامة العربية يستدعي مواجهة حاسمة من الاقطار العربية ، ولن يكون هناك استثناء لاحد ... منه .

علي ديبو

● تونس — سانا — استأنفت محكمة امن الدولة في تونس صباح امس النظر في قضية افراد المجموعة التي هاجمت مدينة قفصة في السابع والعشرين من الشهر الماضي .

وتقول — الشعب — ان المحكمة بدأت النظر في القضية يوم الاثنين الماضي لكنها اجلت ذلك حتى امس ليتسنى للدفاع دراسة ملف القضية .

وقد استمعت المحكمة في بداية جلستها امس الى اقوال عز الدين شريف المتهم الرئيسي في القضية والذي حكم عليه في مرة سابقة بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة لاشتراكه في محاولة لقلب نظام حكم الرئيس بورقيبة

بيروت

بيروت — سانا — ترأس المنيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا للجنة بحضور الامناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية .

وذكرت — وفا — ان البحث تناول الاوضاع التنظيمية والوحدة الوطنية الفلسطينية وسبل دعمها والتحضير للدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني وموعد عقدها .

● عمان .. تقدم جمهورية المانيا الاتحادية الى الاردن خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ قروضا تبلغ قيمتها نحو ٧٠ مليون مارك من اجل انجاز مشروعات في الاردن وخاصة مشروعات الري في وادي نهر الاردن

● الكويت — سانا — اعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان بلاده ستتابع تحركها المكثف على الصعيد الدولي وخاصة مع المجموعة الاوربية لدعم القضية الفلسطينية والعمل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول — قنا — نقلا عن حديث له مع صحيفة القبس الكويتية ان بلاده ترحب باعتراف النمسا بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتمنى ان تنتهج كافة الدول الاوربية الطريق نفسه انطلاقا من الحقائق الواقعية في منطقة الشرق الاوسط .

● فرانس برس — قالت جيهان السادات لمراسل صحيفة هآرتس الصهيونية : ان الاسرائيليين يشكلون امة تتصف بالود مثلنا نحن المصريين .

وقالت ايضا أن هناك عددا كبيرا من المصريين يعتقدون انه من الصعب التعامل مع بيغين . بيد ان الاغلبية تعتقد مثل زوجي ان بيغن على العكس ، وانه رجل قوي ومن الافضل التعامل مع رجل قوي .

عن الزميلة الشروق



قرار رقم ٧١٢/ق

ان محافظ دمشق :

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته .

وبناء على موافقه وزارة المالية بتعميمها رقم ٢٤١٩/٢٥/١ تاريخ ٣ — ٢ — ١٩٨٠ م المعطوفة على موافقة رئاسة مجلس الوزراء بكتابها رقم ١/٣٠٢ تاريخ ١٠ — ١ — ١٩٨٠ .

يقرر مايلي :

مادة ١ — تعلن مديرية مالية محافظة دمشق عن اجراء مسابقة لحملة شهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي والثانوية التجارية وذلك بغية تعيينهم لدى المديرية المذكورة في المرتبة التاسعة والدرجة الثالثة لاملاء شواغرها وفرز الباقي للعمل في الادارات والمؤسسات العامة .

مادة ٢ — مواد المسابقة العلامة ١٠٠

مقابلة شفهية تتضمن اسئلة بالثقافة العامة .

مادة ٣ — يعتبر ناجحا من يحصل على معدل لايقل عن ٥٠٪ من العلامة .

مادة ٤ — يشترط لقبول المشتركين في المسابقة ان تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة — ١١ — من قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته وان يتقدموا بالاوراق الثبوتية التالية :

— طلب اشتراك في المسابقة يقدم على نسختين ملصقا على احداها الطابع القانوني بقيمة ٩٠ ق . س ويمكن الحصول عليها من شعبة شؤون الموظفين ... في المديرية المذكورة .

— صورة عن السجل المدني تثبت ... ان صاحب العلاقة عربي سوري منذ اكثر من خمس سنوات او من الفلسطينيين العرب بموجب القانون ٢٦٠ لعام ٥٦

— صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة او التجارية متضمنة معدل التخرج .

— نسخة عن السجل العدلي ... لم يمض على صدورها اكثر من ثلاثة ... اشهر .

— تقرير طبي مصدق حسب الاصول ... يشعر بان المتقدم سالم من جميع الامراض ... وصالح للخدمة ويستعاض عنه بشهادة ... من لجنة فحص الموظفين عند التعيين .

— اقرار وعلى مسؤولية ال... المسابقة الشخصية يتضمن انه ل... من العاملين في ا ... او مسرحا ... معزولا او مطرودا من الخدمة وفي ... كونه من العاملين في الدولة ... موافقة ادارته على اشتراكه في المسا...

كما يتعهد بقبول التعيين في الجهة ... سيفرز اليها دون المطالبة بنقله ال... جهة اخرى او لاية محافظة لمدة ... سنوات من تاريخ التعيين .

مادة ٥ — أ — تقدم طلبات الاشتراك الى شعبة شؤون الموظفين في ... مالية دمشق مرفقة بكامل الاوراق الثبوتية المطلوبة في المادة الرابعة ... هذا القرار مع اربع صور ... ٤ × ٣ ضمن مغلف قياسي ٣٥ × ... حتى نهاية الدوام الرسمي من ... الخميس الواقع في ١٣ — ٣ — ١٩٨٠ الموافق ٢٦ — ٤ — ١٤٠٠ هـ ولا ... اي طلب يرد بالبريد .

ب — تهمل جميع الطلبات التي ... او تصل بعد انتهاء موعد تقديم الط... المحدد في الفقرة — ا — السابقة .

مادة ٦ — تجري المسابقة ... الخميس الواقع في ١٧ — ٤ — ١٩٨٠ الموافق في ٢ — ٦ — ١٤٠٠ هـ .

مادة ٧ — يحدد مكان وساعة اجراء المسابقة في القرار المتضمن اعلان اسماء المقبولين في تلك المسابقة .

مادة ٨ — يبلغ هذا القرار من ... لتنفيذه .

أضواء

مواهب السياسة الامريكية في استعداء الشعوب

ما يميز السياسة الامريكية بشكل عام هو نزوعها الدائم نحو العدوان وما يميزها بشكل خاص هو مقدرتها الفذة على استعداء الشعوب ، خاصة تلك التي تتطلع الى بناء نفسها ومستقبلها بحرية وامن .

ورغم ان السياسة الامريكية المتشبعة بفكرة العدوان منيت بهزائم كبيرة خلال تاريخها الطويل وعلى ايدي الشعوب المناضلة بدءا من فيتنام وانتهاء بايران الا انهجومها الشرس على امن الشعوب قد صعد وتركت واشنطن المجال واسعا لمن يقرأ سياستها ان يعرف انها ماضية في تحقيق النهج الاستعماري الجديد لصقورها ومقابل هذا الموقف اشتد العداء ضدها في العالم ولم يقتصر هذا العداء على الشعوب المستضعفة بل إن بوادره بدأت بالظهور في اوروبا الغربية الحليف الاول لواشنطن .

واتخذ مظاهر متعددة كان ابرزها في الاشهر الماضية الكره الشديد للرعايا الامريكيين والقيام بالاعتداء على السفارات الامريكية ، تعبيرا عن رفضهم للوجود الامريكي باي شكل كان وبدات احداث القصة في ايران هذا البلد الاسلامي الصديق الذي انتزع انتصاره من انياب صقور واشنطن التي خططت لتواجد – ٨٠ – الفا من رعاياها فيه وامتد ليشمل عددا كبيرا من بلدان العالم ولكنه كان متميزا في البلدان النامية والاسلامية منها بشكل خاص .

ولهذا وكما يخاف الذئب على صيده اسرع البيت الابيض لاتخاذ اجراءات وقائية فخفضت عدد عامليها في عدد كبير من سفاراتها بالعالم تلك السفارات التي لم تعد تمثل بنظر الشعوب سوى وكرا للتجسس والتآمر والتدخل في حياة كل فرد منها .

واليوم تراجعت واشنطن وقررت تشغيل سفاراتها واعادة موظفيها الا انها لم تتراجع عن تصعيد هستيريا الحرب والعداء التي تشكل تهديدا لسلام وامن جميع الدول والشعوب .

■ نادية دمياطي

كارثتان جويتان ومصرع ١٠٧ أشخاص

سقوط طائرة ركاب في مطار وارسو وتحطم طائرة عسكرية امريكية في أنقرة

وارسو – انقرة – وكالات – وقعت أمس الجمعة كارثتان جويتان في كل من وارسو وانقرة ذهب ضحيتهما ١٠٧ ركاب

ففي وارسو انفجرت طائرة ركاب من طراز – ايليوشن ٦٢ – كانت تقوم برحلة من نيويورك الى وارسو عن طريق مونتريال بعد ظهر امس .

ومما يذكر ان ٧٧ راكبا و – ١٠ – هم افراد طاقمها كانوا موجودين على متن الطائرة التي اصطدمت بمعسكر حربي صغير داخل ارض مطار وارسو وانفجرت بكاملها ولم ينج احد من هذا الحادث .

اما بالنسبة للمعسكر فلم تقع به ضحايا .

وفي انقره علم بعد ظهر امس من مصدر مسؤول ان حوالي عشرين شخصا قد لقوا حتفهم في حادث سقوط طائرة نقل من طراز – سي ١٣٠ – تابعه للسلاح الجوي الامريكي على قرب من اظنه .

واوضح نفس المصدر ان الطائرة وهي من طائرات الامداد كانت تنقل ركابا وعتادا ومتاعا بين مختلف المنشآت العسكرية الامريكية في تركيا وان عدد افراد طاقمها يتراوح بين ٦ الى ٧ افراد بينما كانت تقل ١٢ راكبا .

وعلم ان حطام الطائرة وجد على قرب من طرسوس غربي – انسيرليك – وهي قاعدة تابعة لحلف الاطلسي وانه يبدو ان جميع الركاب قد لقوا حتفهم.

الهند تحذر واشنطن من تسليح باكستان

موسكو: ستنسحب من أفغانستان حال زوال الخطر الخارجي

نيودلهي – سانا – حذرت الهند امس الولايات المتحدة الامريكية من ان بيع وتزويد باكستان بالاسلحة هو عمل غير ودي موجه ضد الهند .

ونقلت – اب – عن وزير الصدل الهندي شيف شانكر الذي كان يجيب على اسئلة وجهها اليه اعضاء البرلمان الهندي قوله ان بيع الاسلحة الامريكية الى الباكستان يؤدي الى زعزعة التوازنات القائمة في المنطقه وعلى هذا الاساس نعتبره عملا غير ودي موجه ضد الهند .

من جانب اخر اكد الاتحاد السوفييتي للهند انه سيسحب قواته من افغانستان حالما تزول الاسباب التي حدت به الى ارسال هذه القوات جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الهندية في الكلمة التي القاها امام البرلمان الهندي امس .

وذكرت رويتر نقلا عن نصرسمح – راو – ان الهند تلقت التأكيدات السوفييتية هذه الى الباكستان بالطرق الدبلوماسية .

واضاف – راو – ان الاتحاد السوفييتي قد اكد انسحاب قواته حالما يتضح له زوال التهديد الخارجي ضد افغانستان .

حالة تيتو خطيرة جدا .. سياسة يوغسلافيا لن تتغير

الخميني يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية الايرانية

طهران : وكالات بدأت صباح امس لجان الانتخابات البرلمانية اعمالها في جميع انحاء ايران .

وذكرت افب ان الامام الخميني قد ادلى صوته في لجنة انتخاب خاصة انتقلت الى منزله .

اما في سرجان الواقعة في كيرمان فقد تأجلت الانتخابات بناء على قرار اتخذه المشرفون على اللجان لاسباب لم تعرف بعد وفي طهران ادلى الطلبة الذين يحتجزون الرهائن باصواتهم بهدوء داخل مبنى سفارة الولايات المتحدة .

وذكر احد الطلبة لمراسل فرانس برس انه ادلى بصوته داخل السفارة لانهم لا يستطيعون الخروج وترك السفارة .

زيمبابوي وعيدها الوطني

زيمبابوي – سانا – تكتسب زيمبابوي التي هي اخر مستعمرة بريطانية في افريقيا صفة الدولة الحرة المستقلة في الثامن عشر من شهر نيسان القادم وهو اليوم الذي سيكرس عيدا وطنيا تحتفل به البلاد كل عام .

بعد انهيار المحادثات

الثوار يرفضون التفاوض مع الحكومة الكولومبية مالم تقبل بشروطهم

بوغوتا – افب – رويتر – سانا – انهارت المحادثات التي جرت بين المسؤولين الكولمبيين والثوار الذين يحتجزون ١٢ سفيرا وعددا من الرهائن في سفارة جمهورية الدومنيكان في بوغوتا .

وذكرت – رويتر – ان الثوار قرروا عدم التفاوض الا اذا كان لدى الحكومة شيئا ملموسا تعرضه عليهم .

وقالت – افب – عن بيان رئاسة الجمهورية في كولومبيا انه لم يطرأ اي تغيير على موقف الطرفين .

ومما يذكر ان الثوار – حركة ١٩ نيسان – يطالبون بالافراج عن ٣١١ معتقلا سياسيا ودفع خمسين مليون دولار مقابل الافراج عن الرهائن.

ويعتقد بعض المراقبين ان الثوار قد يفقدون صبرهم امام تعنت الحكومة في حين يرى آخرون ان الانقسام سيدب في صفوفهم .

حول العالم

انفجار ناقلة بترول

لندن – افب – وقع انفجار صباح امس في ناقلة بترول سويدية ضئيلة الحمولة في مياه جزيرة ويت في الشواطيء الجنوبية الغربية لانكلترا .

الانباء الاولية تفيد ان الناقلة – رونو – وزنتها ٨٨٢ طنا ، ولم تعرف اسباب الانفجار بعد ، وقد توجهت فرق الانقاذ الى مكان الحادث في طائرتي هليوكبتر .

اختفاء صحفي في السلفادور

سان سلفادور – افب – لجنة حقوق الانسان في سلفادور كشفت عن اختفاء ديمتريو اولاسيريجي مراسل وكالة بونابنتيرس اليناسامي الجنسية .

وذكر بيان لجنة حقوق الانسان ان الصحفي المذكور قد احتجزته السلطات في السلفادور بعد استدعائه الى مقر وزارة الداخلية لتسوية بعض الامور الادارية ..

وكان الصحفي ديمتريو قد كتب مؤخرا بضعة مقالات انتقد فيها حكومة السلفادور الجديدة وعناصر اخرى مؤيدة للاتجاه اليساري في البلاد .

رحلة الكرادلة الى الصين

بكين – وصف – المونسنيور روجر ايتشجاراي كبير اساقفة مارسيليا واول كاردينال يزور الصين منذ عام ١٩٤٩ غادر كانتون امس الى هونغ كونغ اثر زيارة استغرقت ستة عشر يوما .. وقد تبعه في زيارته الى الصين المونسنيور فرانز كونيبج كبير اساقفة فينا ، ورئيس سكرتاريه الفاتيكان لشؤون غير المسيحيين .

ومن المقرر ان يغادر بكين اليوم السبت الى نانكين في الوسط الشرقي للصين في زيارة تستمر بضعة ايام يعود بعدها الى العاصمة الصينية .

الشاه المخلوع بحاجة لعملية استئصال الطحال

هيوستون – تكساس – رويتر –

الطبيب الامريكي ميشيل ديباكي ، الاختصاصي في جراحة القلب يسافر الى بنما خلال الايام القليلة القادمة لفحص ومعالجة شاه ايران المخلوع ، وليقرر ما اذا كان من الواجب ازالة الطحال المتضخم لدى الشاه المخلوع البالغ من العمر ستين عاما والذي يعيش في بنما منذ شهر كانون اول الماضي .

شقيقة الشاه ، الاميرة السابقة اشرف قالت ان صحة اخيها ليست على مايرام وانه بحاجة الى عملية جراحية لكنه اوصى بعدم اجرائها في الولايات المتحدة .

دراسة المحيطات القطبية

موسكو – تاس – طارت بعثة جديدة من لينينغراد متجهة الى القطب .

وستحل هذه البعثة محل المقيمين في المحطات القطبية العائمة كما ستحمل معها الى هناك المعدات والوقود والاغذية . وتوجد احدى المحطات القطبية – القطب الشمالي – ٢٤ – على طوف جليدي هائل طوله – ١٧ – كيلو مترا وعرضه – ٧ – كيلومترات وهي تقع بالقرب من القطب . ويدرس الاخصائيون فيها التأثيرات المتبادلة بين المحيط والجو وشكل القاع وعالم الحيوان . ويدرس الاتحاد السوفييتي القطب بصورة مخططة منذ اكثر من نصف قرن . ومنذ عام ١٩٣٧ تعمل هناك بانتظام المحطات القطبية العائمة .

تأثير البحر الكاريبي مع الاعاصير

سيباستوبول – نوفوستي – عادت الى ميناء ستاستوبول على البحر الاسود سفينة البحث العلمي ميخائيل لومونوسوف ، وقد عمل العلماء السوفييت في البحر الكاريبي وفق برنامج – موكاريب . وقد اوضح هؤلاء العلماء عددا من عوامل تأثير هذا البحر على ظهور وتطور الاعاصير والمنخفضات الجوية الاستوائية ومن عمق يزيد على سبعة كيلو مترات اخذت عينات من التربة والاحياء التي لم تكن معروفة من قبل . وقد اجرى العلماء السوفييت مع زملائهم في غينيا وساحل العاج وسيراليون وليبيريا عند الشواطيء الافريقية ابحاثا حول تنمية الثروة السمكية والمحافظة على الموارد البيولوجية في هذا الجزء من المحيط الاطلسي .

الاعدام لامريكي قتل ٣٣ شخصا

سيباستوبول – نوفوستي – عادت محاكم شيكاغو امس باعدام المواطن الامريكي – جون جاسي – في الثاني من حزيران المقبل بعد ان ادانته بتهمة قتل – ٣٣ – شابا .

ووصفت المحكمة جريمة جاسي – بانها من ابشع الجرائم في تاريخ الولايات المتحدة حيث قتل ضحاياه مابين عامي – ٧٢ – ١٩٧٨ – بعد ممارسة الجنس معهم .

وعثرت الشرطة على معظم جثث الضحايا مدفونة في ارض مسكنه بالقرب من شيكاغو .

والى ان يتاجل موعد تنفيذ الحكم باعتبار ان قوانين ولاية الينوي تقضي بضرورة ان تعيد الدائرة العليا للولاية النظر في اية قضية يحكم فيها بالاعدام .

من الصحافة العالمية

اندع ■ في براغ نشرت مجلة اندع الناطقة باسم اتحاد النساء العالمي حديثا للسيد الفريد نزو السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي ، احد الاحزاب المناضلة ضد العنصريين في جنوب افريقيا قال فيه :

●● منذ وقت بعيد دعت سياسة المؤتمر الوطني الافريقي الى دعم نضال الشعب العربي الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي – الصهيوني .

كما دعت سياسة المؤتمر كذلك الى دعم نضال شعوب امريكا اللاتينية واسيا ولا سيما فيتنام ، لاننا ندرك ان نضالنا لاينفصل عن نضال هذه الشعوب وان اي انتصار يحرزونه هو انتصار لنا في نفس الوقت.

ان النجاحات التي حققها نضال الشعوب في اجزاء اخرى من العالم يساعدنا كثيرا ، واذكر على سبيل المثال ان الانتصار على الاستعمار البرتغالي خلق ظروفا افضل لنجاح نضالنا . اننا في افريقيا تربطنا علاقات تضامن وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وبخاصة ان النظام الفاشي في جنوب افريقيا يرتبط مع النظام العدواني الصهيوني بعلاقات وثيقة.

كما ان مؤامرات نظام العنصريين في جنوب افريقيا واسرائيل تتركز على اخضاع وابقاء شعوب جنوب القارة الافريقية والوطن العربي تحت نير الاضطهاد والاستعباد ، نامل ان يلقى الشعب العربي الفلسطيني في نضاله دعما اكبر من كل قوى الحرية.

ماذا بعد انقلاب سيرينام ؟

لوموند ■ حول الانقلاب الذي جرى في سيرينام عقبت صحيفة – لوموند – الفرنسية ضمن عرضها لاحداث الانقلاب وانعكاساتها في هولندا .. قالت الصحيفة :

لا تزال التساؤلات حول الانقلاب الذي جرى في سيرينام تشغل الصحفيين الشاغل بعد ان اصبح عرفاء الجيش على راس المجلس العسكري الجديد .. لقد برز بين اسماء قادة المجلس الوطني الجديد اسم العريف – تبتال – والعريف – نيبو – ...

هكذا وافادت وكالات الانباء ان الحياة الطبيعية عادت الى سيرينام بصورة عامة للعاصمة – باراماريبو – بصورة خاصة ، بعد ان عاشت اصطدامات دامية يوم ٢٥ شباط بين رجال الشرطة ورجال الجيش الذين قاموا بالانقلاب .

هذا وعلقت صحيفة لوموند على رد الفعل في هولندا على الانقلاب وقالت :

ايد المهاجرون السيريناميون المقيمون في – لاهاي – الحركة الانقلابية وقد عبر الشباب المهاجرون بصورة مطلقة عن فرحتهم وقال احدهم :

– سأعود الى وطني لوضع حد للهجرة الواسعة النطاق التي جرت في سيرينام وخاصة باتجاه هولندا – حيث بلغ عدد المهاجرين من سيرينام حوالي نصف عدد السكان المقيمين حاليا وقد بدأت هجرة العودة الى الوطن الام حيث اكدوا تاييدهم للانقلاب واطمئنانهم لما جرى ، كان الانقلاب في تصورهم قد وضع حدا للهجرة الواسعة النطاق ، وللسياسة الاستعمارية الاستغلالية التي نهجها رئيس الوزراء السابق اينيك هارون اضافة الى ان الانقلاب سيضع حدا للخلافات العنصرية والقبلية التي اثارها واستغلها رئيس الوزراء السابق من اثارة النعرات بين الزنوج والمولدين وقبيلة اندوتي وقبيلة جاغانيتي والسؤال الذي يطرح نفسه :

ماذا سيكون موقف لاهاي الرسمي من الانقلاب الجديد في سيرينام ؟

لقد اكد المحللون السياسيون على ان المسؤولين الهولنديين سيقومون باجراء وساطة بشأن مصير رئيس الوزراء السابق ، غير ان لاهاي ابدت اسفها لدى علمها بالانقلاب ولكنها اشارت الى عدم قطع العلاقات والمساعدات عن الحكومة الجديدة .

اهل داونينغ ستريت ..

البرافدا ■ عقبت صحيفة البرافدا السوفياتية على السياسة البريطانية المتواطئة مع سياسة البيت الابيض في واشنطن ضد الاتحاد السوفياتي ..

قالت – البرافدا – انهم في لندن اتخذوا عصا معاداة السوفييت وسيلة للمعاشرة الدولية ولا سيما مع البلدان الاشتراكية حجة للنهج السياسي الخارجي عموما . وكلما كانت هذه العصا اغلظ كان افضل واشارت الجريدة الى ان رئيسة الوزراء تاتشر قد اسهمت مؤخرا في الحديث عن اشد خطر خارجي زعمته من جانب الاتحاد السوفييتي وسودت صفحة الاتحاد السوفييتي على انه دولة استبدادية وخوفت رجل الشارع بتخرصات الخطر الجاثم من الاتحاد السوفييتي على ارساليات موارد الطاقة الى الغرب من الشرق الاوسط مجموعة مالوفة من الاراجيف الحاقدة ترمقها تاتشر بين فينة واخرى بتلميحات الى مقارنة تاريخية مع الرايخ النازي الا ان هذا لكفر بحق الشعب الذي كسر العمود الفقري للمعتدي الفاشستي واحرز النصر بثمن لا يعوض هو ارواح الملايين من ابنائه وبناته واسهم بقسط حاسم في تحرير شعوب اوروبا من الاستبداد الهتلري .. ان خطب رئيسة الوزراء تثير تلقائيا التساؤل هل يعرف اهل داونينغ ستريت اي دور لعبه وجود الاتحاد السوفييتي وجبروته في تخليص الجزر البريطانية من المحنة الفاجعة ، غزو العسكر الفاشيستي ، وبان بلدينا كانا حليفين في مناهضة الهتلرية ؟

APARTHEID

GEORGETOWN — OCEAN ATLANTIQUE — New Amsterdam — PARAMARIBO — Nieuw Nickerie — Paranam — Afobaka — Albina — CAYENNE — SURINAM — GUYANE — BRESIL — 0 km 200



النقد بين الأدب والصحافة

لاحاجة بنا هنا لتعريف النقد الادبي فامره معروف وهدفه واضح. فهناك كثير من النقاد يتناولون الاعمال الادبية المختلفة من مقالة وقصةوقصيدة بالاستقصاءوالتمحيص فيضعونها في ميزان التقييم يشيدون بسمينها ويذمون غثها ، يقرظون محاسنها وينقدون مثالبها ،ويتقدمون بملاحظاتهم وتعليقاتهم بشانها . ويهدف النقد الادبي الموضوعي بطبيعة الحال الى مساعدةالكتاب على اكتشاف نقاطالضعف والقوة في اعمالهم والى تطوير العمل الادبي وتصحيح مسيرته وأتجاهاته . ولكن هناك نوعا من النقد نفتقر اليه في صحافتنا المحلية والعربية وهو ـ النقد الصحفي ـ، فهناك عدد كبير من الصحف والمجلات العربية تنشر التعليقات والمقالات والقصص حتى يطلع عليها القراء ويملؤون منها كناناتهم بسهام المعرفة والعلم . . .ومن هذه الصحف والمجلات مايقبل عليها القراء اقبالا منقطع النظير ومنها مايدبرون عنه وينصرفون لا يلوون على شيء . . .فلماذا يتهافت القراء وادعى الى تجاوبهم معها . ويقاطعون بعضها الاخر ؟ هذه هي مهمة النقد الصحفي الذي ينبري فيه الناقد لنقد بعض الممارسات الصحفية وبيان اخطائها واقتراح الوسائل لتطويرها . فكما انالناقد الادبي يتصدى لتقييم هذه المقالة اوتلك فيسلط الاضواء علىنقاط ضعفها ويبرز اوجه قوتها فان الناقد الصحفي يرصد عمل مجلة ما او اخرى فيعمد الى تقييم زواياها وابوابها المختلفة وطريقة إختيار مادتها واسلوب ترتيب موادها وتعاملها مع كتابها وغير ذلك مما يتعلق بنهجها الصحفي وخطتها في النشر ، ثم يقدم الناقد بعد ذلك تصوره الخاص حول الطرق التي يمكن بها تطوير ممارسة هذه المجلة ـ او الصحيفة ـ او تلك بشكل يجعلها اقرب الىقلوب القراء وادعى الى تجاوبهم معها . والنقد الصحفي ، شانه شان النقد الادبي ، قد يكون عربيا عاما ، او محليا خاصا يتصدى لتقييم الصحافة المحلية وقد يتناول النقد صحيفة واحدة او صحافة باكملها واذا القينا نظرة على صحافتنا السورية المحلية مثلا وحاولنا استقصاء بعض ممارساتها نجدفيها مايستحق التقريظ وفيها مايستوجب النقد . . .

وانطلاقا من منطلق النقد الذاتي البناء الهادف الى التصحيح واعادة الامور الى مسارهاالصحيح ربما يحق لنا ان ندلي بالملاحظات التالية :

١ ـ ان الغالبية العظمى من كتاب الصحافة السورية هم كتابسوريونولانستطيع ان نجد العذر لصحافتنا في كون هذه الظاهرةمنتشرة في بلدان عربية اخرى مثل مصر العربية والاردن .فنحن نرى ان لكلقطر عربي دوراً ثقافيا عربيا عاما أولاً ثم دوراً محليا خاصا ، ثانيا .ولاتستثنى من ذلك سورية العربية بوجهها العربي الناصع . لذلك يحسن العمل على استكتاب عدد من الكتاب العرب المرموقين ليسهموا في تحرير الصحافة السورية بالاضافة الى الكتاب المحليين .

٢ـ ليس في سورية كلها مجلة شعبية منوعة تصهر بين دفتيها شتى ضروب المعرفة وتلقىتجاوبا من القواعد العريضة للقراء العاديين الشعبيين : ذلك لان معظم المجلات السورية تنهج نهج التخصص وحتى المنوعة منها تسلك مسلك الاكاديمية . وحتى اليوم فان مجلة هنا دمشق وحدها تقوم بدور المجلة الجامعة رغم صفتهاالتخصصية . فقد استطاعت هذه المجلة رغم ان جل اهتمامها يتجه نحو الحقل الفني ان تصل الى ـ رجل الشارع ـ العادي وتستقطب القراء بمختلف توجهاتهم القرائية ومستوياتهم الفكرية واذواقهم الصحفية ولكن مجلة واحدة لاتكفي ولابد مناصدار مجلة سورية جامعة تعزف على كل وتر من اوتارالمعرفةوتشدو بكل لحن من الحان الثقافة . لماذا يكون للكويت عربيها ولقطر دوحتها وللسعودية فيصلها ولايكون لسورية سوريتها العربية مثلا ؟ !

٣ـ المجلات والصحفالسورية تهتم بنشر عروض الكتب العربية اكثر من اهتمامها بنشر عروض الكتب الاجنبية مع ان القارىء العربي يستطيع ان يصل الىالكتاب العربي ويقراه في حين ان الوصول الى الكتاب الاجنبي وفهمه لايتيسران الا لعدد قليل جدا من القراء . لذلك فان تقديم زبدة الكتاب الاجنبي وفحواه الى القراء فيعروض مختصرة اومطولة ينطوي على فائدة كبيرة للقراء .

ـ بعض الصحف السورية عمدت في الفترة الاخيرة الى تقليص صفحاتها الثقافية وهنا في نظرنا اتجاه غير سليم .

٥ـ عدد الملاحق الاسبوعية التي تصدرها الصحف السورية قليل نسبياويحسن الترييع باصدار ملاحقادبية وثقافية وفكرية ملونة يكون دورها مكملا لدور الصحف .

٦ـ الشللية الصحفية المنتشرة في الصحافة السورية كما في غيرها من صحافات البلدان العربية الاخرى .

وتكون الشللية بالغة الخطر عندما تكون اقلام الشلة المسيطرة على مجلة أو صحيفة ما اقلاما هزيلة تهزل بهزالتها المجلة وتسف مادتها . اما اذا كان اعضاء الشلة من الكتاب ذوي الباع الادبية الطويلة فان خطر الشللية يكون اقل .

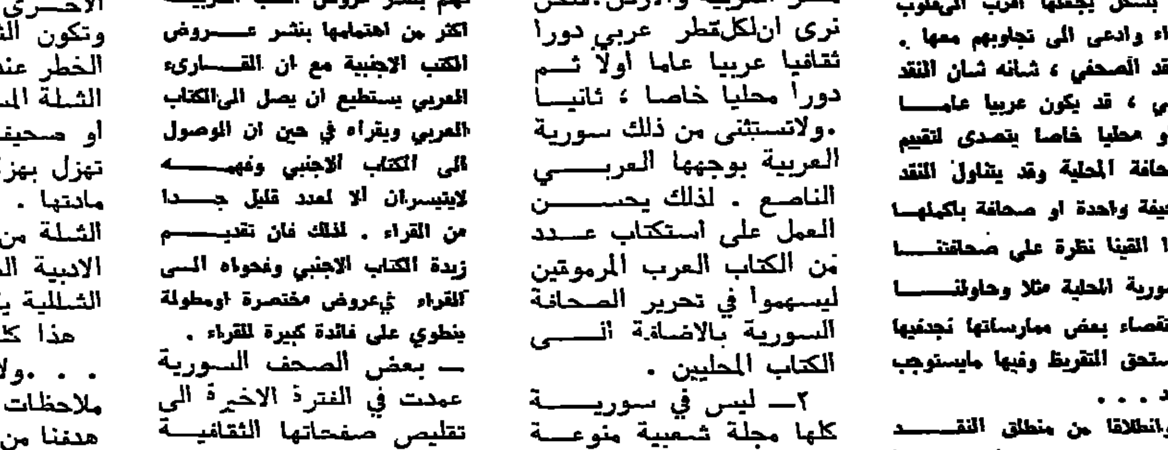
هذا كله غيض من فيض . . .ولا يعدو كونه مجرد ملاحظات عجلى راكضة هدفنا من ورائها الى بيان الطريقة التي يمكن بها فتح باب النقد الصحفي ليكون رديفنا للعمل الصحفي .

● ياسر فهد









تحرير المرأة

هل هو مرض فتاك أم ظاهرة صحية ؟!

نادية الغزي

كنا قد تعرضنا في مقال سابق لاعراض التمرد تحت عنوان ـ تحرير المراة ـ .
هل هو مرض فتاك أم ظاهرة صحية ـ اما اليوم فنتابعهذهالاعراض ،وهي على التوالي: الحدة. الغضب .التمرد . الثورة . فماذا عنها؟ . .

● الحدة

بعد هذا القلقالمنيف ، وبعد ان تجاوزت المرأة مرحلة الخنوع الى مرحلة القلق ، حصل لديها عارض غريب ، صارت حادة المزاج، علا صوتها . اسقطت ابريقالشاي على الارض ، ضربت طفلها الصغير ،صرخت بالبنات ، تشاجرت مع البائع ، قطبت في وجه الصديق اجابت اجوبة هوجاء . ماهذا ايتها المراة ، ايتها الحكيمة ؟ قالت : مللت، الحيطان ، وعدم المشاركة وهذا الاضطهاد اللامرئي والمرئي.

قال عنها انها اصبحت عصبية المزاج ، وانها لاتقوم بواجباتها المنزلية كما كانت تفعل !!

قالت له : الواجب يقابله حق من الطرف الاخر . .اضطرب عمل الالة لانها توقفت عن التزييت !!

ضحك . .وطلب منها الا تجاريه في طنب الحقوق .. قال لها انهما يشكلان رقم ـ.١ ـهو الواحد وهي الصفر !!

ابتسمت ، وافترضت ذلك .. . لكنها قالت له : انك لا تعرف مكانة الصفر اذن . . .

ترك البيت . قال لصديقه انه. صار يتشاجر بكثرة مع امراته، وان حالتها لاترضيه ، حين تزوجها كانت كاليمامة المغمضة ، اما الان ، فهي اشبه بمهر شرس يضرب في بيداء لاطريق فيها .

بدأ يشعر بالقلق

■ الغضب

كان العرض الخامس نتيجة حتمية للعرض الرابع .. وتجلى بمايسمى الغضب .. او .. صارت الحالة لاتطاق .

شخصية انسانية بداتتاخذ مكانها على خارطة الوجود ، شيءاشبه بالارضالسلبية ، والحق السليب شيء موجود مهما نفي !

يقال : انالانسانية تعتمد على ركيزتين : الحب ،والغضب .

الحب!! تبتسم المراة ، الحب!، تبكي المراة .. اين الحب ؟

هل رحل وراء اكمات الايام ، هل هو موجود فعلا ام هو حكاية من جدة لحفيدة ، العمر مازال في اوج الشباب ، والغضب حل محل الحب ، لم تكن تريد ان تصل الى هذه النتيجة ، لم تكن تريد ، لكن القهر ، والعذاب والتخلف ، كل هذه الامور اودت بها الى تكلس بطيء ، في غشاء القلب الذي يسمى التامور ، يسمى الشغاف ، تكلس كان خطا وقائيا . لقاحا اخذته ضد الظلم وضد البؤس .

اما القلب ، داخل القلب ،لابد انه كما هو ، كما كان ، وكما سيكون . ستكافح اذا عن طريق الحب ، عن طريق الغضب ،الغضب البناء هو عطاء بحد ذاته ، عطاء في وقته ، والحب السلبي ، هو مصيبة اذا لم يكن في وقته ولافيقالبه

اذن .. مستغضب ، ربما سيقول عنها انها اصبحت لانطاق ، لكنه رويدا رويدا ، سيفهم قيمتها كانسانة تطالب بالمحبة ، تعطيالمحبة تغدق ، وتطلب بالمقابل ، حبا وعطاء ،فهي لاتعيش مع صحراء .. انها تعيش مع انسان .

● التمرد

لم يسمعها الساكن القريب البعيد .ظهرت اعراض المرضالسادسة .. ازداد خفقان القلب ، انقلبت المفاهيم ، وصار الجمع طرحا ،والضربقسمة صار ، كل شيء مستحيلا . بدأت المراة تتهالك .. حاولت ، حاولت لم تشاهد الا جمودا ، وكانت الحجة القوية لهذا الصد انها امراة . .. نصف عقل ، ونصف دين .

حاولت ان تقول له انها عاقلة مثل الجميع ، وانها متدينة كارقى مايكون التدين ، ثم استنكفت عن ذلك فايمانها لم يكن يحتاج الى اثبات ، وعقلها لم يكن يحتاج الى حجة . فلتكافح اذا . .انها اعراضالتمرد .

■ الثورة

في النهاية . . ظهر العرض السابع . .عندها ، وعند كل المقهورات .. وهو الثورة .

ثارت الكواكب .. التهبتفرص الشمس ، لم تعد المراة قادرة على ضبط نظامها الماضي، النظامالمسحوق . .انطلقت . .تفاعلت مع شعاع الشمس ، قدمت صفحتهاالبيضاء الى العدالة ، وكانت العدالة امراة هرمة حكيمة تحمل ميزانا .

اجلستها العدالة على كفة ميزان، هي وحزنها وقلقها وغضبها وتمردها

وثورتها ..فاذا كفة الميزان تتعادل لاول مرة .

انما الثورة اذا . .العرض السابع ، عرض العدالة الحقيقية ، عرض الحق .. وعرض الحياة الحقة .

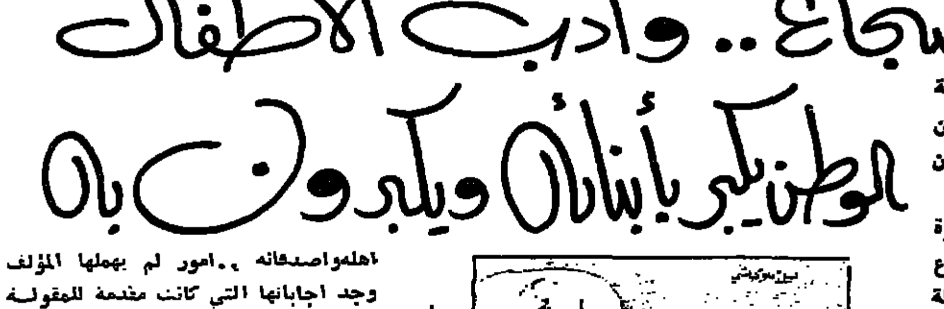
والغريب .. ان المراة ، حين احست بوجودها الحقيقي بعد انصهارها في بوتقة المعاناة الحقيقية والالم .. صارت انسانة حقيقية .

انها لاتريد المساواة .. وانها لا تطالب بحقها . .فحقها في يدها . .وكل ما تريد ان تمسك يده .. ان يشد بصدق حقيقي على يدها . انيسيرا طويلا .. طويلا .. حتى يصبحا كهلين .. وراءهما الاولاد والاحفاد ويشكلان مجتمعا حقيقيا متوازنا .

انتهت البرقية .. مازالت الجهة مجهولة . .من امراة مجهولة ..



مازن الشجاع .. وأدب الأطفال



الوطن يكبر بأبنائه ويكبرون به

الى الاطفال الذين تزهو الابتسامة على شفاههم .. وهم يزرعون للوطن اشجاره ويصنعون احجاره ، ويبنون قلاعه .

بهذه الكلمات والمعاني الكبيرة يبدأ نبيل بلوكباشي قصة مازن الشجاع التي تاتي القصة الاولى من سلسلة تحت عنوان ـ ادب المعركة للاطفال ـ يبدو ان المؤلف سيعمل على اصدارها تباعا .

بلغة بسيطة وبحدث بسيط وودي تبدا قصة ـ مازن الشجاع ـ التي اراد نبيل بلوكباشي ان يقول من اشيائها افكارا عديدة ، ويؤكد على قيم نبيلة في الانسان بمفهومه المطلق .. ويزرعهذه القيم من خلال الاحداث والحوار الهادىء في الطفل .. وردة الحياة ، واملها وبشارتها .

ادب المعركة للاطفال .. عنوان هام وخطوة اكثر اهمية في ادب موجه للطفل وضرورة لابد ان تعمم في قصص واشعار واعمال ادبية وتلفزيونية واذاعيةسينمائية موجهة للاطفال .









ليس المهم سياق القصة بقدر ما هو مهم هدفها الكبير الذي تسعى لتاكيده وابرازه وطرحه .

ماذا يخطر للطفل وهو يشاهد مايجري حوله ...؟ في الشارع في الطبيعة ، بين اهلهواصدقائه . .امور لم يهملها المؤلف وجد اجاباتها التي كانت مقدمة للمقولة الاساسية التي يريد تاكيدها .

الوطن جميل ورائع في طبيعته وناسه ورائع في رجاله الذين يستبسلون دفاعا عن كل حبة رمل فيه.. وعن كل نقطة ماء .

نماذج عادية ، محبة .. وطيبة..نماذج انسانية يطرحها نبيل بلوكباشي في مازن الشجاع بذكاء ومقدرة على ربط المعلومات العامة بالحدث ليضع امامنا قصة بسيطة عذبة ، وهامة .

انه الوطن الغالي .. حبنا الكبير . ونبض قلوبنا .

وطن يكبر بابنائه . ويكبرون به هذا ما اراد نبيل بلوكباشي ان يقوله وماتروع ماقاله .

● منيف حسون

وقفة

التوجه في الأدب

■ في لحظة المواجهة مع العدو الصهيوني ، لامجال لان يعطى سلاح الكلمةاجازة اجبارية بحجة ان السلاح السياسي والعسكري هو الذي يجب ان يقود المرحلة . .وكلنا يعرف أن الصهيونية التي استعملت ومنذ البداية سلاح الكلمة . فجرد الادباء الصهاينة اقلامهم لتحويل الباطل الى حق ولرصف الطريق المؤدية الى ترسانة الصهيونية السياسية ،والتي لم تنفصل هي الاخرى عن ترسانة الادب (المصهين) والمستظل في الغالب تحت مظلة الكلمة الجميلة المنمقة ، التي تحمل السم الفكري للقارىء مهما بلغت حذاقة هذا القارىء ، الا فيما اذا كان متمرسا في كشف الوجبات الفكرية التي تحمل السم في الدسم .

■ لقد رسمت الصهيونية التي تقوم سياستها بالدرجة الاولى على ركائز الادب طريقها بريشة الكلمة . وعبرت عن توجهاتها من خلال ادمغة صهيونية تمارس الادب او من خلال ادمغة (مصهينة) مستلبة ومستعدة للدفاع عن الافكار التي تخدم الفكر الصهيوني لانها بالاصل ادمغة تدور في المجال المغناطيسي للحركة الصهيونية .

■ أكثر من دراسة تناولتبالبحث والتمحيص الأدب الصهيوني . .. نشأته : الظروف المساهمة في نشاته ادواته . واهدافه البعيدة والقريبة اكثر من دراسة اكدت وتؤكد ان هذا الادب انما وجد لرسم صورة مشرقة للصهيونية في سجل الراي العام العالمي ولابأس ايضا ان قلنا انه وجد ايضا لتاكيد فكرة التفوق العرقي

■ لااحب مطلقا في هذه العجالة ان اتحدث عن الادب الصهيوني وخلفياته بقدر مااحب ان اثير فكرة ربما اصبحت من منسيات بعض كتابنا : وهي فكرة التوجه في الادب .. كل قطعة ابداعية ـ برايي ـ يجب ان تجيب على هذه الاسئلة : لمن تكتب لماذا ،وكيف ليس هناك وفي هذه المرحلة بالذات موقع حرف لمن يكتبون بعيدا عن التوجه القومي الاشتراكي لهذاالوطن المقاتل .. ولامجال لان يقف الادب موقف المتفرج لابد ان يكون موجيا فعالا ، والا فلا مبرر لان نكتب ادبا؟

● خيري عبد ربه

أمسية موسيقية بريطانية في دمشق

أوقات حلوة مع الأصدقاء

بدعوة من المعهد العربي للموسيقى قدمت فرقة هيئة الاذاعة البريطانية مجموعة من اغانيها على مسرح صالة القباني بدمشق . وقبل الحديث عن الحفل لابد لي من ان اثني على المعهد العربي للموسيقى بدمشق على نشاطه في تقديم الامسيات العديدة للموسيقى العالمية ، والمحاضرات الاسبوعية عن الثقافة الموسيقية .

وماذا عن فرقة هيئة الاذاعة البريطانية ؟، هي عبارة عن فرقة كورال تضم اثني عشر مغن ومغنية ، اضافة لعازف عود واحد . وهي بقيادة قائد الاوركسترا جون بوز . الفرقة ادت الاغنيات بدون مرافقة موسيقية ، وهذا بطبيعةالحال يحتاجالى كثير من المهارةوالىامكانيات صوتية كبيرة اذ ان الموسيقى كثيرا ماتساعد على اخفاء بعض العيوب في الصوت . وتساعد على ضبط اداء المغنين .

بدات الفرقة اداءها باغنية بعنوان ـ اوقات حلوة مع الاصدقاء ـ من الحان الملك هنري الثامن ، اداها ثلاثة مغنين لحنها بسيط وهي متاثرة بالاغاني الشعبية المعاصرة ثم قدمت ثلاث اغنيات للملحن وليام كورنش . الاولى بعنوان وداعا ياحبيبياداهاثلاثة مغنين والثانية ـياصدقي اقتبسها الملحن عن اغنية شعبية والفكرة الاساسية لهذه الاغنية ذات المضمون الثقافي تمثل حوار بين رجلين يحبان امراتين ويتبادلان الاراء ، فيقول احدهما : ـ اخبرني عن حبيبتك ، اخبرك عن التي احبها ـ والاغنية الثالثة لكورنيش هي ـ وداعا ياحبائبي ـ وهي خلافا للاغاني التي سمعناها في الحفلة والتي تعتبر انكليزية الطابع ، وتنبعث من الغناء الشعبي . وتعد هذه الاغنية فرنسية الاسلوب . ومن المعلوم ان الثقافة الفرنسية قد اثرت تاثيرا عظيما على الحضارة الانكليزية ومن المثير للانتباه انه في مطلع هذه الاغنية يؤدي كل صوت منالاصوات الاربعة التي قدمتالاغنية نفس اللحن بالتناوب ويمثل هذا الاداء بالغ الصعوبة .

وللملحن توماس مورلي قدمت الفرقة اغنية ـ واذا بالفجريطلع ـ اداها اثنان منالمغنين،وفيها نرى تناوب الاصوات الذي لاحظناه عند كورنيش وفي هذه الاغنية يتبع احد الصوتين زميله ويسابقه طيلة مجرى الاغنية .

اما اغنية ـ شهر مايو الطيب الفرح ـ للملحن وليم بيرد الذي يعتبر من اكبر ملحني عصره وقد نشرت عام ١٩٥٠ وفيها يحاول بيرد منافسة الملحنين الايطاليين باسلوب تعدد الاصوات الذي انتشر آنذاك في ايطاليا . لكن من الواضح ان الملحنين الانكليز مهما حاولوا تقليد الاساليب الاجنبية لم يتمكنوا من اخفاء جنسيتهم .

للملحن الايطالي لوكامارنتزيو ادت الفرقة اغنية ـ حسان الغابات ـ وايضا تعود هذهالاغنية الى عام ١٩٥٠ حيث يقسم فيها الملحن اصوات المغنين الى قسمين متجاوبين ويتمشى لحنها الشبيه بوزن الرقص النشيط مع مرح شعرها الذي يصف اجتماع حسان الغابات بسكانها لاداء بعض الرقصات تكريما لمكنهن .

ادوار كاوى ملحن تستهويه المناظر الطبيعية وقد انعكس ذلك على اغنيته ـ هيست بانك التي تحمل اسم نفس المنطقة لمن يعيش فيها . ولا اهمية لمعنى كلمات الاغنية ، انما هي لمثيل ما للاغنية من مشاعر متقلبة متنوعة تردد سلسلة من احداث الطبيعة ، فتبدأ بحلول الغسق والبحر في اقصى جذره حيث نسمع كلمات متقطعة تمثل اصوات الطيور في البحر البعيد .. ويطلع القمر ويندفع صوت الطيور مع بداية مد البحر الذي يحدد باسراب الطيور معنمام مد البحر افواجاتحلقوتدور فوق البحر وتنتهي الاغنية باسوداد الليل وميله الى الهدوء بعد انصراف اسراب الطيور ومد البحر .

ومن الاغاني التي قدمتها الفرقة ، اربع اغاني للملحن الفرنسي فرانسوا بولان الذي الف الحانا كثيرة لمجموعات من المغنين وهذه الاغنيات الاربع هي من ثماني اغنيات شعبية فرنسية اعاد تلحينها في الاربعينات من هذا القرن والاغنية الاولى تتحدث عن فتاة تسقط في بئر لكنها لاتعي بوعدها بانها ستحب الرجال الثلاثة الذين اخرجوها من البئر . والفتاة التي تصفها الاغنية الثانية اقوى اخلاقا من الاولى ، فتقول انه يجب دفنها هي الاخرى جانب حبيبها الذي من المقرر شنقه في الغد . والاغنية الثالثة لامعنى لكلماتها والرابعة تهجو فيها الساجسن وادمانهم اللهو فيصفهم بانهم اسوأ في ذلك من الاساقفة .

كما قدمت الفرقة مجموعة من الاناشيد الدينية ومجموعة اغان من اشعار وليم شكسبير .

ومما يجدر ذكره ان جميع اعضاء الفرقة هم خريجوا كليات الموسيقى والمعاهد العالية للغناء والموسيقى . والجميع يجيدون قراءة النوتة الموسيقية لذلك نجحت الفرقة في تقديم لوحات غنائية منسجمة بالرغم من عدم وجود مرافقة موسيقية ـ كما ذكرت ـ وذلك بالاعتماد على التوزيع الموسيقي لكلمات الاغنيات .

● أحمد يونس

نافذة

ماذا تقول الكلمات؟

حين يسقط الجسد على الارض ويستقر الرصاص في الفم ، ماذا تستطيع الكلمات ان تفعل ؟

. حين يتحول سلاح النقد الى نقد السلاح ، تتراجع الكلمات لتتحول الى رصاص يبحث عن فاعليته خارجا من بخار الدماء التي تنزف داخل جسد التمرد والثورة .

. على أطراف القافلة الفلسطينية التي علمتنا ان الكلمة جسد يخرج منه الرصاص تتجمع الكلمات تشهد ان الكلمة سلاح وان نقد السلاح هو الجزء المتمم لسلاح الكلمات وان الثقافة فاعلية نضالية ، تخترق حجاب الموت الى الموت نفسه . فكمال ناصر ورفاقه الذين سقطوا وعلى جسدهم يختلط الحبر بالدم ، رسموا للثقافة العربية مجدا نقف امامه لنتمثل دروسه . .

حين يصبح الادب شكلا من اشكال الموت صليبا على مدرجات الرصاص تحمل الكلمات وتخترق المدرجات : وصولا الى شكل الموت هنا الفعل لاترقب الفعل هنا الموت معانقة ثورية للفرح . هنا يتراجع كل شيء ، ويقف الجسد الملطخ بالحلم الدموي وحده ويصبح للكتابة مذاق الارض نفسها ، ويلون الدم جميع الاوراق ، حيث تستقر الاقلام في البنادق .









لوحة : للفنان أحمد مادون



فنانون ولكن ..

كانوا يصرخون كصرخة كمال ناصر ويطالبون معه ان يهيء لهم الجوع والفقر كي يستمروا ، يعرفون ان الطريق شائك وطويل ولكنهم يؤكدون ذلك ويفرحون . يقولون : علينا ان نناضل من مواقعنا ، فما كان من صديقنا الفنان الا ان بدا يكتب ويملا صفحات احدى المجلات كلمات كاللهيب مطالبا تستوجب النضال المتواصل كان يريد ان يختصر المراحل الصعبة التي يحياها مع شعبه بشكل مادي ملموس ، يراه كل العالم من شعوب صديقة ومعادية ، لا اقصد هنا شخصا بعينه ولكن هذا الانسان هو الرمز الحي لفنانينا الذين اختاروا ان يناضلوا من مواقعهم كفنانين واكتسبوا الشرعية وحصلوا على جواز سفر ثم تحولوا الى شلة مرتزقة .

كانوا يكتبون ويصرخون ويعملون والان تبحث عنهم وتركض وراءهم ، تريد ان تمشي خطوة نحو الامام كي تحقق جزءا من احلامهم البطولية ، ولكنك في بيوتهم تنسى ما انت ذاهب من اجله ، وكانك تقابل راسماليا كبيرا اتى من اوروبا في زيارة قصيرة للوطن .

تجسد الوجود في تناقض الوجود .

استشهد كمال ناصر ، فتغنوا باشعاره على ارصفة الامارات وتمسكوا بالعواصم التي ترفضهم وتطارد رفاقهم في موانئها ومطاراتها ، ليعيشوا هم بسلام .

لاشيء تغير حتى يتغيروا ، على العكس تماما ، المرحلة تطول وتتعمق والقضية تتشابك ابعادها . والوطن مسبي يعرض في اسواق المزاد العلني ، ولكنهم ماتوا مع استشهاد غسان كنفاني وكمال ناصر ، وانسلخوا عن دائرتهم مع استشهادهم ، ماتوا في الظل ورائحة عفنهم تتسرب الى انوف الشعب وتتسبب في مقتل الكثيرين اذا تحولوا من مقاتلين الى قاتلين . ومن حقنا ان نحاكمهم ، لسنا عصا الثورة ، ولكن الوطن قبل ان يسافر اعطانا عصيا نقاتل بها الخارج عن حدوده .

وضعت اوراق عملهم بشكل مكشوف على طاولة الجامعة واقبل الاصدقاء على قراءتها بنهم وعجب :

ـ كيف يمكن ان يكون ذلك ؟ هذا غير معقول !

ـ لاشيء يدعو للعجب وكل شيء يدعو للسخرية .

هذا هو الصحيح لاشيء يدعو للعجب وكل شيء يدعو للسخرية ، هذه الامور ظواهر طبيعية تعودنا عليها من التجارب المعاصرة ومن تعاليم التاريخ ، كما اكدتها اقوال ذلك الفنان المتفلسف عندما قال :

ـ الانسان يحقد ويكره ويتمرد عندما في الاسفل ، لكنه يصفي كلما يقفز بدرجة نحو البرجزة ، انه لايحقد لانه ثوري بل يحقد لان عنده مركب نقص وعقد كثيرة ـ .

ـ اذا من الطبيعي جدا ان يتسلق المعنيون على حبل التقدمية ريثما يمتلكون منزلا في حي مبهرج .

ـ يعلق احد الاصدقاء : اتمنى لو تطور الشعوب بهذه السرعة التي يتطور بها الانسان ، ولكن بطريقة معاكسة .

ـ يقول الفنان الثائر : لايمكنني العمل في هذا الاطار ، كل ما اراه حولي مقرف ويزيد اشمئزازي .

لاباس عليك ايها المواطن النظيف فلو لم تكن مقرفا لما شعرت بالقرف من كل ما حولك ، انت مقرف لانك غير مقتنع باعمالك التجارية التي تسمم الناس وتجني الاموال الطائلة من ورائها بعد ان كنت تشارك في حفر قبور الراسمالية اصبحت تدعو الى شق اوتستراد بينك وبينها كي تكبر اكثر .

لست وحدك مرتزقة ، ولو كنت كذلك الفنان .

ـ لقول ـ الابداع ليس من مهمتنا ـ الابداع ليس من مهمتهم جملة تدعو الى الضحك المتواصل ، العامل يبدع والفلاح يبدع والكناس يبدع في تنظيف شوارع العاصمة الملوثة ، اما الفنان فهو يبدع بلا شك ، يبدع في هندسة ديكور بيته واختيار سيارته ويبدع في طرق الكسب ، ويبدع في افساد الناس وتضليلهم كما يبدع صديقنا في التخلي عن هويته الصفراء كبيرة الحجم .

● صباح الخطيب

تحاور لفهم أعمال الفنان أحمد مادون

في إبداعاته الفنية تمتزج الحقيقة بالخيال والواقع بالحلم

يعيش الفن دائما ازمات تكون بمثابة مخاض لولادة فن جديد يواكب العصر بكل مظاهره .. أين تكمن هذه الازمة في الفن التشكيلي في القطر العربي السوري في الوقت الحاضر ؟

ان مدى ارتباط العمل الفني بجذوره التاريخية يعكس بالضرورة مدى صدق هذا العمل وقدرته على الاستمرار كوثيقة لاغنى عنها بالنسبة لدراسة المجتمع في زمننا وفي المستقبل القريب والبعيد . اما ازمة الفن في قطرنا فتكمن في التعبير عن هذا الواقع ـ معطياته ، مشاكله ، وتطلعاته ـ بصيغة معاصرة وبقدر يناسب طرق التعبير المبتكرة ، التي يتميز بها عصرنا .

● ـ لقد ظهرت منذ نهاية القرن الماضي وحتى يومنا هذا ، مدارس عديدة بقي منها الاصيل وانقرض الكثير منها . وصحيح جدا القول ـ أن الزمان يغربل المواد والافكار والاعمال ـ الزمان بمفهومه الحركي المتغير والعمل بعطاءات ابناء الجنس البشري ورؤيتهم المتطورة ـ .

ـ .. وبدراسة بسيطة ، نستنتج ان كثيرا من المدارس الفنية التي ظهرت كانت مربوطة تاريخيا بازمات واضحة المعالم تعرضت لها المجتمعات التي انبثقت منها الحروب والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

● يقول الفنان مادون :

ـ ازمتنا باختصار أن لاننسى أن حضارتنا وتراثنا المزروع في كبد هذه الارض التي تشكل هويتنا والا ننسى ـ كفنانين وكجمهور ـ اننا نعيش في معطيات عصر شديد الايقاع ومضطرب في بعض الاحيان الى أبعد الحدود ، والفن انعكاس حقيقي أو يجب أن يكون كذلك بالنسبة لكل ماتقدم .. انعكاس للمجتمع وتراثه ومعطياته وازماته وتطلعاته ـ .

● يقول بريخت ـ اتقدم الجمهور ماذا له يدي ـ كيف يتعامل الفن التشكيلي مع مضمون هذه العبارة ؟

● .. ان وجود هوة بين الفنان والجمهور هي مسؤولية مشتركة من قبل الطرفين .. عندما يبالغ الفنان في رموزه وعناصره الى درجة يفقد معها المشاهد القدرة على متابعته فان المسؤولية تقع هنا على عاتق الفنان أكثر .. والعجب أن الكثير من الفنانين يلقون العبء على الجمهور ويتهمون المشاهد بالغباء لانه لم يفهم مايقصدون أو لم يشاركهم احساسهم ..

● .. في اعمال الفنان مادون عناصر كثيرة من التراث والواقع ، مزاوجة ببعض العناصر التجريدية غير المفصولة عن جذورها الواقعية .. ويحاول ان يحذر دائما في اعماله الوقوع بادر التجريد المطلق .. ان مفهوم التراث في اعمال مادون له صيغته الخاصة ولغته الخاصة .. وليس بالمعنى الذي بات مطيا لدى بعض فنانينا الا وهو التقليد للاصل .. او بالمعنى الذي بات سطحيا دون الغوص بايجاد حلول وصيغ جديدة .

● يقول الفنان مادون : من خلال المعارض التي اقمتها ، لم اشعر بوجود فجوة أو هوة بيني وبين الجمهور ، حتى تلك الشريحة التي لاتتذوق التجريد بتاتا . لماذا ؟ لان التجريد ذاته ، اذا كان مرمزا بدلالاته الواقعية يصبح قابلا للاستيعاب .. والاهم من ذلك ، القابلية للحس لدى الجمهور تجاه هذا النوع من التجريد .. وفي بلادنا مثل دارج ـ الناس اعداء ماجهلوا ـ وهذا عموما صحيح .. فالمعرفة مرادفة للايجابية الحسية غالبا وترتبط ارتباطا وثيقا بالمحبة .. كما يرتبط الجهل بالكراهية ؟ وعندما يمتلك الجمهور المعرفة اللازمة .. وعندما تتاح له فرص متكافئة للحصول عليها بشكل ميسر ولا اقول سهل ـ اذ لابد من بذل الجهد في التثقيف الجماعي والفردي ـ نعطي المشاهد امكانات كبيرة في الكشف .. وحول مقولة بريخت الانفة الذكر يجيب الفنان مادون : ـ المقولة صحيحة دوما .. الان وفي الماضي واراهن انها ستبقى كذلك مستقبلا ، والفنان طليعة مجتمعه أو يفترض ذلك .. وبالتالي فان مسؤولية كبيرة في التعبير عن هذا المجتمع وبالصيغة التي تحكمها تجاربه وموقعه الاجتماعي شرط بسيط هو الصدق أولا واخيرا ... ويااله من شرط .. ألا ترى معي كم هو بسيط هذا الشرط ـ .

..ان الفن موجود طالما الانسان موجود .. والواقع اغنى في صوره من أي خيال ، الفن موجود في أبسط الاشياء اليومية ، وابسط مظاهر الطبيعة والتي نمر بها كل يوم دون ملاحظتها أو احساسها .. يكفي أن تسلط الضوء لتجد عليها عالما زاخرا بابعاد لامتناهية ولامحدودة

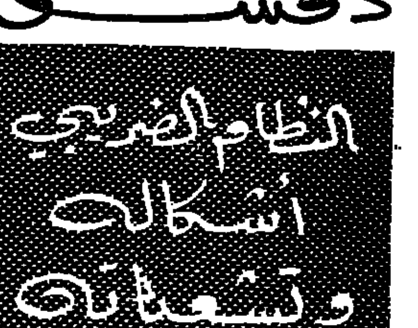
● أما حول سر النفحة اليابانية في أعماله ، فيجيب : لقد عشت زمنا في تلك البلاد .. فترة غنية لاشك .. الشرق الحقيقي هناك .. اعجبت بتلك الاساليب المتطورة وبالانسان الياباني بشكل خاص .. لقد اذهلني فهمهم للطبيعة ونظرتهم التاملية للعالم من حولهم وطاقاتهم الكبيرة ، ترى الياباني ساكنا هادئا صموتا .. اذا تكلم يهمس .. لكن في داخله خضم هائل من العواطف والافكار الحيوية . لقد ذهلت بتذوقهم للفن هناك والرموز التي يستخدمونها أما بالنسبة للنفحة اليابانية في بعض اعمالي وليس كلها .. فسببها اني اخذت ماوافق شخصيتي وطبيعتي ، وانا في الاساس انسان تأملي واشترك معهم بهذه النظرة ، اضف الى ذلك ان كثيرا من الفنانين الاوروبيين واخص ـ فان جوخ ـ وسواه تأثروا بالفن الياباني دون أن يذهبوا الى هناك ، بل تاثروا عن طريق محفوراتهم الخشبية واقمشتهم المطبوعة وغيرها التي كانت تصل أوربا في القرن التاسع عشر وفي هذا القرن ان تراث العالم ملك للانسانية كلها ويمكن للفنان أن يأخذ ماشاء منه شرطان يصيغه بخصوصية وتفرد ـ .

● ماذا عن التراث والمعاصرة ؟ وكيف يتم التنسيق بينهما في اعمال مادون ؟ أو بالاحرى ماهي الصدفة التي يمكن الجمع فيها بين جانبين على محور زمني واحد .. والمسألة ليست تنسيقا ، بل صيغة عضوية بحتة .. التراث . ماهو ؟ والمعاصرة ماهي ؟ اننا ننتمي الى حضارات لعلها الاقدم في تاريخ الانسانية كلها ونعيش في عصر متحرك متطور ذي ايقاع هائل قد لايكون بنفس النسبة في بلادنا .. اين نحن من هذا وذاك ؟ السؤال الكبير ماذا ناخذ ؟ ماذا نهمل ؟ وماذا لدينا من اضافة ؟ انها الاسئلة نفسها للفرد في المجتمع للفنان لصاحب أية مهنة ، .. ان المدخر الانساني الموجود في مجتمعنا ولدى نموذجنا البشري لم ينقذ هذا المجتمع من غوائل كثيرة .. كما ان حضارته القديمة لم تؤمن له الحماية الكافية ضد الاطماع الدخيلة .. ربما لان انساننا لم يحسن الاستفادة من تراث هذه الحضارة التي نحض على اكتساب المعرفة وتلح على تماسك المجتمع والدفاع عن وجوده .

كما ان حضارة الغرب عموما لم تمنع من ظهور ازمات كبيرة من حروب مدمرة واختناقات اجتماعية مرضية بالغة الحساسية نتيجة للعلاقات التي اوجدتها هذه الحضارة والمتسمة اكثر فاكثر بالطابع المادي البحت . ان ايجاد صيغة في العمل الفني تجمع في ثناياها النسب الكافية من التراث والواقع ، دون الانزلاق في تقليد اساليب فنية لاصلة لها بنا ومحاولة تطوير اساليبنا الفنية المحلية لكي تنسجم مع روح هذا العصر وليس مع مظاهره المادية فقط ، ان هذا يتم بمعرفة الارضية الصلبة لتراثنا وبدون انغلاق أو تعصب .. ان الحرية ضرورية وهامة في هذا المجال حرية البحث وحرية تجريب الاساليب دون الانزلاق في متاهات التقليد .

● شريف محرم

الندوة الاقتصادية في جامعة دمشق



تابع مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية ـ فرع جامعة دمشق ندوته الاقتصادية ، فجاء البحث المقدم من الاستاذ عبد الله مكسور والذي يحمل عنوان ـ النظام الضريبي السوري .. اشكالاته وتشعباته ـ ليقدم مجموعة من العناصر الاساسية المتعلقة بنظام الضرائب ومن بينها :

ـ دور الضرائب في التنمية ، التعريف بنظامنا الضريبي ، العبء الضريبي في سورية وتوزيع هذا العبء ، الضرورة الموضوعية للتخطيط المالي ومقترحات لتطوير النظام الضريبي السوري . واذا عدنا الى متابعة البحث نجد أن من اهم عناصر البحث مايتعلق بدور الضرائب في تمويل التنمية وتامين التوازن المالي ، حيث اظهر الباحث أن :

ـ الاتجاه الغالب لرؤوس الاموال في البلدان المتخلفة هو اتجاه نحو الاستهلاك حيث الميل الجدي للاستهلاك كبير ... تطلق الراسمالية العالمية عروضا لسلع وخدمات تحافظ على هذا الميل المرتفع للاستهلاك لدى اصحاب الدخول العالية في البلدان النامية واذا لم ... هذه الدخول العالية طريقها للاستهلاك داخل البلد النامي نفسه فانها تتجه للاستهلاك خارجه او في احسن الاحوال للاستثمار خارجه ـ ثم جاء البحث ليربط ذلك بضرورة سيطرة ـ وقيادة القطاع العام على عملية التنمية الاقتصادية والاعتماد على الضرائب والضرائب المباشرة منها بوجه خاص سيما وان نشاط هذا القطاع ينبغي أن يكون مخططا لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني ككل ولخدمة هدف التغيير في البنية الاقتصادية والاجتماعية ـ ومن خلال البحث يواجه المستمع عبارة تحمل عنوان العدالة في توزيع العبء الضريبي ، وحول هذا المصطلح يقول البحث :

(نفهم العدالة الضريبية بتوزيعها ... على الشرائح الاجتماعية وعلى ابناء المجتمع وفق قدرتهم على الدفع ومن هنا جاء مفهوم التصاعد الضريبي للوصول الى المساواة في التضحية وذلك من خلال مفهوم انخفاض المنفعة الحدية للدخول وبهذا يضع المؤلف نفسه امام معالجة مشكلة اثر الضريبة على الشرائح الاجتماعية المختلفة ومصادرها ومقاديرها ليطرح مجموعة من المهام الاساسية في التخطيط المالي ومن جملة تلك المهام .

ـ تامين التلاؤم بين العناصر المادية والقيمية لتجديد الانتاج وتوزيع الناتج الاجتماعي والدخل القومي .

ـ أعتماد التخطيط المالي على اسلوب الموازين من اجل ايجاد التوافق بين حجم الاموال النقدية وبين استعمالاتها .

ـ ممارسة الدولة رقابتها من خلال الاجهزة المركزية والمحلية على تكوين الدخول والتراكمات وعلى توزيعها واستعمالاتها وعلى انفاق الموارد المادية والنقدية وربط وتنسيق الخطط الانتاجية والمالية والاسهام في الاستثمار الصحيح للموارد المالية والعمل الحي في الاقتصاد الوطني وفي تامين نظام التوفير والتقيد بالانضباط الحكومي .

هذه بعض عناصر البحث الفني الذي قدمه عبد الله مكسور ولكن ثمة نقاط طرحتها الندوة ومن خلال الحوار ومن بينها نقاط تتعلق بعناصر لم تذكرها في معرض حديثنا عن البحث ومنها ان المحاضر قد تعرض الى مصطلحات مثل الضرائب المباشرة وغير المباشرة واعتبر الثانية غير عادلة ومنح صفة العدالة للاولى وهذا مادفع بعض المحاورين الى القول بان هذا التقسيم انما هو تقسيم اداري املته ظروف تاريخية وبانت الاثار المترتبة عليها تختلف تماما عن الظروف التي انشأتها بحيث بانت في عصرنا الحاضر وسيلة من وسائل تحقيق هدف اقتصادي ولصالح الاقتصاد القومي وبذلك فهي عادلة ومن الملاحظات التي وضعها بعض الحضور على البحث انه بحثا ... على احصائيات قديمة وهذه ... الاحصائيات التي قدمها والتي تتعلق بالبلدان النامية لن تفيد البحث شيئا بما للتغيرات التي تحدث في ... واتهمه اخرون بان الدراسة ... افتراحات عملية ولكن ذلك كله لايمنع من ان البحث الذي قدمه عبد الله مكسور يمس مسالة اساسية من مسائل البلدان النامية . ويحمل جهدا علميا واضحا وبسيطا وسهل الفهم . وبهذا يحقق معادلة ربما يكون تحقيقها صعبا وهي معادلة البساطة والغنى بان واحد .

نبيل الملحم

البرنامج الاذاعي «محطات اجتماعية»

فكرة جيدة .. وقصور في المعالجة

الاذاعة صوت الشعب لم تعد وليدة فقد شبت عن الطوق وهاهي تقترب من سن اليفاع بعد مرور سنوات على انطلاقتها .

هاهي تمشي بخطى وئيدة مركزة جل اهتمامها للقضايا المحلية في القطر . انها تسير لكنها تنظر حولها فتجد عددا لايحصى من الاذاعات المتعددة المشارب والاتجاهات ولايتكبد المستمع من العناء سوى تحريك ابرة المذياع قليلا لكي ينتقل من اقاصي الشرق الى اقاصي الغرب ومن هنا ندرك مدى دقة عمل هذه الاذاعة ومدى وعورة الطريق للوصول الى المستمع المحلي .

ان طبيعة هذه الزاوية تقتضي الحديث عن برنامج معين ولذلك لن نخوض بعيدا في الحديث عن الاذاعة صوت الشعب ككل .

يوم الاربعاء من كل اسبوع نلتقي مع برنامج ـ محطات اجتماعية ـ وهو يهدف كما يقول معد البرنامج الى الاجابة على اسئلة المستمعين وتوجيه فعاليات المواطنين نحو الاتجاه الذي يخدم متطلبات الواقع الاجتماعي انه يطرح بعض القضايا ويناقشها ليصل الى توحيد الطرح الفكري وبالتالي توحيد الممارسات اليومية للمواطنين .

من حيث المبدا فكرة البرنامج جيدة. اذ ان خلق الحوار بين الاذاعة والمستمع حول قضايا تهم المواطنين مسالة على جانب كبير من الاهمية وقد طرح البرنامج في الحلقات الماضية عددا من النقاط الجديرة بالبحث والاهتمام مثل ـ اسس العمل الثوري والدور المنوط بالمواطن من خلال الاطار الاجتماعي ـ التفكير العلمي ـ .

هذا من حيث المبدا اما من حيث الواقع فان هذا البرنامج لم يحقق الهدف الذي وجد من اجله الا في حدود ضيقة . فالمواضيع التي يطرحها بحاجة الى مناقشة اوسع سواء مع المفكرين او مع المواطنين بحيث يعكس هذا البرنامج اراء المواطنين حول القضايا المطروحة بشكل ميداني وان لايكتفي بالاجابة على الرسائل فقط . واظن ان مدة البرنامج تلعب دورا ما في هذا اذ ان مناقشة الافكار الواردة فيه تحتاج الى وقت اطول من المدة التي هي عليه الان ـ ١٠ ـ دقائق



المنطقة العربية من صدمة «التطبيع» إلى صدمة «التطويع»

مايجري في سورية الان ، لا يمكن فصله عما يجري في — الشرق الاوسط — لان العلاقة بين الاحداث هنا والاحداث هناك ، لاتحتاج الى تفسيرات او شروحات اضافية ، وذلك على الرغم من الضباب السياسي الذي يلف العديد من المواقف والمواقع . فالمنطقة العربية تتعرض الان ((لصدمة التطويع)) وذلك بعد ان تعرضت — لصدمة التطبيع والفارق الوحيد بين الصدمتين ، هو ان الاولى كانت تحتاج في نظر اصحابها الى فترة من الهدوء النسبي ، وذلك حتى تحدث التاثير المطلوب في خارطة الوعي القومي للامة العربية اما الثانية، فانها بحاجة ماسة الى استخدام العنف بجميع اشكاله وذلك حتى يتم الوصول الى الهدف الاخر ، وهو ضرب الذين يرفضون الانسياق في التيار الجارف وتطويعهم بعد ان يتم تطويقهم .

— الباب الامريكي —

والذين يعارضون الساداتية من الباب الامريكي، لايختلفون في هذا الموقف ، عن الذين يقاومون المد الجماهيري في المنطقة العربية لان الفريقين ، يعزفان على وتر سياسي واحد ، وهو ضرورة تفريغ الصمود القومي من مضامينه الواقعية والذاتية ، وتحويله الى مجرد — واجهة — لتغطية — دراماتيكية — التفاعلات الجارية من الخلف . وطبعا ، فان الباب الامريكي واسع جدا ، وهو قادر ان يستوعب الجميع ، لانه صنع خصيصا لهذه المرحلة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط ، والتي يراد لها ان تضع الخاتمة على الفصل الاخير من العرض السياسي الجديد الذي صدرته واشنطن الى المنطقة .

وعندما يتم الانتهاء من هذا الفصل ، فان الصورة القادمة لحركة الاحداث في الشرق الاوسط ، ستكون اكثر وضوحا من الان ، لان الهاربين من ((النار الى الرمضاء)) سيجدون انفسهم وجها لوجه أما حالة رهيبة من — الموت الضروري — على حد تعبير روجيه غارودي الفيلسوف الفرنسي المشهور . ويبدو أن هذا الانتقال الارادي ، سيعبر عن الوجه الاخر للحرب الامبريالية التي تشن ضد سورية بالذات ، لانها ترفض الانسياق والانتظام في التيار .

— موقف استراتيجي —

فسورية تشكل في نظر الولايات المتحدة الامريكية ((العقدة)) التي تعترض المكوك السياسي لقطار — كمب ديفيد — . وسورية تعتبر في نظر اسرائيل (العقبة) التي حالت حتى الان دون سيطرتها الكاملة على المنطقة العربية . وسورية ينظر اليها السادات من زاوية انها السبب الرئيسي الذي منع سياسة الاستسلام من التوسع وهكذا نجد أن كل السيوف والمعادلات المعادية تتقاطع الان فوق دمشق ، حيث يحاول كل طرف — وعلى طريقته الخاصة — ان يكسب الرهان الذي يلعب به ، وذلك قبل أن يتمكن الطرف الاخر من طرح ورقته الثانية .

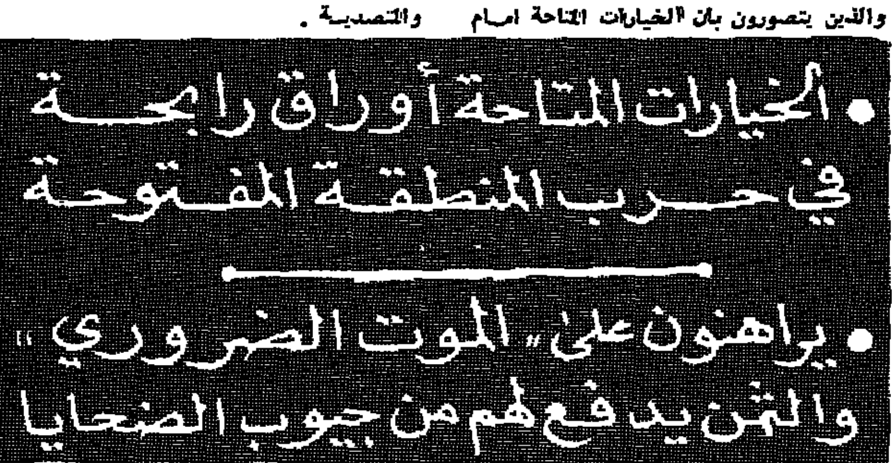
وحالة كهذه تتطلب من سورية ان ترد دفعة واحدة ، على كل — اللاعبين — فكان قرار الرئيس الاسد امام المؤتمر الطارئ للاتحاد الحرفيين ((بان الولايات المتحدة الامريكية هي العدو اللدود الرئيسي لشعبنا وجماهير امتنا)) . فهذا القرار هو موقف استراتيجي ، تتخذه دمشق لترد به على كل السيوف والمعادلات التي تتقاطع فوقها .

— الخيارات المتاحة —

والذين يتصورون بان الخيارات المتاحة امام سورية قد اصبحت محدودة جدا ، هم واهمون الى ابعد الحدود . فسورية تملك من الاوراق السياسية الرابحة مايساعدها فعلا على ((قلب الطاولة فوق رؤوس كل اللاعبين)) . وسورية تستطيع ان تصنع المنطقة العربية والقوى المعادية التي تصل فيها وتجول امام مشهد غريب في شكله ومضمونه ، وذلك عندما نشعر بان الطرق كلها قد اغلقت امام مسيرتها القومية. ولما كان الوضع لم ولن يصل الى هذا الحد ، فان سورية تظل تتحرك في اتجاه واحد ، طالما ان طاقتها الذاتية ، مازالت تعج بعوامل الثبات والتماسك . وحرب الاعصاب والتعجيز التي تشن ضد سورية ، ليست سوى — زوبعة فنجان — لان الذين يقودون هذه الحرب ، لايستطيعون ان يتمادوا في اللعب بالنار الى نهاية الشوط . فقد ينقلب — السحر على الساحر — في اخر لحظة ، وقد يدفع اصحاب هذا الاسلوب الجديد والخطير في — الحوار السياسي — الثمن غاليا ليس من جيوبهم فحسب ، ولكن من جيوب القوى التي تحركهم وتوجههم وتسيطر على حركتهم .

— التسوية والاستسلام —

ويبدو أن سورية تتصرف على اساس ان الفروق قد زالت تماما بين التسوية والاستسلام في الشرق الاوسط . فالحلول التي تطرحها الامبريالية الامريكية لازمة المنطقة لاتختلف في شيء عن الاستسلام الذي يقوده السادات ، والكرنفالات الغربية التي تعقد الان في الشرق الاوسط ، تشبه الى حد كبير — الكرنفالات — التي عقدها كارتر وبيغن والسادات في منتجع ((كمب ديفيد)) لمدة ١٥ عشر يوما . وهذه الرؤية الجديدة لحقيقة الموقف السائد في المنطقة ، تجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل على قوى الثورة المضادة أن تمرر (صدمة التطويع) بنفس السهولة والبساطة التي مررت بها ((صدمة التطبيع)) — فحصاد الحقل لاينطبق هنا على غلال البيدر — لان المسألة تمس مباشرة ماهو أكبر والبعد بكثير من مجرد اثارة اضطرابات معينة في هذا المكان او ذاك من سورية الصامدة والتصدية .



— الرهان الساقط —

وفريق — كمب ديفيد — الذي يراهن على اضعاف سورية من الداخل ، يلعب بورقة ساقطة مسبقا، لان هذا الامر لايمكن أن يصمد لحظة واحدة على ارض الواقع بعد أن اتضحت معالم الحرب الامبريالية الجديدة التي تشن بشراسة ضد سورية . فهذا الرهان لم تعد له اية قيمة سياسية ، ولان فيه من التناقض الصارخ ما يسقطه مباشرة في متاهات الضياع والتلاشي الارادي . وهذا المنطق لايمكن أن يرفض من قبل حتى اولئك الذين يشاركون بصورة سرية في هذه الحرب الامبريالية التصفية التي تتعرض لها سورية في هذه الايام لانهم يدركون ويعرفون ، بان سورية ليست مجرد رقم في التعداد السكاني للوطن العربي ، ولكنها عبارة عن ارادة وفعل قومي صامد اولا وقبل كل شيء . وهم يحاولون الان الالتفاف على هذا — الرقم — وتطويعه بطريقة حسابية صرفة ، ولكنهم يتصرفون من الجهة المقابلة ، على اساس ان هذا التوجه لن يحقق لهم الاهداف التي يتوخونها ، طالما ان عناصرها الذاتية مازالت عاجزة تماما عن الدخول في مواجهة مباشرة مع الواقع الذي تجسده سورية في المنطقة العربية بقوة وجدارة .

— الحرب المفتوحة —

وسورية التي تخوض غمار — الحرب المفتوحة — ضد رؤوس المؤامرة وادواتها ، والثقة تمام الثقة بالنهاية السعيدة لهذه الحرب بالنسبة لشعبها وجماهيرها على الاقل . فهي تدرك مسبقا بان — الجميع — يطالبون برأسها ، ويحاولون ان يتباروا فيما بينهم للوصول الى هذه الغاية ، ولكنها تدرك ايضا بان الزمن يعمل لصالحها وهو الامر الذي يفترض فيه ان يسعفها كثيرا ، عندما تكون قد وصلت الى نقطة — اللا عودة — وذلك فيما يتعلق بالتطورات المرتقبة في طول المنطقة العربية وعرضها . وقد لخص الرئيس الاسد (الحرب المفتوحة) في خطابه بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار عندما اعلن ((بأننا نتعرض لعدوان استراتيجي ولعدوان تكتيكي في آن معا)) فهذا الاعلان هو تعبير واضح عن القيمة الشمولية لمجمل التفاعلات التي تجري على مستوى الساحة العربية برمتها . وهذا الاعلان هو رد مباشر على التحدي الخارجي الذي يستهدف الامة العربية ويرمي اصلا الى اخضاعها وتطويعها لارادة امريكا . وفوق هذا وذاك ، فان اعلان الرئيس الاسد هذا ، هو — ضربة معلم — كما يقول المثل الشعبي — لان رد الكرة الى مرمى قوى الثورة المضادة ، هو امر في غاية الاهمية والشجاعة .

— المعادلة الثابتة —

واذا كانت سورية قد تصرفت منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان على اساس ان المعادلة الثابتة في موقفها هو التحرك السريع للحفاظ على بقاء — زمام المبادرة — بين يدي الامة العربية ، فان هذا التصرف يراد له الان ان يتغير كلية ، لان فريق — كمب ديفيد — الذي سحب الجزء الاكبر من البساط السياسي من تحت اقدام العرب ، يحاول ان يسحب الجزء المتبقي ، لانه لايستطيع ان يتجول في المنطقة بدون حصوله على هذا الجزء .. وسورية التي تقف على هذا الجزء وترج بثقلها السياسي والعسكري والاقتصادي فوقه مازالت قادرة على القيام بكل التحركات التي من شأنها ان تساعدها على الاستمرار في الثبات فوق الجزء الذي تقف عليه وتناضل في سبيل توسيعه وتكبيره. وهنا مكمن النقطة القاتلة بالنسبة لفريق — كمب ديفيد — . فاذا ما نجحت سورية في سحب البساط السياسي من تحت اقدام هذا الفريق ، فهذا يعني سقوط الفصل الاخير من المؤامرة وعودة ازمة المنطقة الى الاطار الصحيح في حركة الصراع العربي — الصهيوني التي يراد لها الان ان — تتجمد — في ثلاجة ((التسوية الامريكية)) .

محمد ظروف

مضاعفات الوضع الاستراتيجي الامريكي الجديد في المنطقة منذ كامب ديفيد

● صحيفة — ليموند ديلوماتيك — لشهر اذار الجاري نشرت بحثا بقلم ساميون كابليوك — تناول بالتحليل الوضع الستراتيجي الجديد الذي تتعرض له منطقة الشرق الاوسط منذ كامب ديفيد جاء فيه :

تسابق

■ الاحداث المتتابعة التي تعرضت منطقة الخليج منذ انطلقت الشرارة الاولى لثورة ايران خلقت لدى كل من نظامي تل ابيب والقاهرة انعكاسا واحدا تمثل في استعداد النظامين بقوة اكثر الى الولايات المتحدة الامريكية كما تمثل في تسابق كل من الساداتات وبيغن وتنافسهما في عرض وتقديم التسهيلات والقواعد ومختلف الخدمات الاخرى للطيران والبحرية الامريكيين وبعد نيف والاثنين عاما من حالة الحرب المريرة اختار النظامان عن سابق تصور وتصميم خندقا واحدا جمعهما في ظل الذريعة المشتركة الذي انتحله كل من النظامين وهي — الخطر الاحمر الداهم ؟!! — .

— وفي زيارته لاسوان في مطلع كانون الثاني الماضي اعلن بيغن وقوف اسرائيل ومصر في صف الولايات المتحدة في كل مايتعلق بقضايا ايران وافغانستان وان هذا الموقف هو حجر الزاوية للقاء النظامين واتفاقهما . وقد اعلن ذلك بوضوح اكثر ، وايزمن وزير — حرب اسرائيل فاعطى الموقف ، ابعاده بعدا اخر مفتوحا على امال عريضة حيث قال : — اتفاق السلام الاسرائيلي المصري — سيكون المنطلق لتشكيل كتلة قوية ضد الاتحاد السوفييتي وتحت مظلة الولايات الامريكية — .

■ وثمة لقاء اخر بين نظامي القاهرة وتل ابيب تمثل في استقبالهما بارتياح كبير لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى اسلوب القوة في مواجهة الاحداث المتسارعة في المنطقة وما استهدفه النظام المصري بالدرجة الاولى هو تاثير الوجود العسكري الامريكي في اضعاف التيار الثوري المتفجر في كل مكان وفي دعم ومساندة وتشجيع الانظمة الرجعية والثورات المضادة . اما الاسرائيليون فهم واجدون في ذلك كل المبرر لمخططاتهم العدوانية التي ينفذونها فعلا والتي يبيتونها على السواء .

■ صحيفة — معاريف — اوجزت الحالة الخاصة بوجهة النظر الاسرائيلية فكتبت تقول: — .. الولايات المتحدة مصابة بلعنة اسمها الضعف الذاتي ... فهذه القوة الاعظم تعاني من ضعف قادتها كما تعاني من وهن اخلاقيتها القومية وروحها الكفاحية يزيد في خطورة ذلك واقع اجهزة الاستخبارات لديها ونقص القوات والوسائل التي تقتضي وجودها عمليات التدخل المطلوبة في مواجهة حالات التأزم الدولية الطارئة — .

الخطر الرئيسي

منذ بدء الهزة التي خلقها الوضع المستجد في افغانستان اعتبر الاسرائيليون ان خطر التصادم نتيجة تفجر القضية الفلسطينية قد خفت حدته بمعنى انه لم يعد المصدر الرئيسي للخطر في الشرق الاوسط بعد ان طغى عليه وغطاه التيار الاخر المفتعل : — يجب مكافحة الخطر الشيوعي الذي يهدد مصالح الغرب في المنطقة —

وهذا هو المناخ المثالي الذي تاخذ فيه اسرائيل كامل اهميتها النابعة من — المهام الوظيفية التي قامت من اجلها اصلا . فاسرائيل مستعدة تماما لحماية نفوذ — العالم الحر — ومصالحه البترولية : — الجنرال — ايتان — رئيس اركان الجيش يتحدث اليوم بلهجة لم نعد نسمعها منذ حرب تشرين فيقول — اذا هاجمنا الروس فالتفوق سيكون لجيش اسرائيل .. — والاستنتاج هو طبعا ، انتزاع الاولوية والافضلية في اعتبارات واشنطن الستراتيجية وفي تلقي الدعم العسكري والاقتصادي والدبلوماسي . وكذلك تخفيف الضغوط التي يمارسها طرفا كامب ديفيد الاخران على بيغن لتقديم — مخارج مقبولة — للقضية الفلسطينية .

● وهذه الضغوط بالذات كشفت على لسان بيغن بالذات بعض خفايا اتفاقات كامب ديفيد فقال : — المطالب الامريكية والمصرية الخاصة بالمسالة الفلسطينية تتناقض مع اتفاقات كامب ديفيد التي لاتنص اطلاقا على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم او على منحهم السلطات التشريعية والقضائية في اطار الحكم الذاتي .. ولايوجد اي تلميح الى شيء اسمه سيادة فلسطينية على الارض المحتلة ...

فبيغن في رده هذا اكد موضوعية موقف الفلسطينيين الرافض لاتفاقات كامب ديفيد جملة وتفصيلا .

● والنظام المصري ينظر الى هذه الامور من زاويته الخاصة — المغربية — الغربية والمسلمة الخ .. — هي المؤهلة للتصدي للخطر السوفييتي فوق اية ارض عربية ؟!

وهو تدخل يجب أن يكون مستساغا من قبل اصحاب الارض المذكورة في حالة واحدة هي استكمال الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط بحيث يصبح مستساغا ايضا — عربيا واسلاميا التعاون الستراتيجي المصري الاسرائيلي تحت المظلة الامريكية ؟! .. وقد ترجمت وجهة النظر هذه تصريحات وزير دفاع النظام المصري اثناء مقابلة اجراها معه صحفي اسرائيلي — يديعوت احرونوت ٨ كانون الثاني ١٩٨٠ — اي تقدم لصالح الفلسطينيين قمين بفتح اوسع السبل امام التعاون بين اسرائيل ومصر اي التعاون الخاص بمعالجة مشاكل المنطقة .. —

تصميم واشنطن

● بشكل عام هذا مايتوخاه الامريكيون لان التغيرات الدولية والاقليمية فرضت عليهم الا — يلعبوا ورقة اسرائيل — الا بعد استنفاد كل الاوراق الاخرى المستطاعة — جيروزاليم بوست — مقابلة بين وزير الدفاع الامريكي وقادة يهود الولايات المتحدة — خصوصا عندما لاتتعدى المسالة — حسب تعبير هارولد براون — اطفاء بؤر الحريق المحلية في المنطقة — اوحسب تفسير سفير امريكا لدى الكيان الاسرائيلي — اذا بذلت اسرائيل جهدا في سبيل حل ما للقضية الفلسطينية سيكون بمستطاعتها ان تلعب دورا اكبر اهمية في المنطقة وتزول الموانع الحالية دون امكانات تعاون عسكري اقليمي امريكي — اسرائيلي — هآرتز ١٦ كانون الثاني ١٩٨٠ — من هنا كان دائما حلم امريكا الخاص بتوقيع اتفاقية عسكرية شكلية او قطعية مع اسرائيل رغم الجهود المبذولة منذ بدء الخمسينات والتي بداها بن غوريون في هذا السبيل . وكل هذا يفسر لنا لماذا كانت اسرائيل بالذات هي — عراب — اقحام نظام السادات في الستراتيجية الامريكية الجديدة بالشرق الاوسط .. علما ان انشاء محطات الانذار المبكر في سيناء منذ ١٩٧٥ كان البداية العملية للمرحلة الاولى للوجود العسكري الامريكي فوق الاراضي المصرية وتبعت المرحلة المذكورة مراحل اخرى غير خافية على احد ؟!

■ الخبراء الامريكيون قرروا الوجود العسكري الامريكي المتصاعد بسرعة في مصر بانه بدواعي الضرورة لتدعيم نظام الرئيس السادات . — ناطق بلسان السفارة الامريكية باسرائيل قال : — كل قاعدة امريكية قامت في مصر هي في خدمة اسرائيل خصوصا اذا مات السادات او سقط مع نظامه — الهاشمار ١٥ كانون الثاني ١٩٨٠ — قال ذلك لتبديد المخاوف التي ابداها الاسرائيليون امام هنري جاكسون : مخاوف ان تعود اسرائيل الى ترتيبها قبل عام ١٩٦٧ اي — قوة من الدرجة الثانية في الشرق الاوسط — .

باسم الواقعية

■ — في اسرائيل يستمر الجدل حول تدعيم امريكا للقدرات العسكرية المصرية — وزير دفاع اسرائيل قال امام لجنة الخارجية والدفاع في — الكنيست — :

— استخدام الولايات المتحدة للقواعد العسكرية المصرية ليس غير مضر باسرائيل وحسب بل هو على المدى الطويل يخدم مصلحة اسرائيل — .. حجة غير مقنعة للجهات التي ترى ان الاسلحة الحديثة ستؤول بالنتيجة الى ايدي العناصر الوطنية والقومية المعادية لاسرائيل ولامريكا معا — يديعوت احرونوت ٨ كانون الثاني ١٩٨٠ — .

■ اما مسالة ادخال اسرائيل في الستراتيجية الامريكية الجديدة الخاصة بالشرق الاوسط — فالحمائم والصقور — يلتقون عند نقطة التخوف من نتائجه المتمثلة في وجوب حل قضية الاراضي المحتلة لصالحة الفلسطينيين العرب . الجنرال شارون شرح الموقف بأوضح العبارات : — المدينة اليهودية في نابلس هي ردنا على سكرتير الدولة الامريكي المستر سايروس فانس فاسرائيل لن تدفع ثمن البترول الذي تحتاجه امريكا . والمستوطنات هي ردنا الموجه الى الامريكيين والى جميع انصار قيام دولة فلسطينية — (معاريف ١٨ كانون ثاني ١٩٨٠) — وفي مقال نشرته — دافار — (١٨ كانون الثاني ١٩٨٠) بقلم كمينون بيري جاء مايلي — (الثمن المطلوب من اسرائيل في القضية الفلسطينية يوشك ان يقوي مكانة مصر في الستراتيجية الامريكية العامة وفي نفس

البقية على الصفحة — ١١ —

ترجمة: منصور ابو الحسن

بعد دايان .. شامير وزيرا للخارجية الإسرائيلية

من معارضة اتفاقية كامب ديفيد إلى قيادة التسوية الامريكية !!



تسلم اسحق شامير يوم الثلاثاء الماضي منصبه الجديد كوزير للخارجية في اسرائيل بدلا عن الوزير موشه دايان الذي استقال من منصبه قبل حوالي اربعة اشهر . وظل المنصب شاغرا طوال هذه المدة في حين توزعت مهمات الوزارة على ثلاثة خلال هذه الفترة وهم : بيغن ، ووايزمن ، وبورغ .

وبتسلم شامير منصب وزارة الخارجية في اسرائيل ثمة تساؤلات عديدة تطرح نفسها ؟ من هو ولماذا كل هذه الفترة الطويلة التي استغرقتها مشاورات ايجاد البديل عن دايان ؟..

وهل يمكن ان نفسر استقالة دايان الان من خلال تعيين شامير في منصبه وماذا يعني انتقال شامير من رئاسة الكنيست الى وزارة الخارجية ؟ .

هذه الاسئلة نطرح الاجابة عليها ، صورة عن الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل كما وتطرح في الوقت نفسه اهمية المراكز الحساسة والتي في يدها القرار السياسي في اسرائيل ، وكيف يحاول بيغن تطويب هذه المراكز لصالحه في الوقت الذي يتم فيه الاقتراب من موعد اجراء انتخابات عامة في اسرائيل ، ويتصاعد الصراع من موعد اجراء انتخابات عامة في اسرائيل ويتصاعد الصراع مجددا بين كل من الليكود باطرافه المتعددة بقيادة بيغن وبين المعراخ بتحالفاته بقيادة شيمون بيرز .

كان واضحا منذ ان جاء بيغن الى السلطة وبعد ٢٩ عاما من الحكم المستمر والمتواصل للمعراخ ولاسيما المباي ، ان الليكود ونواته المركزية — حيروت — والذي يتزعمه بيغن سيسعى الى جمع كل المتعطشين للارهاب والفاشية ، وكل الذين كان لهم الدور الكبير في هذا المجال قبل عام ١٩٤٨ ، وبعده ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وممن توفرت فيه شروط التصلب والتشدد في المواقف الصهيونية باتجاهيها : العسكري الفاشي والديني التوراتي .

بيغن ، وعلى امتداد ولايته التي بدأت في منتصف ١٩٧٦ ضم تحت جناحيه كافة العسكريين والجنرالات والارهابيين الذين كان لهم صفحات سوداء ومخزية ، كقوى وشخصيات في تشريد شعب فلسطين وممارسة شتى انواع الارهاب والتنكيل باهالي فلسطين والقرى والمدن الفلسطينية لذلك نجد ان حكومة الليكود — الاول — ضمت مثلا بالاضافة لبيغن ووايزمن ، دايان ، وشارون ، وبورغ الخ ..

كل هؤلاء ، كما تقول احداث التاريخ ، كان لهم جولات وجولات في المنظمات الارهابية الصهيونية العسكرية كالارغون وشتيرن ، وكان عندهم الوقائع ، كما مورست من قبلهم ضد شعب فلسطين وحرق قرى بكاملها لتنفيذ الفكرة الصهيونية باقامة — وطن قومي لليهود على ارض فلسطين وهذا لايعني ان المباي ، ومن ثم المعراخ بكافة فيئاته ، لم يمارس ممارسات حيروت والليكود ومنظمات الارغون وشتيرن ، لكن الاولوية للطرف الاول ، كانت في الاسلوب السياسي في حين هي عند الطرف الثاني في الاسلوب العسكري .

دايان مثلا ، من اجل ان يشارك بيغن في الحكومة ، ترك المعراخ ، وهو الذي نجح على قائمته في انتخابات ١٩٧٦ ، لانه وجد في بيغن المواصفات التي يرتاح اليها كرجل عسكري ارهابي ، وعمل الرجلان معا فترة طويلة دامت حوالي ثلاث سنوات ، كان من نتيجتها ان حققت حكومة بيغن اتفاقا مع نظام السادات وكان فارسه على الجانب الاسرائيلي دايان نفسه بحكم منصبه السياسي ، وتاريخه الارهابي العسكري الا ان الاثنين وجدا اخيرا أن هناك بعض الخلافات بينهما يمكن ان تستفحل فيما يتعلق بالشق الثاني من الاتفاق والمتعلق بالحكم الذاتي . فبيغن يريد ان يعزز هذا الاتفاق عن طريق شريكه في الحكم وهو حزب المفدال فاختار زعيم الحزب — يوسف بورغ — لينجز هذه المهمة هنا وجد دايان ان صلاحياته بدأت تتقلص عما كان عليه الا ان اعلن عن استقالته معللا هذه الاستقالة بحجة مفادها — ان سبب الاستقالة هو موقف ليكود المتصلب في المفاوضات الخاصة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة واستقال فعلا .

لكن لماذا طالت فترة ايجاد البديل ، فذلك يعود الى أن بيغن اراد الاستمرار في انجاز مايراه مناسبا بينه وبين النظام المصري بشأن مشروع الحكم الذاتي ، على ان يتابع بورغ هذا الانجاز اما المهمات الاخرى لوزارة الخارجية فقد تقسمت بين اثنين هما بيغن ووايزمن الذي اسند اليه معظم المواضيع المتصلة بجنوب لبنان .

— المهم ان بيغن قد اختار شامير وزيرا للخارجية بدلا عن دايان ، واذا كان لايمكننا ان نقطع منذ الان بالعلاقة بين الاثنين — بيغن وشامير — وبين شامير وحكومة الليكود او بينه وبين الثلاثي الذين يمثلون مراكز القوى الاساسية في اسرائيل الا انه يمكننا ان نؤكد ان وجود شامير الان في منصب وزير الخارجية سيساعد بيغن كثيرا على التحلل من العديد من الاشكالات المتعلقة بطبيعة والحق وهدف الحكم الذاتي والتسوية الامريكية عموما . على اعتبار ان شامير يتميز بموقف رافض

البقية على الصفحة — ١١ —

احمد صوان

ماذا يقول التاريخ في الرجعية..؟

— الطبع يغلب التطبع — هذا مثل شعبي قديم لكنه ينطبق اكثر ما ينطبق على الرجعية بمختلف فئاتها واتجاهاتها ، سواء اكان منها البرجوازية أم تلك التي تتستر بالدين لاخفاء حقيقتها كفئة متخلفة ام فئة الاقطاع او ماشابهها .

ونحن لانطلق هذا الحكم جزافا ولا نتهم الرجعية بدافع الاتهام فحسب وانما نحكم عليها هكذا لان التاريخ والحاضر على السواء يقدمان الوقائع والادلة الكافية لادانتها وتجريمها بحق جماهير الشعب الكادحة اولا وبحق المصلحة القومية ثانيا .

وقبل البحث في الوقائع نود ان ننوه بأن المعني بالرجعية هنا ، الرجعية المحلية لا العربية فهذه تحتاج الى بحث اخر ليس له مجال هنا الان .

الرجعية أداة التجزئة والتبعية والتخلف والكادحون قوى الثورة القومية الاشتراكية

الرجعية هي الرجعية

وكمدخل للبحث نقول ان الرجعية هي الرجعية .. ومع أن قولا كهذا قد يكفي لان يكون دليلا على رجعية الرجعية من حيث ان التسمية التي اكتسبتها من خلال ممارساتها ومواقفها تدل على حقيقتها فاننا نؤثر ان نفيد من وقائع التاريخ والحاضر لنبين كيف ان طبع الرجعية وطبيعتها كانا اقوى من كل الجهد الذي كرسته الثورة من اجل تحويلها على الاقل الى فئة وطنية يمكن ان تقدم شيئا يفيد الوطن نقصد الوطن الصغير اي القطر العربي السوري . فماهي اذن هذه الوقائع التاريخية والمعاصرة ؟

لانريد أن نوغل في التاريخ كثيرا وسنكتفي هنا بالوقوف على الفترة مابين عام الاستقلال ١٩٤٦ وعام ١٩٨٠ الذي نحن فيه الان ، وهي الفترة المهمة على مانعتقد في تاريخ العرب الحديث وتنبع اهميتها من كونها فترة خصبة بالاحداث وغنية بالتجارب . او لنقل هي الفترة التي تبلور فيها الصراع الطبقي بين الرجعية السورية ممثلة بالبرجوازية الكومبرادورية وبين جماهير الشعب الكادحة من عمال وفلاحين .

والواقع ان هذه الفترة تكاد تشكل بأحداثها شاهدا حيا على خيانة الرجعية للشعب وتغذيتها لآماله نكتفي هنا بأربعة منها هي :

— موقف الرجعية بعد الاستقلال .
— موقفها من وحدة مصر وسورية .
— موقفها من ثورة اذار بعد قيامها
— واخيرا موقفها من الثورة اليوم

قوى التخلف تخطف الاستقلال

فبالنسبة لموقف الرجعية بعد الاستقلال لايمكن القول ان هذه الفئة الطفيلية حاولت استغلال الاستقلال وقطف ثماره وتوظيفه في صالحها وخدمتها . كيف ؟ هذا ماتجيبنا عليه محاولتها الاستيلاء على السلطة والاستئثار بها .

فالبرجوازية السورية تسلمت الحكم بعد الاستقلال مباشرة ، فحولت الاستقلال بذلك الى انجاز شكلي لامضمون له بدليل أن هذه الطبقة حاولت اعادة ربط سورية بعجلة الاستعمار ثانية عبر الاحلاف المشبوهة والمبادىء المشكوك فيها كحلف بغداد وغير ذلك . وبدليل ان اصحاب المصلحة الاساسية في الاستقلال والممثلين بطبقة العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وصغار الكسبة الذين كانوا جند معركة الاستقلال ووقودها ظلوا بعيدين عن الاستقلال ولم يجنوا منه سوى قبض الريح والانتقال من ظلم واستغلال الاجنبي الى ظلم واستغلال البرجوازية ، ولم يكن ذلك بغريب ، فالرجعية المحلية كانت تدرك ان الاستيلاء على السلطة خير وسيلة لتحقيق مصالحها وضمانها ، وفوق ذلك لانستبعد ان يكون الاستعمار وراء تسليم السلطة لهذه الفئة منطلقا بذلك من اعتبار ان الرجعية هي الفئة الاكثر استعدادا لابقاء سورية تابعة له ، وذلك نتيجة للعلاقة القائمة بين مصلحتي القوى المعادية والقوى الرجعية .

ان موقفا كهذا هو بلاشك موقف لاتحسد الرجعية عليه لا بل هو الخيانة بعينها ، والا فكيف نفسر التفاف هذه الفئة المتخلفة على الاستقلال ومحاولتها اجهاضه عبر سيطرة أجنبية من نوع جديد تكون هي الواسطة اليها وفيها .

الانفصال .. الرجعية

لكن هذا الموقف لم يكن هو الموقف الوحيد ، فلقد كان للرجعية موقف اخر ضد الجماهير الكادحة ليس هنا في سورية فحسب ، وانما ضد كل جماهير العرب الكادحة ؛ وذلك هو موقفها من الوحدة ؛ فالرجعية نظرت للوحدة على انها خطر يتهدد مصالحها عندما ادركت المغزى التقدمي الثوري الذي تحمله والذي يعني انها وحدة الجماهير الشعبية ووحدة سواد الشعب العربي صاحب المصلحة الحقيقية فيها ، ولقد كان طبيعيا أن يكون ضرب الوحدة حلا لازمتها ، وبالفعل لم تفوت الفرصة اذ سرعان ما انقضت على الوحدة وهي مازالت فتية محققة بذلك خدمة جلى لقوى الاستعمار وعلى رأسها الصهيونية ، فالوحدة كانت تعني بالنسبة لاسرائيل الهدف العربي الذي يتم عبره فقط تحقيق الذات العربية وتصفية الوجود الصهيوني الغريب في الجسم القومي .

والى جانب هنا وذاك يبرز عداء الرجعية الثابت لجماهير الشعب الكادحة في موقفها المعهود من ثورة اذار حيث عملت بكل قواها وفئاتها على ضرب الثورة وهي لم تزل في السنوات الاولى من العمر . فكانت المعركة انئذ معركة تثبيت الثورة حيث نجح البعث في تدعيم ثورته برد حاسم على القوى المضادة لها .. هذه القوى التي تقف اليوم موقفا مماثلا تحاول من خلاله أن تسقط الثورة بثورة مضادة تقضي على كل المنجزات التي تحققت لجماهير العمال والفلاحين بفضل سواعدهم ومن عرق جبينهم رغم كل الانفتاح الذي قدمته لهذه الفئة من اجل تحقيق وحدة وطنية افضل ، وعلى امل افساح المجال امامها كي تسهم في بناء الوطن وتحديثه . لكن النتيجة التي قدمتها من خلال ممارساتها هي انها فئة محكوم عليها بالتخلف والتبعية والعجز عن مواكبة العصر وتمثل روحه .

عدو الامس عدو اليوم

ومثلما لم يكن بغريب على الرجعية ان تخطف الاستقلال وتضرب الوحدة في سبيل مصالحها ، كذلك لم يكن بغريب عليها أن تقف من الثورة اليوم وقفة عدو ، بل لم يكن بغريب ان تتزامن ثورتها المضادة في وقت يتحمل فيه القطر اعباء موقفه القومي الصامد في مواجهة أخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية في تاريخها .

فهي تدرك مدى صعوبة موقف سورية اليوم ضد كامب ديفيد بما يمثله من عدوان استراتيجي يستهدف تمزيق وحدة الصف العربي الذي بدأت ملامحه تتبلور من خلال اخراج مصر وعزلها عن اداء دورها القومي في معركة العرب الحضارية ضد الوجود الصهيوني . وتأسيسا عليه فان انشغال الثورة باداء واجبها القومي في الدفاع عن العرب ، هو من وجهة نظر الرجعية ؛ أنسب وقت للثورة المضادة وافضل فرصة لتصفية الحساب القديم مع البعث الذي حقق مكاسب ثورية للكادحين على اختلاف انتماءاتهم وفئاتهم !

دروس الماضي .. هل تستفيد منها قوى التخلف ..؟!

وقد تظن قوى الثورة المضادة انها قادرة على ضرب الثورة والاجهاز على ماحققته من مكاسب لجماهيرها ، وقد تظن أيضا انها قادرة على تصفية الثورة والعودة بسورية الى واقع الانفصال أو عهد الحكم الرجعي لتجدد سيرة التبعية للاستعمار والصهيونية ، لكن ظنونها هذه لاتعدو اكثر من اوهام او مجرد احلام .

دروس الماضي وحقائق التاريخ

ويبدو أن قوى الرجعية في الداخل لم تستفد من دروس الماضي وعبره ، فهي عجزت عن فهم حركة التاريخ فلذلك بقيت على هامش الحياة لاهم لها سوى ممارسة الاستغلال والخيانة رغم كل النتائج السلبية التي تترتب على نهجها هذا . نقول عجزت ولدينا من المبررات ما يؤكد عجزها هذا ويوضح الى أي مدى بلغت في ، تخلفها .

ولعل من أهم ملامح قصور فهمها هو انها لم تدرك معنى حركة البعث العربي الاشتراكي ومغزى تطور هذه الحركة القومية الاشتراكية الى تنظيم ثوري للجماهير الكادحة ومن اجلها . وعلى اية حال لاضير من تذكيرها بجملة من الحقائق التاريخية :

— الحقيقة الاولى هي ان قيام حركة البعث وانبثاقها من صفوف الجماهير انما جاءت حربا لاهوادة فيها على تجزئة الامة العربية وتفتيت وحدتها . وهي الحقيقة التي اكدت من خلال اصرار الحزب على تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، هذا الاصرار الذي تجسد في حدثين هامين : احدهما وحدة مصر وسورية التي كان للحزب في اقامتها دور بارز وكبير ، والثاني تفجيره لثورة اذار ردا على جريمة الانفصال التي جاءت لترسخ التجزئة وتكرسها .

— الحقيقة الثانية هي ان حزب البعث العربي الاشتراكي ليس الا حربا على التبعية وربط اقطار الوطن العربي بقوى الاستعمار والامبريالية ، وهي الحقيقة التي رسخها في نضاله الطويل من اجل تحرير فلسطين وبقية الاجزاء العربية المغتصبة ، والتي صاغها في عنوان كبير وضعه جنبا الى جنب مع الوحدة وذلك هو الحرية .

اما الحقيقة الثالثة فهي ان البعث كان حربا على التخلف الناجم اساسا عن التجزئة والتبعية بدليل اعتماده الاشتراكية وسيلة للقضاء على التخلف العربي ، وبدليل هذه الانجازات التي تحققت بفضل ثورة اذار على صعيد بناء القاعدة المادية للاشتراكية .

هذه الحقائق نضعها امام الرجعية المحلية لتذكرها فقط بان محاولتها القضاء على ثورة البعث بثورة مضادة ليس أكثر من وهم اوحت لها به القوى المعادية للعروبة بهدف تمرير مؤامرتها الكبرى على مكاسب النضال العربي التي تعتبر ثورة اذار ابرزها على الاطلاق .

ان الثورة المضادة التي تقودها قوى التخلف في الداخل مدعومه بقوى العدوان في الخارج تضع الثورة امام خيار وحيد هو التصدي للدفاع عن نفسها . وما دام الامر كذلك ليكن تجديد الثورة بضرب مواقع الرجعية على ايدي العمال والفلاحين والمسحوقين من ابناء شعبنا هو الرد على الثورة المضادة وطريق اجهاضها .

ويقينا فان الثورة بجماهيرها التي قامت من اجلها قادرة اليوم واكثر من اي وقت مضى على تحصين نفسها وانزال الهزيمة الكبرى والاخيرة بقوى التخلف . وليس ذلك بغريب فالتاريخ القريب يشهد بقدرة الجماهير على حماية مكاسبها الثورية . ويكفينا أن نذكر فقط باسلوب الثورة في الرد على هذه القوى يوم كانت الثورة لم تزل فتية ويوم كانت هذه القوى نفسها في أوج قوتها .

محمد خير الجمالي



المخططات الامريكية: تأمين النفط وضرب حركة التحرر العربية

من يوم لآخر يبدو اكثر وضوحا استعجال الولايات المتحدة الامريكية لانجاح اتفاقيات كامب ديفيد ، فتطبيق هذه الاتفاقيات يحقق لها منطلقات هامة بالنسبة لاستراتيجيتها العدوانية في هذه المنطقة والتي تتمثل في ضمان استغلالها لثروات المنطقة العربية وخاصة البترول وفي تطويق حركة التحرر العربية التي تجسد الخطر كله على مصالحها من جهة اخرى .

لكن الولايات المتحدة لم تكن هي المستعجل الوحيد لتطبيق اتفاقيات الخيانة ، فنظام السادات العميل والكيان الصهيوني لا يقلان استعجالا عن واشنطن ، لان انجاح اتفاقيات كامبديفيد يشكل بالنسبة للخائن السادات كسب مزيد من ثقة واشنطن بالنسبة لعمالته . اما بالنسبة للكيان الصهيوني فان انجاح اتفاقيات كامب ديفيد يعتبر فرصة لا تعوض لتثبيت هذا الكيان وتوسعه في المنطقة ، خاصة بعد انتصار الثورة الايرانية التي هزت مواقع ومصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

تآمر على القطر العربي السوري

ولتنفيذ المخططات الامريكية في المنطقة العربية ، سارعت الولايات المتحدة الى ممارسة التآمر على القطر العربي السوري عن طريق الرجعية وذلك لاضعاف موقفه الصامد تمهيدا لجره الى صف الخائن السادات . كما سارعت واشنطن الى التركيز على منطقة الخليج العربي حيث تتصاعد الاتجاهات الوطنية المعادية للغرب .

وقد استغلت واشنطن احداث افغانستان الاخيرة وعداء الثورة الايرانية للولايات المتحدة من اجل انشاء رؤوس جسور عسكرية استراتيجية لتهديد دول المنطقة التي تحررت من السيطرة الاستعمارية . وكذلك لقمع نضال الجماهير الهادف الى تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي . ولا تقتصر هذه المخططات على منطقة الخليج العربي فقط ، وانما تشمل ايضا منطقة المحيط الهندي ومناطق اخرى غيرها ممن تتصاعد فيها الحركات المعادية للامبريالية .

تنسيق عسكري امريكي مصري مشترك

وفي هذا المجال ليس غريبا على السادات ان يسمح للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية على اراضيه للقوات التي اطلقت عليها واشنطن اسم قوات التدخل السريع التي تهدف بالدرجة الاولى الى الاستيلاء على حقول النفط العربية . اذا ظهر على مسرح الاحداث ما يهدد مصالح الامبريالية في هذه المنطقة . ولا يقتصر الامر على سماح السادات للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية على ارض مصر العربية ، وانما يوجد الان تنسيق وخطط عسكرية مشتركة بين القوات الجوية الامريكية والمصرية.

كما تسعى الولايات المتحدة بالاعتماد على السادات الذي استسلم لها ولاسرائيل الى نزع الطابع العربي عن مصر وعزلها عن الدول العربية وقد اظهرت ذلك حتى الان خطوات السادات التي نفذها مع الكيان الصهيوني .

حلف موال للغرب

واضافة لذلك تسعى الولايات المتحدة لتشكيل حلف موال للغرب يهدف الى ضم مصر واسرائيل وتركيا والمملكة العربية السعودية . وقد اثار انتباه المراقبين السياسيين الجولة التي قام بها في نهاية العام الماضي الى بعض دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا وفد عسكري سياسي من كبار مسؤولي البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية . حيث زار هذا الوفد المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والصومال وتركيا .

وذكرت نيويورك تايمز ان البنتاغون تنوي الحصول على قاعدة حربية بحرية في ميناء بربرة الصومالي لان هذه القاعدة اذا اقيمت تحقق لواشنطن كما هو متوقع ابقاء سفنها وطائراتها في البحر الاحمر ومنطقة خليج عدن وفي بحر العرب وفي الخليج العربي والمحيط الهندي . واذا تم ذلك فستصبح قاعدة بربرة حيوية في مسألة استفادة الولايات المتحدة من القاعدة الحربية البحرية والمطار في جزيرة دييغوغارسيا في المحيط الهندي ومن مستودع الاسناد في البحرين ومن المطار في تركيا .

وتستخدم الولايات المتحدة التلويح « بالخطر السوفييتي » كذريعة لارهاب دول المنطقة لتلبية مطالبها في اقامة القواعد العسكرية المذكورة .

قوس ازمات

وتنسجم اهداف الولايات المتحدة الامريكية في اقامة قواعد عسكرية في المنطقة مع مذهب بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي كارتر لشؤون الامن القومي حول وجود « قوس ازمات » جغرافي تدعي الولايات المتحدة من خلاله بانها تملك الحق في ان تفعل ما تريد بحجة حماية مصالحها الحيوية .

ويزعم بريجنسكي ان وجود القوات العسكرية الامريكية في منطقة الشرق

البقية على الصفحة — ١١ —

● عبد اللطيف المقداد

ردود الفعل على سياسة الاستسلام تمتصها أميركا بالهجوم على السوفييت



منذ اكثر من ثلاثة اشهر واسم الاتحاد السوفيتي يحشر باعتباره خطرا ، يتهدد العالم في كل عبارة او تصريح أو بيان صادر عن البيت الابيض أو الخارجية أو وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الاميركية وعن مسؤولين كبار في مصر واسرائيل . فهو الذي يوجه انظاره نحو المياه الدافئة ، وهو الذي يشجع دول الصمود على تخريب سياسة كامب ديفيد وهو الذي دخل الى افغانستان دون أن يأخذ موافقة الولايات المتحدة والغرب وهو الذي يهدد دول المنطقة العربية باخطار لاحصر لها .

وسوس الاتحاد السوفيتي هذا ينخر عقول الكثيرين الذين اكتشفوا حقيقة الاتحاد السوفييتي ونبهوا سكان الشرق الاوسط لها بدافع الحرص على هؤلاء السكان من الخطر القادم من اقصى الشمال وبدافع الحرص على اشياء اخرى لم تقل لسكان الشرق الاوسط ويحظر قولها امامهم ..؟

ربما يحتاج هؤلاء السكان لتوضيح أكثر من قبل المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين والمصريين لكي يقتنعوا فعلا أن خطرا داهما يتهدد مصالحهم وحياتهم وامنهم اخطر من خطر اسرائيل وخطر سياسة الاستسلام ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية وضرب التطلعات العربية نحو التقدم وانجاز الاستقلال الاقتصادي وتحريره من التبعية الاستعمارية !.

لم يرشد مناحيم بيغن او هارولد براون وزير الدفاع الاميركي اومصطفى خليل رئيس وزراء مصر ، لم يرشدوا سكان الشرق الاوسط الى مغزى النصيحة او النصائح التي يوجهونها يوميا لهؤلاء السكان من جدوى معاداة السوفيت وجدوى التحالف مع اسرائيل واميركا والنظام التابع في مصر . كل مايقولونه باختصار ان الاتحاد السوفيتي خطر على منطقة الشرق الاوسط .. أي عاقل ، وأي جاهل يمكن ان يصدق هذا الكلام وخاصة اذا كان صادرا عن البيت الابيض والكنيست الاسرائيلي وقصر القبة في مصر ..

ان هارولد براون يفترض من تلقاء نفسه ودونما حاجة لسماع رأي شعوب الشرق الاوسط تجاوبا من قبل هذه الشعوب مع التحذيرات الاميركية والمصرية والاسرائيلية ويفترض أيضا ان شعوب المنطقة استغاثت به وباسرائيل لانقاذها من الخطر السوفيتي ويعلن بعد ذلك ان الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام القوة ضد الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط .

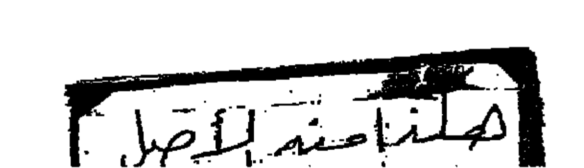
مجمل النداءات والتحذيرات الأميركية الاسرائيلية المصرية تظهر الثلاثي مدافعين اشداء عن قضايا وعقائد سكان الشرق الاوسط اكثر من دفاع السكان انفسهم عن هذه القضايا والعقائد . اليس في هذا استخفاف بارادة هؤلاء السكان وبحريتهم وعقولهم ووعيهم ؟؟

واضح ان الهجوم على الاتحاد السوفيتي بهذه الشدة من قبل اطراف كمب ديفيد وواضح ان التاييد الخجول لهذا الهجوم في هذا المكان اوذاك ، يهدف الى فتح ثغرة تدخل منها المقدمات التي تتصدرها عناوين الدفاع عن عقائد وقضايا وتاريخ سكان الشرق الاوسط لتتبعها بعد ذلك سياسة كامب ديفيد متقوقعة في ثقوب هذه المقدمات وممهدة لاغراق المنطقة العربية بطوفان الاستسلام ونزعة التسليم بالامر الواقع العدواني .

بهذه البساطة يفهم الانسان في الشرق الاوسط مغزى وطبيعة التحذيرات الاميركية الاسرائيلية المصرية ، انها ذات طبيعة تآمرية تريد ان تجعل من الهجوم على الاتحاد السوفيتي ومعاداته سلاحا لتصفية خصومها واعدائها من القوى العربية الوطنية والتقدمية . فالدفاع عن سياسة كامب ديفيد امام سكان المنطقة تحول الى سلاح ضد هذه السياسة ، ولم يعد من الممكن الدعاية لسياسة الكامب صراحة ومباشرة ولاتجنب العداء الجماهيري العربي لهذه السياسة وللولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص عبر التركيز على دعوة السلام الاميركية . ولهذا تخلت الولايات المتحدة عن اسلوب الدعاية لسلامها وكسب التاييد العربي لها ، باسلوب الدعاية ضد الاتحاد السوفيتي وباسلوب اتخاذ وضع المدافع عن الاسلام في افغانستان ذلك من شأنه حسب التصور الاميركي أن يمنع او يجنب اميركا عداوة جديدة موجهة نحوها من قبل سكان المنطقة ..

عملية امتصاص ردود الفعل على سياسة الاستسلام والصلح والتخفيف من حدة التوتر والمقاومة لهذه السياسة عبرت عنها واشنطن بحملة من الافتراءات والاكاذيب الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي والموجهة لاستعداء سكان المنطقة عليه ولكن ضمن نظرة مستخفة بارادة هؤلاء السكان ووعيهم وعقلهم ..

محمد زعيتر
























رياضة

كلمة المحرر

بطولة الشبيبةالمدرسية للجمباز للبنين التي جرت في الاسبوع الماضي انتصرت بطولتها علـى شباب دمشق بالرحلة الثانوية وشباب دمشق والسويداء بالرحلة الاعدادية ، بينما كان يشـارك في هذه البطولة في وقت سابـق مجموعة جيدة من الشباب مـن مختلف المحافظات .

والحقيقة ان الجمبـاز كان في فترة من الفترات من الالعـاب الرياضية التي تشهدتقدما ملحوظا في مختلف محافظات القطر ،صحيح ان بعض المحافظات الان مستوى الجمباز فيها لاباس به .وانمـا بالطبع .. فان طموحنا الرياضي لايتوقف عند هذا الحد .. لاننا نعلم علم اليقين .. ان مستوى هذه اللعبة لدينا بالنسبة لبعض الاقطار العربية المتقدمة في مجال هذه اللعبة ، ليس بالمستـوى المطلوب .

ودون شك فان انتشار هـذه اللعبة في المدارس الابتدائيـة والإعدادية والثانوية للجنسيـن على اسس علمية .. يعطي دفعة قوية لهذه الرياضة الانيقة ... والمهمة في اللقاءات والبطولات ، سواء لما تتميز بها عروضها مـن جمال وقوة ، أو لامكانية حصـد العديد من الميداليات البراقة .في مسابقاتها المختلفة .

● المحـرر

فريق شباب الجيش يعادل الفتوة ويلعب مع الجزيرة بالحسكة

في ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المربي حسن الاحمد بيلا ، احـد مؤسسي الحركة الرياضية في ديـر الزور ، ورئيس نادي الفـرات (اليقظة حاليا) حل فريق شباب الجيش المدعم باللاعبين كينيـسورك ماردكيان ، ونبيل سباعي ، وراغـد خليل ، والحارس نافع عبد القادر ضيفا على نادي الفتوة متصدر فـرق الشمال ولعب معمباراةاتصفت بالاداء السلبي وكثرة التمريرات الخاطئة من الطرفين .

وقد سيطر الفتوة على بداية المباراة ووصل لرمى شباب الجيش عدة مرات لكن غياب الهداف اضاع عليه فرص الفوز .

ففي الدقيقة الاولى سدد سعد بري كرة امسكها حارس الجيش نافع عبد القادر بسهولة ثم عاد نفس اللاعـب وانفرد بالرمى ولكن كرته تخطـت العارضة .

وانقذ حارس الجيش نافع هدفا اكيدا من قذيفة اطلقها غسان ملحم من داخل منطقة الجزاء طار لهاالحارس وابعدها لضربة ركنية .

وقبل نهاية الشوط الاول سـدد عامر فرواس كرة قوية علت عارضـة الجيش وفي الشوط الثاني تابـع الفتوة سيطرته الواضحة وتراجـع الجيش للدفاع تاركا نبيل سباعـي لوحده في خط الهجوم . اضـاع خلالها الفتوة فرصة ذهبية للتسجيل عندما انفرد جمال سعيد بالمرمى ، وابطل نافع عبد القادر مفعول كرته .

وبالمقابل مرت كرة نبيل سباعي القوية بجانب الخشبة . وفي المراحل الاخيرة شدد الجيش من هجومه لكـن النتيجة لم تبدل حتى النهاية التي بقيت التعادل دون اهداف .

قاد المباراة الحكم اسامة السراج وساعده على التماس الحكمان ابراهيم الالا قيس العبد الله .

هذا وسيلعب شباب الجيش يوم غد الاحد مباراة ودية اخرى مـع الجزيرة بالحسكة .

اتحاد عربي جديد لالعاب القوى

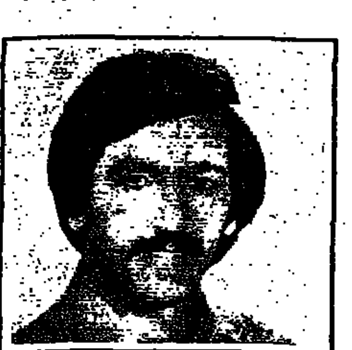
تالف الاتحاد العربي لالعاب القوى بعد الانتخابات التي جرت مؤخـرا على النحو التالي السيد حسـن العجيلي ـ السودان ـ رئيسااواحمد الرشدان ـ الكويت ـ نائبا للرئيس وعبد الله السحيباني ـ السعودية ـ الامين العام وصبري بنانه ـ العراق وفؤاد حبش ـ سوريا ـ اعضاء .

اما المكتب التنفيذي فيتالف من الرئيس ونائب الرئيس والامين العام وشكلت اللجنة الفنية من السادة فؤد حبش ـ سورية ـ ومحجوب سعيد ـ السودان ـ بولص حنـا ـ سورية والحبيب الدلاجي ـ تونس ـ وعبـد الله العلي ـ السعودية ـ .

تجارب لانتقاء المنتخب الوطني برفع الاثقال

تقام في الاول من شهر نيسـان القادم بدمشق ، التجارب الخـاصة لانتقاء منتخبنا الوطني برفع الاثقال الذي سيشارك في بطولة العـرب الخامسة التي ستقام في بغداد خلال شهر نيسان القادم .

لقاء في سطور



الاسم : عدنان ياسين ـ ٣٤ سنة ـ مدرب الفريق السلوي بنادي الوحدة حاليا .

ـ قال انه قام بتدريب عـدة فرق ومنتخبات ، ومنها منتخب سـورية للناشئين الذي شارك في البطـولة الاوروبية الخامسة ، واحد مـدربي منتخب شباب سورية الفائز بالمركـز الاول في البطولة العربية للشـباب التي اجريت في الرياض بالسـعودية ومدرب منتخب جامعات القطر لكـرة السلة الذي شارك في بطولةالجامعات العالمية في صوفيا ، ومدرب فريقنا الوطني المدرسـي للاناث الـذي نـال الذهب بالبطولة العربية المدرسيـة التي جرت في ليبيا عام ١٩٧٧ ، كما عمل في تدريب الفرق السلوية فـي نادي الثورة والوحدة من دمشق .

ـ تابع حديثه ـ للثورة ـ وقال انه حائز على عدة شهادات تدريبية في لعبة كـرة السلة ، وهي مـن دورة المدربين في مدريد باسبانيا عام ١٩٧٨ ، ودورة المدربين التي اقيمت بدمشق عام ١٩٧٧واشرف عليها مدربان من امريكا ، ودورة المدربين التي اقيمت بدمشـق عام ١٩٧٩ واشرف عليها مدربان مـن المانيا الغربيـة .

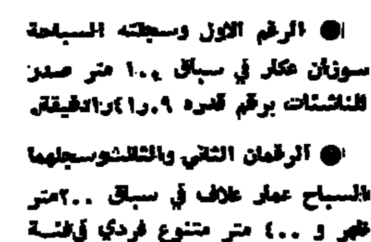
كما انه عازم على حضـور دورة تدريبية على نفقته الخاصه ستقام في امريكا بالفترة الواقعة بين ٦ تموز و٢٠ ايلول القبلين ، ويشرف عليها اكبر مدربي العالم في كرة السلة .

البطولة العربية الرابعة بالكاراتيه

عاد يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق قادما من مدينة الرياض بالسعودية ، السيد محمد وليد منصور اميـن سر اتحاد الكاراتيه ، بعد ان حضـر هناك اجتماعات امناء سر الاتحادات الرياضية العربية بصفته امين سـر الاتحاد العربي للكاراتيه ، كما حضر اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحـاد العربي للكاراتيه الذي اتخذ عـدة قرارات هامة وابرزها :

● تحديد النصف الاول من شـهر تموز المقبل ، موعدا لاقامـة دورة صقل المدربين والحكام والاعبيـن العرب فيدمشق أو بغداد ، وذلك باشراف الاتحاد العربي وبالتنسيق الكامل مع الاتحاد الدولي وستقام بعد انتهاء دورة الصقل ، البطولة العربية الرابعـة للكاراتيـه .

أرقام جديدة في تجارب السباحة



تمخضت تجارب السباحة التي اقيمت في الاسبوع الماضي في صالة تشرين ، وشارك فيها سباحـون وسباحات من اندية دمشق ، وبعض سباحي المحافظات ، عن سبعة ارقام قياسية سورية جديدة ، وهـي حسب مايلي :

● الرقم الاول وسجلته السباحة سوزان عكار في سباق ١٠٠ متر صدر الناشئات برقم قدره ١,٣٤,٠٩ دقيقة

● الرقمان الثاني والثالثوسجلهما السباح عمار علاف في سباق ٢٠٠متر ظهر و ٤٠٠ متر متنوع فردي فيفئـة الناشئين الرقم الاول بزمن قـدره ٢,٢٩,٠٧ دقيقة ، والرقم الثاني بزمن قدره ٥,١٧,٠٣ دقيقة .

● الرقمان الرابع والخامـس وسجلهما السباح بسام مشعل فـي سباقي ٢٠٠ متر متنوع فردي و٤٠٠ متر حرة في فئة الاشبال ، الرقـم الاول بزمن قدره ٢,٣٥,٠٠ دقيقة ، والرقم الثاني بزمن قدره ٥,٢٦,٠٨ دقيقة .

● الرقمان السادس والسابع ، وسجلتهما البطلة نهيل دجاني فيسباقي ٥٠ متر ظهر ، و١٠٠ متر ظهـر في فئة الشبلات ، الرقم الاول بزمنقدره ٥٧,٠١ ثانية ، والرقم الثاني بزمـن قدره ٢,١٥,٠٠ دقيقة .

النتائج الفنية لبطولات العالم لاختراق الضاحية للرجال والناشئين والسيدات

احرزت انكلترا بطولة العالم لاختراق الضاحية للرجال التي جرت فـي باريس جامعة ١٠٠ نقطـة .

واحتلت الولايات المتحدة المركـز الثاني وحصلت بلجيكا عـلى المركـز الثالث وفرنسـا على المركز الرابع .

واسفرت المسابقات الفـردية للبطولة عن فوز العـداء الاميركي كريغ فيرجين بالمركز الاول قاطعـا المسافة البالغة احـد عشر كيلو متراً و ٩٥٠ متر بزمن قدره ٣٧ دقيقة وثانية واحدة وعشـر الثانيـة واحتل مانز جورجين مـن المانيا الاتحادية المركز الثاني ونيـك روز من انكلترا المركز الثالث .

واحرز الفريق السوفييتي بطـولة الناشئين لمسافة سبعة كيلو مترات جامعا خمسين نقطة واحتل فـريق الولايات المتحدة المركز الثاني والفريق الاسباني المركز الثالث .

وفاز العـداء الاسباني جورج كارسيا بالمركـز الاول في السباقات الفردية للبطـولة بزمـن قـدره ٢٢ دقيقة و ١٧ ثانيـة واحتـل السوفييتي غالري كرازنوف المـركـز الثاني والاميركي ادورد ابتسـتون المركز الثـالث .

واحرز الاتحاد السوفييتي بطولة السيدات لمسافة اربعـة كيلو مترات و٥٥٠ مترا برصيد ١٥ نقطـة واحتلت انكلترا المركـز الثاني والولايات المتحدة المركز الثالث .

واسفرت النتائج الفردية للسباق عن فوز العداءة غريتي وينـز مـن النرويج بالمركز الاول بزمـن قـدره ١٥ ـ دقيقـة وخمس ثـوانـي وجاءت السوفييتية ارينـا بوندشـوك بالمركز الثاني ومواطنتهـا ايلين سيبانوفا بالمركز الثالث .





رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■			■				
٢				■					
٣							■		
٤				■					
٥					■		■		
٦		■		■					
٧				■					
٨		■							■
٩					■				

افقيا :

١ ـ قبيلة يمنية برزت في اواخر ايام دولة سبا ، عقل ٢ ـ كبدوا ، دلل مبعثرة ٣ ـ للتفسير ، اقدر ٤ ـ حجر كريم ، جدها في مصر ٥ ـ سافروا معكوسة ٦ ـ حيوانات ضخمة ٧ ـ قائد القلنس شهير ، مال عن الدرب معكوسة ٨ ـ ما يخاف منه ٩ ـ حربه ، نية .

عموديا :

١ ـ مقام موسيقي ٢ ـ من سمات الشيخوخة ، مرور ٣ ـ بحر ، من المحرمات معكوسة ٤ ـ ذيوع ، لقب انجليزي قديم ٥ ـ اسم طلق على حمزة ابن عبد المطلب ٦ ـ خاصتي معكوسة ٧ ـ الاسم الثاني لمطرب مصري معكوسة ٨ ـ من المعادن معكوسة ٩ ـ رواية ليوسف السباعي .

من هو .. من هي .. ؟

١ ـ رئيس عربي راحل مـن تسعة أحرف لو جمعنا الحروف :

٨ + ٢ + ٩ = احتمال

٤ + ٣ + ٥ = انصاف

٤ + ٤ + ٨ + ٦ = ابيض نظيفة

٢ + ٨ + ٨ = فوز

٤ + ٤ + ٣ + ٨ = قل مثيله

●

٢ ـ رئيس عربي اصبح رمزا للصمود تسعيه امامالغزو الاستعماري من تسعة احرف

١ + ٨ = شعور

٣ + ٦ = من الزهور

٤ + ٦ = بمعنى دائم

٨ + ٨ = حاجز

●

٢ + ٥ + ٧ = احرف متشابهة

●● الحلول السابقة :

١ ـ حسني البنك

٢ ـ فراء دبنـي

اذاعة

٩,٣٠ صباحا ـ الوان

١٠,١٥ ـ اشارة استفهام

١١,٣٠ ـ اخبار غير سياسية

١,٣٠ ـ اوراق متناثر

٤,١٥ ـ في دوحة الشعر

٥,٣٠ ـ شخصيات من الاغاني

٨,٣٠ ـ مطرب وجمهور

١٠,٤٥ ـ كتاب وقارئ

١٢,٠٠ ـ الحب ـ الحياة



تلفزيون

٤,٣٠ ـ البرامج التعليمية

٥,٤٥ ـ افلام كارتون

٦,٠٥ ـ سندباد ـ للاطفال

٦,٣٠ ـ برنامج عالم الاسرة

٧,١٥ ـ مسلسل علمي

٧,٥٠ ـ المجلة الثقافية

٨,٣٠ ـ الاخبار الرئيسية

٩,٠٠ ـ المسلسل العربي ـ الغضب

١٠,٠٠ ـ فيلم السهرة الاجنبي

الكلمة الضائعة

ط	ص	ز	د	ف	ة	ح	ه	ص	ن	ي	ن	ه	ت	ر
ل	ن	ا	ع	ه	ا	ه	س	ي	ل	ب	ا	ر	و	د
و	ا	ز	ا	ل	ع	س	ا	و	و	ا	ل	و	ب	ك
ر	ع	ت	ء	ه	ا	ي	د	ط	م	س	ح	ح	س	د
ت	ي	ب	م	ح	د	ب	ر	ة	ل	ا	ت	ر	د	ء
ب	و	ا	ت	و	ر	ل	د	ي	ه	ا	ت	و	و	ا
ل	ن	ل	د	ا	ا	ا	ف	ت	ع	ا	ل	ج	ل	ر
ا	ا	ح	ع	م	د	ر	ط	د	و	ن	ب	ف	ا	ت
ل	ر	ة	ر	ة	ب	ا	ل	ص	ح	ل	د	د	ر	ف
ت	ا	ف	ا	ل	غ	ل	ا	ء	ب	م	ل	و	ي	ا
ه	و	ر	ت	ت	ح	ن	ا	ف	ر	د	ر	و	ر	ص
د	ب	ح	ل	ص	ا	ل	ه	ء	ا	ر	ح	خ	ص	ه
ي	د	ه	ن	ي	د	ه	ف	ت	ح	ذ	ي	ر	ا	ا
د	د	ا	س	ك	د	ي	ف	ا	ة	ع	ا	ن	ه	ء
و	ا	ن	ت	ا	ج	ب	ر	ص	ء	ا	س	ا	س	س

الحل السابق : الاشـتراكي

اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ابحث عن هذه الكلمات في كافة الاتجاهات

البترول ـ الطاقة ـ الغلاء ـ افتراء ـ افتعال ـ احتلال ـ انتاج ـ اصول ـ اساس ـ ابتزاز ـ بارود ـ براعة ـ بوار ـ بديل ـ بنود ـ تقنين ـ تصدير ـ تسويق ـ تهديد ـ تحذير ـ حدود ـ حسومات ـ حرائق ـ حسد ـ حلفاء ـ دولار ـ دورق ـ دخن ـ دعائم ـ ربح ـ رعال ـ ريع ـ رخاء ـ صناعيون ـ صلابة ـ صيد ـ صفقات ـ صلاح ـ فان ـ فرح ـ فاسدة ـ فجور ـ قلق ـ قناعة ـ قيد ـ كساد ـ كبول ـ كمد.

الكلمة : من خمسـة احرف • محافظة سورية ••

الصيدليات المناوبة

الاخلاص : مفرق كفرسوسة بختيار ـ عدنان الاديب : شارع بغداد موقف المعرض خلف كازية عوض ٤٥٩٦٢٨ ـ الزهر ـ ساحة العباسيين مقابل الباب الشرقي للملعب ٤٥٦٠٣١ ـ العربية ـ سنجقدار مقابل القلعة ١١٣٥,٧ ـ عرفة : مهاجرين شورى ٣٣٤٩١٠ ـ لطفي : مزرعة جانب مقهى الشلال ـ الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ ـ انكندرون : المخيم حي التضامن ـ الواساة : جوبر بستان القباني

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ ـ شرطة النجدة ٩٢ ـ ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ ـ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ ـ الاطفاء ٩١ ـ شكايات التموين ٩٤٠ ـ ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

تفاح كولدن او ستراكن نوع اول ٣١٠ نوع ثاني ٢٦٠ نوع ثالث ٢٠٥ يوسف افندي بمختلف مسمياته ٢٤٠ ـ برتقال بلانسيا نوع اول ١٨٠ ـ برتقال شموطي نوع اول ٢٠٥ ـ برتقال ماوردي نوع اول ١٧٠ ـ كريفون نوع اول ١٢٥ ـ برتقال ابو صرة نوع اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ ـ برتقال خشلي اسكري نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٥ ـ كوسا حجم صغير ٢٢٠ ـ كوسا حجم كبير ١٧٠ ـ بندورة حمراء اول ٣٠٠ ـ بندورة ثاني او خضراء ٢٣٠ ـ باذنجان اول ٤٤٥ ـ بطاطا اول ٢٠٠ ـ بطاطا ثاني ١٥٠ ـ ثوم يابس كسواتي اول ١٢٥ ـ بصل يابس اول ١٠٥ ـ فول اخضر اول ٤٠٠ ـ زهرة اول ١٨٠ ـ ملفوف اول ١٤٥ ـ جزر اول ٧٠ ـ لفت اول ٩٥ ـ شوندر اول ٧٠ ـ سبانخ اول ١٣٠ ـ سلق اول ١٠٥ ـ فجل حمصي نوع اول ٤٠ ـ فجل صغير ـ جرزة ٢٥ ـ بصل اخضر ـ جرزة ٢٥ بقدونس او نعنع ـ جرزة ٥٠ ـ ليمون حامض نوع اول ٢٠٥ ـ ليمون حامض نوع ثاني ١٣٠

حظك اليوم

الحمل : انقطاعك عن بعض المقربين قد يسيء الى علاقتك بهم

الثور : توزيع وقتك بشكل جيد يتيح لك التطور في عملك

الجوزاء : بعيدا عن الضجيج والانفعال يجب مواجهة مصيرك العاطفي

السرطان : المصارحة مع اهلك هي الحل لتجاوز الازمة المالية

الاسد : حاول التكتم على مشاريعك على الاقل في الفترة الحالية

العذراء : يجب ان تدعم كفاءتك بالثقة فتساعدك على تجاوز العقبات

الميزان : الهالة التي تحيط بعض الاشخاص من حولك ليست حقيقية

العقرب : مواقفك العاطفية المترجرجة اضرت كثيرا بالعلاقة التي تحكم

القوس : بعد الان يجب ان تفسح طيبة قلبك على الرف

الجدي : لم يعد من الجائز بعد اليوم ان تعتمد على الاخرين

الدلو : كنت ومازلت غير جاد في قراراتك العاطفية

الحوت : من مصلحتك ان تعمل وحيدا وبتكتم شديد لئلا تفشل

سينما

● السفراء : القط والكناري من افلام الرعب ، تمثيل ادوار فوكس ، ميشيل كالان .

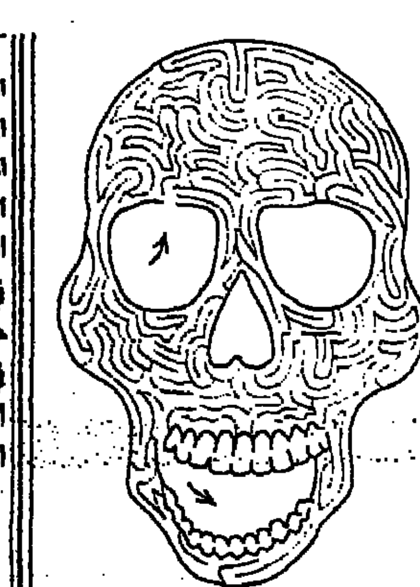
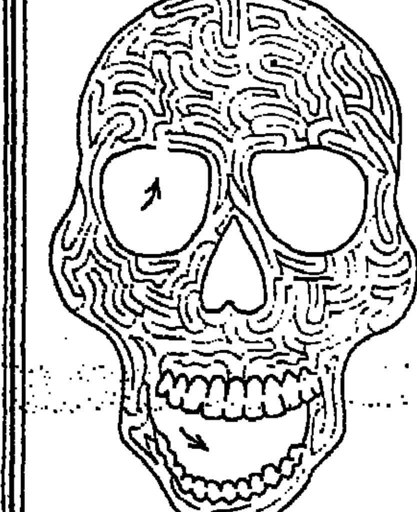
● الكندي : الاحمر والابيض والاسود ، انتاج سوري بالالوان مع منى واصف احمد عداس واخرين .

● الاهرام : دقة قلب اجتماعي بالالوان مع محمود ياسين ميرفت امين ، مريم فخر الدين واخرين

● الامير : المطر يهطل على سانتياغو ، سياسي بالالوان مع جان لويس ترنتيان ، اني جيراردو .

● الفردوس ودمشق : اليمني يذهب الى اللون مرتين ، كوميدي بالالوان ، مع عادل امام ميرفت امين واخرين .

● بيلوس : عروس من دمشق غنائي بالالوان عن اللون البدوي مع محمود سعيد وسميرة توفيق

رسم الطبيب العالم العربي الجليل الرازي الملامح الرئيسية للدورة الدموية الصغرى ، وكان اكتشافه هذا هو الطريق الى اكتشاف الدورة الدموية في جسم الانسان ... حاول ان تحدد مسار التيار في هذا التخطيط لرأس الانسان ما بين الفم الى العين حول الدماغ

مع الجماهير



باشراف : غازي جريدة

النقد سلاح فعال في عملية البناء والتحرير
نريد للصحافة ان تمارس دورها في الرقابة الشعبية

في الخطاب التاريخي الهام الــذي القــاه السيد الرئيس حافظ الاسد على مدرج جامعة دمشق بمناسبة مرور الذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة اذار ، اكد السيد الرئيس مجــددا على اهميةدورالصحافة في الرقابة الشعبية ، وفي ممارسة النقد ، ووصف هذا الدور بانه سلاح فعال في عملية البناء والتحرير ، لانه يظهر الخطا من الصواب ويسهل عملية العلاج .

وفيما يلي ننشر مقتطفات مما جاء في خطــاب السيد الرئيس عن الصحافة ودورها في ممارسة النقد والرقابة الشعبية ، وهي ما نعتبره مصدرا لاعتزازنا في هذه الزاوية ، ومنهج عمل يسهم بفعالية في عملية البناء والتحرير :

● ونحن نعمل كنا ندرك تماما ان لا عمل بدون خطا ، وهذه بديهية ، لا عمل بدون خطأ ، لكل امر وجهان ، وجه خير ووجه شرير ، الخير ذاته له وجه من وجوه الشر ، والشر ذاتــه له وجه من وجوه الخير ، المهم ، ان يكون السلبي ، او الشر ، او الشرير ، في اضيق الحدود ، ولايمكن في اية مرحلة من مراحل الحياة ، عند اية نقطة من نقط تحرك الانسان ، نقط تطور الحياة ، ان ندعي ان لا خطــا ، ان ندعــي ، ان لا شــر ان ندعي ان لا سلبيــة ، عندمــا نقول هــذا نتجنى على انفسنا ونتجنى على الحياة ونتجنى على الحقيقة .

اذا قانون موضوعي في الحياة ان نخطيء عندما نعمل ، وهذا يفرض ان نتناضــل لكي يكون هــذا الخطا في حدوده الدنيا وهذا ما كنــا نفعله وهذا ما كنا نناضل من اجله ، وهذا ما نجحنا اكثر مــن مرة في فعله وانجازه ، ثم اريد ان اسال ونحــن نتحدث عن الخطا ولنعد بالذاكرة قليلا الى الخلف لنعد جميعا من الذي بدأ الحديث عن الخطا ؟ من الذي قاد الحديث عن الخطا ؟ من الــذي ذكر بعملية النقد ؟ من الذي قاد عملية النقد ؟ من الذي شجع عمليةالنقد ؟ تذكرون ايها الاخوةاننا منذ بداية الحركة التصحيحية ، بدانا علنا عملية مكافحة الخطا ، بدانا علنا عملية ممارسة النقد ، وربما ، واكاد أؤكد انه في هذا المكان بالذات كان لي اول حديــث حول الخطا ، واول هجوم على الخطا ، وما زلت اذكر اني في ذلك الحديــث قسمت الناس او صنفتهم او بالاحرى قلت شيئا يشير الى تصنيف بعض العاملين في الدولة الــى ناجحين ومقصرين ، ووضعت بعضهم داخل دائرة العمل المنتج وبعضهم الاخر خارج دائرة العمل المنتــج .

في هذا المكان بالذات ، كنا نطالب الصحافة باستمرار ان تمارس عملية الرقابة والنقــد ، كنا نطالب منظماتنا الشعبية ايضا ان تمــارس عملية الرقابة والنقد لماذا ؟ لاكثر من سبب اهمها اننا نرى ان النقد سلاح فعال في ايــة عمليــة بناء : النقد سلاح فعال في عملية البنــاء ، كما هو سلاح فعال في عملية التحرير ، النقد يعنــي تشخيص المرض ، النقد امر يعني تبيان ما فــي هذا الامر من حسن وقبيح ، نحن لا نــستطيع ان نعالج مريضا قبل ان نشخص المرض ونعرفطبيعة هذا المرض ، هذا ما يفعله النقد ، يظهر الخطــا من الصواب ، يدلنا على مواطن الخطا بعد ان نتعرف الى الخطا والى موطنه نسارعالى علاجه . وقبل ذلك لا نستطيع ، هذا هو دور النقد من اجل هذا شجعنا على النقد ومن اجــل هــذا سنشجع مستقبلا على النقد .

ولكن هل هذا هو النقد الذي مارسوه ؟ هل هذا هو النقد الذي عنوه ؟ لا .. هم مارســوا معنى اخر للنقد ، وهنا اعتذر من بعض اخواننا الكتاب والادباء ، قد يكونون اقدر مني على هذا الامر ، ولكن اعرف ان لكلمة النقد معان منهــا معنيان كلمة نقد لها معان عــدة منها معنيان : المعنى الاول ، كما قلت ان نميز الصواب مــن الخطا ، وهذا هو ما عنيناه نحن ، والمعنى الاخر ، لدغ ، يقال نقدت الافعى الرجل اي لدغته ، وكما ترون فاللدغ يبدأ بالالم والاذى وقد ينتهي بالموت ، خاصة اذا كان هذا اللدغ هو لــدغ الافاعي ، والموت هو ذروة الخطا . اذا النقــد الذي مارسوه بدأ بخطا قد يكون صغيرا ولكنه خطا ينتهي بخطا كبير ، هو اكبر الخطا ، وبهذا المعنى فالنقد الذي مارسوه هو طريق الخطــا وليس طريق الصواب ، هو تعميق الخطاوليس لتعميق الصواب،النقد الذيعنوه هو طريقالتخطيء ، اي الاكثار من الخطا لا طريق التصويب ، هذا هو الفارق بيننا وبينهم ، نحن مع النقدونشجعهم عليه كسلاح اساسي فعال للبناء ، وعندما اقول للبناء اعنــي البناء بكل وجوهه البنــاء في الاقتصاد كل مجال من مجالات الحياة هذا النقد انا اطالبهم به اما النقد بمعنــى القتل بمعنى لدغ الافاعــي فلا نشجعهم عليه بل نحذرهم منه مرة اخرى وعندما نقول ماذا نفعل اذا لم يتحرك هؤلاء ويقوموا بافعال القتل ؟



وحدة

كان تشجيع الرئيس حافظ الاسد للدور الــذي تمارسه الصحافة في الرقابة الشعبية على اجهزة السلطة ، كان دعمه لهذا الــدور ، وايمانــه العميق به ، وبجدواه وفعاليته ومساهمته فــي عملية البنــاء ، كان ولا يزال الدافع الذي شجعنا وعودنا دوما ان نقول في هذه الزاوية وفي غيرهــا كلمتنا بلا خوف ، ولا تردد او احجام .

اجهزة متعددة وهيئات متنوعة ، اعتادت قبل قيام الحركة التصحيحية ان تتعرض لهــذا الدور ، اعاقته أحيانا ، وحرفته عن مبتغاه وغايته حينا ، بالرغم من منطلقات ثورة اذار الواضحة ، وبالرغم من موقف حزبنــا الواضح من دور الصحافة .

بعض هذه الاجهزة نفسها او بقاياها او ظلالها، حاول التعرض لدورنا بعد قيامالحركةالتصحيحية ؟ حاول ان يفسر ما يكتب من كلمات ناقدة فــي مناسبات ومواضيع مختلفة ، التفسير الذي يلائم تطلعاته ؟ ويتسجم مع محاولة لحجم هــذا الدور الايجابــي البناء للصحافة ، ابتاقض لمصالحه .

نعم اكثر من مرة حدث ذلك ، وما كان السيد الرئيس يوما مرجعا اخيرا في قضية كهذه الا ووقف الــى جانب الصحافي والكاتب والناقد ، الــى جانب الكلمة الناقدة .

والسيد الرئيس كما نعلم ، قارىء يومي متتبع لكل ما يكتب ، وهذا نابع من تقديره الكبــيــر لاهمية الكلمة ، ولاهمية النقد ، ، نابع من ايمانه بان صحافة الثورة ، هي احد اسلحة الثــورة الهامة ، لمعركتها الطويلة الامد ، قتالا وتصد ، بناء وتنمية ، وهذا التخلف والتسلط والمظاهــر المرضية في المجتمع والدولة سواء بسواء .

كل ذلك شجعنا ان نقول كلمتنا بلا تردد ضــد كل اعداء البناء ، ضد كل اعداء التطور ، ضد كل اعداء ثورتنا في الداخل والخارج .

وسيظل ذلك هو الوسام الحقيقي لصحافتنا ، هو التقديــر الحقيقي للجهود المضنية التي تختفــي وراء كل كلمة حق وصدق تنشر في صحافتنا .

سيظل ذلك ايضا القوة التــي تستمد منهــا الرقابة الشعبية للصحافة ، قوتها وثباتها ومضيها الــى البنــاء والتنمية تحت قيادة حافظ الاسد .

غازي

على الهاتف

اتصل بنا هاتفيا احد المواطنين يشكو بشيء من التذمر — مادة الارز — ذات النوعيةالطويلة الموجودة في الاسواق الان ، يصفها بانها رديئة وانها لا تصلح للطبخ وتشكل مشكلة امام ربات البيوت ..وراح يرجونا اجراء تحقيق في هــذا الموضوع لمعرفة وتحري اسباب استيــراد هــذا النوع مع الجهة المسؤولة وعدم استيرادهالانواع اخرى افضل ؟ وعبثا ، باءت كل محاولة لنــا باقناعه ان ما يشكو منه مرده جهل ربة بيته في طبخ النوع الذي يشكوه ، وانه نوع مقبول وجيد نتيجة لتجربتنا الشخصية ، ولكن نجاح طبخــه يتطلب بعض المواصفات كاضافة كميتــي ماء وسمن اكثر قليلا مما هو مالوف في طبخ مــادة الارز من نوعية اخرى ، ومع ذلك اتصلنا كما وعدنــاه بالسيد معاون وزير التمــوين وجرى الحــوار التــالي :

● السيد معاون الوزير ، ما رأيك بهــذه الشكوى ؟

●● غريب ، انا لم اسمع سابقا بمثلها ، وفي بيتنا ناكل نفس هذا النوع من الارز وبتقديرنا هو جيد .

● هذا ما قلته ايضا للاخ المواطن .

●● في مكتبي الان ايضا ، احد الاخــوة المسؤولين وهو يشير الي بنفس الملاحظة ويؤكد ان هذه النوعية ليــست سيئة ، وهكذا اصبحنا ثلاثة انا وضيفي وانت ، الا تكفي هذه الشهادة لاقناع الاخ المواطن بخطا شكواه ؟

● السيد معاون الوزير ، هل يحتاج هــذا النوع لطريقة طبخ معينة حــسـب مواصفاتــه وحــسب تجربة اسرتكم ؟

●● لا اعتقد ، غير انه يحتاج لكمية اكثر قليلا من كمية الماء وكمية السمن المطلوبة لطبــخ الارز العادي غير الطويــل . وغير ذلك لااختلاف في الطريقة ولا في الطعم او المواصفات .

● شكرا ، ونأمل من الاخ المــواطن صاحــب الشكوى ، وغيره ممن لديهم نفس الشــكوى ، ملاحظة المواصفات الطفيفة هذه واعادة التجربة، فربما تغير رأيهم .

ردود المسؤولين

يبرود ومشاكل الدقيق واقتراح بانشاء فرن الي

اشارة الــى الشكــوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢١٦ تاريخ ٢٠ — ٢ — ١٩٨٠ م في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — يبرود . الخبز والدقيق المستورد ! —

وردا على كتابنا رقم ٧٢٣ —ع— ص— ش تاريخ ٢٠ — ٢ — ١٩٨٠ م المتضمن الطلب الــى مديــر التموين في محافظة دمشق الشخوص الــى يبرود فورا والتحقيق واعلامنــا خـــلال ٤٨ ساعــة عن النتائج .

لقد انتقل السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق الــى يبرود فصــلا وقدم الينــا تقريره ذي الرقم ٧ — ص تاريخ ٢٣ — ٢ — ١٩٨٠ الذي جاء فيه ما يلي :

١ — ان كمية الدقيق المخصصة للافران العاملة في منطقة يبرود تبلغ ١٣٨ طنا شهريا بواقع ٤٦٠٠ كغ يوميا .

٢ — تقوم المؤسسة العامة الاستهلاكية ببيــع الدقيق الحر للمواطنين الراغبين هناك ومخصصات من القمح العينــي للمنطقة تبلغ ٢٥ طنــا شهريا توزع على المواطنين كما جرى تسمية معتمدين من قبل مديــر منطقة يبرود لاستلام الدقيق الحــر — المستورد الموحد — ليصار الــى توزيعه علــى المواطنين وقد استلم المعتمدون خلال شهر شباط الجاري — ٤٤ — طنا من الدقيق الحــر بنوعيه .

٣ — لدى الاتصال بالشاكي نفسه افــاد ان المقصود في شكواه هو عدم وجود نوعين مــن الدقيق الحر خلال الفتــرة السابقة اذ كـــان الدقيق المتوفــر انذاك المستورد فقط والذي كان سعره ٨٥ ق.س للكغ الواحد بينما سعر الكــغ الواحد من الدقيق الموحد — ٦٠ — ق.س ينضح مما اوردنا ان الدقيق متوفر الان بنوعيــه وان بامكان كل مواطن الحصول عليه عن طريـــق المعتمدين الذين يسمون من قبل الرؤساء الاداريين في المناطق والنواحــي هذا من جهة ومن جهــة اخرى فقد تسطرنــا كتابا الــى السيد وزيــر التموين والتجارة الداخلية رجونا فيه الاســراع باقامة مخبز الــي لانتاج الخبــز المرقــد بعد ان قامت بلدية يبرود بتخصيص الارض اللازمة لهذا المخبــز ...

اللواء محمود قوشجــي

مــحافظ دمــشق



الصحفيون والكتاب

تتمة ما نشــر على الصفحة —١—

منذ سنوات في الوطن العربي والحق نقول اننا لم تفاجأ بهذه المؤامــرة الامريكية الرجعية الصهيونية ذلك لان مقدمات الاستسلام والتفريط بالحقوق العربية والقضية الفلسطينية وارتهان الكرامة والارادة لصالح اسرائيل مــن قبل النظام المصريوامثاله منالرجعيين العرب لابد ان تقود تلقائيا لمحــاولات اجهاض الثورة العربية وشل التوجــه القومي واستنزاف طاقات الجماهير وفي مقدمة ذلك ضرب صمود سوريــة وخلخلة موقفها القومية وخلق الارباكات لها والعمل على زعزعة استقرارهــــا واشغالها داخليا ليسهل على اطــراف كامب ديفيد تحت غطاء الهاء سوريــة والجماهير العربية تمرير مؤامرةالحكم الذاتي وتكثيف بناءالمستعمراتوانضاج مؤامرة تطبيــع العلاقات الاسرائيلية الساداتيةوزرع اليأس القاتل فينفوس اهلنا في الارض المحتلة وتعمية الرأي العام العربي والدولي عن رؤية جريمة استــسلام النظام المصري ومخاطرهــا الثقيلة على الحق والكرامة العربية.

ايها الاخوة والزملاء ...

ان دور الاقلام الملتزمة بقضايــا الجماهير واهمية الكلمة المقاتلة الى جانب بنادق الجنود الشرفاءوالفلاحين والعمال المناضلين تلقي على عاتقنا نحن حملة الاقلام الشجاعة والكلمة المثقفة الجريئة اكبر المسؤوليــات ومخاطرها والتي تتمثل في شنّ حملات التوعية والتوضيــح والتوجيه فــي جميع حقول الفكر والثقافة والصحافة والاعلام والابداع ودعوة الجماهيــر للتسلح باعلى درجات اليقظة والحذر واشعارها بان نعمة عيشها وكرامتها ومستقبل اطفالها وكل وجودها مهدد في هذه الهجمة الرجعية والساقطــة بدور ريادي في هذه المعركة الوطنيــة التي يستهدف فيها اعداؤنا ســورية العربية سورية الجماهير الكادحــة الاشتراكية سورية الهوية القوميــة التقدمية سورية التاريخ والجغرافية سورية التراث والحضارة والفكــر سورية الموقع القومي القياديوالدور العربي الاساسي كما يستهدفون ايضــا قضية العرب الاساسية فلسطيــن لان اضعاف صمود سورية يعني توجيه الطعنة القاتلة لمسيرة النضال مــن اجل تحرير فلسطين واستعادةحقوق شعبنا التاريخية والقوميــة .

ويقيننا ان الكتاب والصحفييــن وجميع المثقفين الوطنيينوالتقدميين والقوميين في هذا القطر لن يكونــوا الا عند حسن ظن شعبنا وقد ابتــوا على الدوام انهم الطليعة الاعمق وعيا والاقوى استشعارا للاخطار والاكثر تحسسا لضخامة المسؤولياتوالاصدق نقدا وحرصا على اصلاح الاخطاءوسد الثغرات قبل تفاقمها وتراكم نتائجها .

اننا اليوم ايها الزملاء مــدعوون للمساهمة في هذه المعركة الوطنية في بلدنا لنقاتل بالكلمة ضد اعداء حرية الكلمة نقاتل بالفكر ضد الرجعيـــة عدوة الفكر التقدمي لنناضل بوسائل الاعلام والصحافة ضد الذين يريدون ارجاع المجتمع والبلد الى عصـــور العبودية والظلام وانه ليحدونا ونحــن نشاطر قطاعات شعبنا المختلفــة معركتنا الواحدة الامل الكبير والثقة غير المحدودة ان هذا الامتحان القاسي لن يكون الا تجربة ايجابية يخــرج منها شعبنا اقوى مراســا واكثر حرصا وتمسكا بالحرية والديمقراطية واكثر معرفة باعدائه الحقيقيين والتاريخيين من الرجعية المحلية والامبرياليــة الامريكية والصهيونية العالميــة .

ان النكســات والمحنات في طريــق مسيرة الشعوب ليــست الا وقفــات مراجعة جادةللذات فلنجعل منمعركتنا الراهنة الدرب الذي يقودنا بحــزم وثبات الى العافية الحقيقية والى الطريق الاقوم والاسلم نحو المجتمــع العربي الاشتراكي الموحد مجتمــع العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والعسكريين المناضلين مجتمع التقدم والثورة الاصيلة .

انها مسؤولية جماهير شعبنــــا العريقة صاحبة التاريخ العريق في مقارعة الامبريالية ومواجهة المتامرين على مسيرتها وكرامتها والمقيــن ان جماهيرنا لن تكون وحدها في معركتهــا القومية الوطنية والتحررية التقدمية فانلشعبنا اصدقاءحقيقيين فيالساحة الدولية يتمثلون بمنظومة الـــدول الاشتراكية وفيالمقدمةالدولةالاشتراكية العالمية الاتحاد السوفيتي الصــديق العظيم لشعبنا ونضالنا العادلومعنــا ايضا كل القوى المحبة للسلام والحق وجميــع حركات التحرر على امتداد هذا العالم .

ايها الزملاء الكتاب والصحفيون .

انها معركتنا مفتوحة ابدا مـــع الرجعية واعوانها داخلالوطن وخارجه فليكن لكل منا موقعه الذي يــــذود من خلاله عن قضيةالتقدم والاشتراكية وليكن تداؤنا عاليا لتعميق التلاحــم المصــيري والوطني والقومي بــيـــن الفصائل الوطنية التقدمية والعمــل على تطوير الجبهة الوطنية وترسيــخ دورها وتمتين العلاقات النضالية بين قواها ولتكن دعوتنا ملحاحة لزج جميع طاقات شعبنا في معركته الراهنة تحت شعار لكل مواطن دوره وخندقــــه ومسؤوليته لحماية بلدنا ومواجهــة اعداء امتنا وليكن توجهنا واضحــا لدعوة الصحفيين والمثقفين والكتــاب العرب لادراك ابعاد المعركة الوطنيــة والقومية التي تخوضها جماهير سورية هذه الايام من اجل التمسك بالمبادىء القومية فيمواجهةالانحراف والاستسلام ضد الامبريالية الامريكية والرجعيــة المشبوهة واننا لعلى ثقة بان جمهرة كتابنا التي اثبتت على مر تاريخهــا عمق جذورها التقدمية وصدق انتمائها القومي والوطني ستكون القدرة والمثال في هذه المعركة الراهنة .

الخزي والموت للرجعية الحاقدة .

والامبريالية الامريكية عدوة الشعوب والتقدم .

لتسقط مؤامرة كامبديفيد ونتائجها ومحاولات انقاذها بصيغ جديــــدة ومؤامرات مفضوحة .

والمجد لقضية شعبناوهويته القومية التقدمية .

باتحاد الصحفيين

الدكتور صابر فلحوط

رئيس الاتحاد

اتحاد الكتاب العرب

علي عقلة عرســـان

رئيس الاتحاد

اثارة ٣ قرى

وقد رفعت الاعلام وصور الرفيــق القائد واللافتات على طول الطـــرق المؤدية الــى هذه القرى .

وقد القــى السيد المحافظ كلمة في هذه الاحتفالات اشاد فيها بمنجــزات ثورة اذار المجيــدة على كافة الاصعدة كما شرح ابعاد المرحلة الراهنـــة والهجمة الشرسة للامبرياليةوالصهيونية وعملائهما ضد ثورة الجماهير الكادحة في هذا القطر الصامد للنيل من هذا القطر واجهاض ثورته وفرض الاستسلام عليه وسحق مكتسبات الجماهير .

واكد السيد المحافظ تصميم الجماهير الكادحة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاســد على مواصلة مسيرة الثــورة والتصدي بعزم للقوى الرجعيةوعملائها ومتابعة الكفاح والنضال حتــى النصر والتحرير .

وقد حيا السيد المحافظ في كلمتــه السيد الرئيس حافظ الاســد ومواقفه ونضاله واشاد بعطاءات ومكاســب الثورة وحركة التصحيح المجيدة .

برقية تهنئة للرئيس

تتمة ماتشــر على الصفحة — ١ —

ومؤيدين خطواتكم الحازمة للضرب بيد من حديد للقضاء على كل عمــلاء الامبريالية الامريكية واليمين الفاشي من خونة ورجعيين الذين ســخروا انفسهم لضرب صمود سورية من اجل تحطيم خط الدفاع الاخير الذي يقف عائقا امام الهجمــة الامبرياليــة والصهيونية الشرسة لتركيع شعبنــا العربي خدمة لمصالحهم .

لكن ارادة الشعب العربي السوري بقيادة حزب البعث العربــي الاشتراكي ومنظماته الشعبية فوتت الفرصـــة على العملاء والرجعيين انهذه المؤامرة التي لم تزد شعبنا الا اصرارا علــى النضال والسير بالخط القوميالاشتراكي التقدمي وتعزيز مواقف سورية بقيادة الحزب تجاه القضايا السياسيـــة والاقتصادية داخليا وخارجيا .

كما زادت من تلاحم الشعب بالحزب تجاه القضايا القومية وفي مقدمتهــا القضية الفلسطينية — فمزيدا مــن النضال واليقظة والحزم لتفويــت الفرصة على كل الخونة والمارقين اعداء الشعبالعربي وخونة قضاياهالمصيرية اعداء الكادحين في وطننا الكبير والنصر لنــا ...

سلطــات الاحتلال

دول اوربا الغربية حق تقرير المصير للفلسطينيين .

ووصلة بيغن هـــذا التطور بانــه تطور ســلبي جــدا .

وقال بيغن في تصريح اذاعه راديــو العدو امس ان اســرائيــل تعــرف الاسبــاب والصالح التي وراء هــذا التطــور .

من جهــة ثانية ارتفــع جدول غلاء المعيشة في الكيــان الصهيوني خلال شهر شباط الماضي بنسبة ٩٫٤ بالمائة .

واعترف راديو العــدو ان جميــع المــواد الاســتهلاكيــة في اســرائيل ارتفــع ســعرها وذلك بنسب متفاوتة مما ادى الى ارتفاع جــدول غــلاء المعيشــة .

مضاعفــات الوضــع

تتمة ماتشر على ص — ٨ —

الوقت يقلل من اهمية اسرائيل الستراتيجية ويستطرد بيرز قائلا بوجوب اعادة النظــر في توزيع القوى في الشرق الاوسط

● — اعتبارات — السياسة الواقعيــة — تستدعي هذا النمط من التفكير ، ومجرى الاحداث اكد ان فلسطينيي الارض المحتلة هــم قوة الحسم الاولى في الاحداث :

● — التشاؤم هو الذي يسود سكان الارض المحتلة من الفلسطينيين العرب : — انهــم لايأملون شيئا من مصر السادات الذي خان اخوانه ووطنه .. وهم لايصدقون اطلاقا ان امريكا يمكن أن تنوي خيرا لهم او لقضيتهم . وتحصيــل حاصــل عــدم ثقتــهم اطلاقــا بسياســة مناحيم بيغــن المتصير العريق فــي صهيونيته لمشروع — اسرائيل الكبرى — والذي يستحيــل ان يأخذ على محمل الجد مسالة الحكم الذاتــي وغيرها من الهيات تقوم حولها خلافات — عائلية — بين اطراف كامب ديفيــد الثلاثة . خلافات يفضحها عداؤهــم جميعا لاي شكل من اشكالاستقــلال الفلسطينيينويفضحها اكثر التقاؤهم فوق سطــح خلافاتهم المزعومــة عند نقطــة قناعتهم المشتركــة .

بعــد دايــان

تتمة ماتشر على ص — ٨ —

لاتفاقيــة كامب ديفيد ويعتبرها تنازلا من جانب بيغـــن ، وفيــها تفريط — بارض اسرائيل الكبرى — على حد التعبير الصهيوني

وكــان شاميــر احــد الذين هددوا بالخروج من الليكود ، وجناحــه الاســاسي — حيروت — وتشكيل جبهة معارضة ضد بيغن لانه قبــل باتفاقية كامب ديفيد .م وكــان معــه في هــذا الخط مثلا — جيؤلا كوهين — ، التي اعتبــرت بيغن متخاذلا ، ودعت الى تجريده مـــن — صهيونيتــه — !!..

شامير ، في هذا الصدد ، حجر هام لصالح بيغن ، ولاسيما فيمجال المستوطنات في سيناء ، فهو يعارض التخلي عن هذه المستوطنات ،ويرفض اية مناقشة حولها ، واذا رضي ان يبحث هذا الامر مثلا مع قادة النظام المصري ، فسيعــد ذلك ربحا كبيرا للسادات الذي — تــوفر لديه المقــدرة على تحويل الصقور في اسرائيل الــى حمائم — !!.. في حين ان المسالة تصب وفــي كل الحالات ، لصالح اسرائيل . وما اختيــار بيغن له الا ليظهر ان اي تنازل ضئيل من جانبــه هو تضحيــة مابعدها تضحية ، وما علــى السادات حالا أن يقبل بها ، ومــن ثم يشاع — النجاح — الساداتي في تلوين مواقف المتصلبين.

ويكفي ان تشير اخيرا الى ان شامير بنفســه كشف في اول حديث صحفي له بعد تعيينــه وزيرا للخارجية عن المبادىء التي سيدافع عنها على الساحة الدولية . يقول — عن معاريــف الاسرائيلية — انه — سيعمل على رفض العودة الى حدود حزيران ٦٧ ، ورفض قيام دولــة فلسطين ، ورفض اعادة تقسيم القدس — !! .

الطبقــة العاملــة

تتمة ماتشر على ص — ٢ —

الاشتراكية التي حققتها جماهير العمال والفلاحين في القطر .

وانطلاقــا من هــذا الفهم يمكن ان ندرك الهجمــة التي كان يتعرض لهـــا القطاع العام خلال السنوات السابقة ويمكن انفهــم طبيعة التحركـــات المشبوهة التي كانت تستهدف القطـــاع العام وسحقــه او جعله بقرة حلوب .

وانطلاقا من هذا الفهم يمكن ان ندرك ابعاد الهجمــة الشرسة على التعاونيات الاستهلاكية وعلى المؤسسات الاستهلاكيــة خلال الــسنوات الــسابقة وانطلاقا مـــن هذا كله يمكن ان ندرك الاسباب التــي كانت وراء الهجوم علـــى المؤســـسات الاستهلاكيــة ومحاولة نهبها وحرقهـــا وتفجيرهـــا .

تحقيق اهداف المؤامرة كان يتطلـــب ويترتب على المتامرين انيعبروا فـــوق المكاسب الاشتراكية فوق جسد الطبقـــة العاملة وكان يترتب نسف هذه المكاسب... استنزاف الطبقة العاملة وضربوحدتهـــا وتلاحمهـــا .

ولان عجلة التاريخ لا تدور الى الوراء سقطت المؤامرة واكد وسيؤكد التاريخ بان لاحياة في القطر الا للتقدم والاشتراكية ولسلطة العمال والفلاحين الثوريين .

المنظمات الشعبية

تتمة ماتشــر على الصفحة — ١ —

وتعيش جماهير شعبنا عبرمنظماتهاالشعبيــة ولجانها الوطنية الان حالة استنفار وطنــي وقومي . وقررت هذه الجماهير ان تفوض التصــدي بقيادة الرئيس المناضل — حافظ الاســد —ضد كل اعداء الثورة والمتربصـــين بصمود قطرنا كما وطدت العزم علــى تصعيد النضال ضــد الصهيــونية والصهيونية والرجعية ومطاردةعصابات الخيانة والاجرام ووضع حد نهائــي لجرائمها النكراء .

المخططات الامريكية

تتمة ماتشر على ص — ٩ —

الاوسط هي المصدر الرئيـــــــسي للاستقرار في هذه المنطقة . والحقيقة الموضوعية هي ان وجود القـــوات العسكرية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط هي المصدر الرئيسي لضمان مصالح الامبريالية الامريكية .

وتبقى الحقيقة الناصعة وهي انمخططات الامبريالية الامريكيةومصالحها تتناقض تماما مع مصالح شعـــوب المنطقة . وكلما زادت الولايـــــات المتحدة من محاولاتها لاضطهادالشعوب كلما ضاعفت الشعوب من نضالها في سبيل تحررها من السيطـــــرة الامبريالية .

الفلاحــون والارض

تتمة ماتشر على ص — ٢ —

صعيد الواقع .. استمر تصور العمل الفلاحي السياسي .. عن الاحاطـــة الكاملة باعلان سلطة الفلاحين علــى الارض .

■ وبقفزة واحدة ننتقل الى الواقع الراهن .. الطبقات المستغلة اليوم لم تكتف بالعبور من الثغرات .. واستغلال جهد الانسان كل ما فسح لها المجال .. بل جاءت باقنعة والبسة جديدة .. تريد ان تنفس عن حقدها .. فتسقط كـل شيء دفعة واحدة .. وتعود بالوطــن عشرون عاما الــى الوراء ..

الاقطاعي لا زال يحلم بالارض .. يملكها دون سقوف الملكية .. ويستغل جهد الفلاحين كما كان في الماضــي .. والبرجوازية التجارية .. تريد القطاع العام بالصناعي .. فطرحت الطبقات الغنية المتحالفة مجددا نفسها علــى الشارع .

وكان الرد .. ان اعلن حق التنظيم الفلاحي باصدار التشريعات التي تخص الارض والمسالة الزراعية .. اي حقه في اعلان سلطة الفلاحين الكاملة على الارض والزراعة .. وحقه في حمـــل السلاح للذود عن سلطته هذه .

لذلك يتطلب من المؤتمر القــــادم للفلاحين .. قفزة ثورية بالفعل .. ولم يعد امامهم .. من مبررات للوقــوف دونها .

الســادات يعزز

تتمة ماتشــر على الصفحة — ١ —

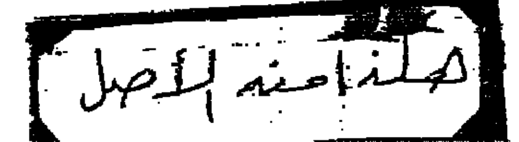
واعلن ان اسرائيــل تقوم فعلا بتنفيذ التزاماتهــا باخلاص حسب ما اسماه معاهدة الســلام . ورغم اعرابيــه في حديــث لصحيفــة — هــآرتس — الصهيونية عن خيبــة امله ازاء بعض الامــور مشيرا بصورة خاصة الــى مسالة تزوده بالاسلحة من الولايات المتحدة . فقد عاد للتاكيد مــرة اخرى ان الاسلحة التي تقدمهــا له الولايات المتحدة لن توجه ابــدا ضد الكيــان الصهيوني . وعبر عن اسفه لان بعض اصدقائه الصهاينة لم يثقــوا بمثــل هذا التاكيــد وازالوا يعارضون ارســال مثــل هــذه الاسلحة ..

من جهــة ثانية دعا الرئيسالامريكي كارتر حاكم مصــر والارهابي مناحيــم بيغن رئيس وزراء العــدو وزعمــاء الصهاينة في امريكا دعاهم الى البيت الابيض للاحتفــال في السادسوالعشرين من الشــهر الحالي بالذكرى الاولــى لتوقيــع معاهدة الاستسلام بـــين النظــام المصري والعدو الصهيونــي برعايــة واشنطن .

السياسة الدفاعية

تتمة ماتشــر على الصفحة — ١ —

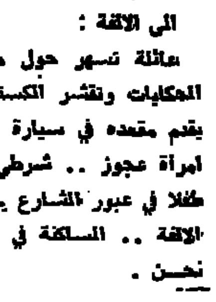
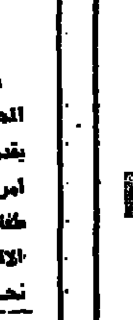
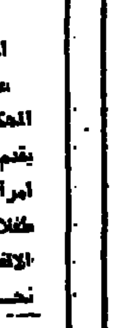
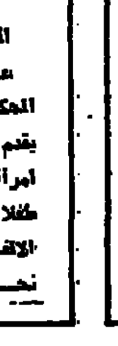
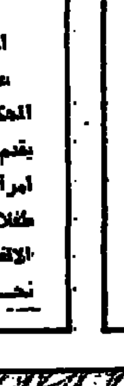
التي تجريها الحكومة على كافـــة الاصعدة ، كما استقبل الرئيســي اللبناني كلا من السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق والبطريرك خريش وبحث معهما خطوات الحكومة لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان .



هكذا أضعف الأصل



الثورة
١٥-٣-١٩٨٠ العدد ٥٢٣٨

صباح الخير

بطاقة

الى الالفة :
عائلة تسهر حول موقد تتبادل الحكايات وتقشر الكستناء . رجل يقدم مقعده في سيارة باص الى امراة عجوز .. شرطي سير يساعد طفلا في عبور الشارع . تلك هي الالفة .. الساكنة في قلوبنا وهذا نحن .

شعر

بلاد المحبة يا .. ارضنا
ايا حلوة الالتفاف على فرحة في عيون الصغار
ويا ضحكة في نشيد النهار
ويا طفلة عمرها فرحة في كتاب الوطن تقلب صفحاته
ليغني الزمن

كلمة

ابتيقظ ياعصفور الشوق القادم على جنح الصباح العاشق فالفجر بانتظار اغانيك .
استيقظ ايها الطائر الاليف الجميل الذي خبات له الارض وردة يستريح الطل على اوراقها .. وقل :
صباح الخير


يا «شجرة العلالي»

معا على الطريق

● « تانتلوس » في الاسطورة الاغريقية حكمت عليه الالهة ان يقف وسط بحيرة ماء عذب ، وكلما مد كفيه يغترف الماء ليسد ظماه ، غارت المياه تحت اغصان الاشجار المثقلة بالثمار اليانعة التي لا يستطيع الوصول اليها .

وانساننا العربي في فترة الرماد هذه ، الذي ينتمي الى مجتمع غني بموارده ، غير ان فئة قليلة وقليلة جدا تنعم بالغنى فيما يظل هو جائعا مريضا حافيا . انه فقير في وسط الغنى الذي يتكالب عليه افاقو ومغامرو العالم للاستفادة من هذه الثروات فيما تبقى غالبية ابناء الوطن العربي الكبير تعاني من الحرمان ووطاة الغبن وغصة المرارة .

قرات اخيرا : تبرع بلد عربي بمنحة مالية كبيرة الى احدى الجامعات الاميركية . وقد قبلت الجامعة هذه المنحة بعد ان وضعت شروطا التزم بها البلد العربي المتبرع !!

●●●

في احدى الروايات العربية الحديثة وبعد حوار طويل بين بعض شخصيات تلك الرواية يقول احدهم : « دع السفينة تسير دون حاجة الى راينا او معاونتنا وان التفكير بعد ذلك لن يجدي شيئا » .

ونزعة الهروب واللا مواجهة والتي تتجلى في الانغماس بالقضايا الخاصة والعبث واللا مبالاة والادمان الطقسي وغياب الشعور بالمسؤولية كل هؤلاء اعداء لنا الان في مرحلة المواجهة الحقيقية .

مرحلة نمو الثورة

محمد ابو خضور

*

لقد دمرت القاذفات الاميركية المزارع والجسور والطرق والسدود الفيتنامية .. ولكن الشعب الفيتنامي خرج من المعركة اخيرا منتصرا .. لانه عندما كانت منازله تتهدم كان يواصل عملية القضاء على الامية داخل الكهوف الحجرية .. كانت ثقته بنفسه كاملة ولهذا واجه وتحدى وانتصر . ونحن الان نعيش مرحلة النمو في الثورة وصنع التاريخ وخلق المستقبل .

●●●

يعرف النظام بانه مجموعة قواعد لضبط سلوك الافراد وتوجيهه نحو غاية معينة هي عادة مثل اعلى تؤمن به الجماعة . والنظام بهذا المعنى هو تحقيق التلاؤم ما بين سلوك كل فرد وما بين مقتضيات تحقيق الهدف الاعلى للجماعة ومهما كان ذلك الهدف ومهما كانت تلك الجماعة .

والحركة الثورية لايمكن ان تستغني عن النظام ، ولاتوجد حركة ثورية واحدة نجحت في التاريخ بدون النظام ، فالافراد الذين تتكون منهم الحركة الثورية لا يمكن توحيد جهودهم وصبها في اتجاه واحد الا بالنظام .

ولذلك فان المحاسبة والرقابة والتفتيش تلعب الدور الحاسم . فالمحاسبة على الاخطاء يجب ان تكون فورية ومجردة عن العوامل الشخصية وان تكون صارمة وباترة .

ان ايجاد تقاليد راسخة في محاسبة كل من يسيء الى الثورة من داخلها او خارجها ومهما كان نوع الاساءة وكائنا من كان صاحب الاساءة ، من شانه ان يبني في الامد الطويل الثقة العامة بالثورة بعكس ما يعتقد دعاة التستر خوفا من الفضائح . فالخطر الحقيقي ليس في الحديث عن الاخطاء او الفضائح ، بل هو في سترها لان التستر على الاخطاء يؤدي الى زيادتها وانتشارها .

بدقيقة

● تابعت الصحف الكويتية تغطيتها للبرنامج الثقافي السوري ، وجاء في مقال نشرته احدى الصحف الكويتية ان الاشقاء الاحياء في الاسبوع الثقافي السوري قد حملوا دمشق التاريخ والعروبة والحضارة الينا . دمشق التي تنبض بالعروبة والوطنية دائما وابدا .

● صوفيا لورين ايضا دخلت عالم الادب ، فقد حصلت مؤخرا على جائزة موفارتر الادبية الفرنسية على كتابها الذي يروي قصة حياتها . وقد بيع من كتاب لورين مليون نسخة فقط !



● للاسابيع السينمائية دورها في المركز الثقافي العربي في الحسكة ، فهو يقدم الان عروضا سينمائية لعدد من الافلام العربية والاجنبية القصيرة الثلاثاء القادم يعرض الفيلم الاجتماعي الفرنسي — الاباء الزعجون — .

● اسرة معهد ابن رشد لتربية الفتيان بدمشق ، تفتتح اليوم معرضها الفني ويرعى الافتتاح السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

● ياليل ، عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا للشاعر مدحت عكاش .

● فالديماردي بريتو الذي كان نجم كرة القدم البرازيلية في الثلاثينات ، توفي مؤخرا في البرازيل .

فالديمار ، هو الذي اكتشف بيليه ومنحه اول فرصة في حياته لاحتراف كرة القدم .

● — بروفة اوركسترا — اخر افلام المخرج السينمائي فيلليني .

فيلليني اخرج الفيلم للتلفزيون الايطالي .. لكن نقاد السينما في العالم اعتبروه من اهم الافلام السينمائية التي عرضت خلال العام الفائت .



مهرجان كارلوفيفاري السينمائي

خاص بالثورة :

●● براغ : من غسان الشهاب :
يقام في مدينة كارلوفيفاري التشيكوسلوفاكية المهرجان السينمائي الثاني والعشرون في الفترة من ٢٧ حزيران وحتى ١٢ تموز من العام الحالي .

●● سوف يضم المهرجان الاعمال الاولى لسينمائيي العالم الى المسابقة بحيث يتاح للسينمائيين الشباب امكانية المقارنة وفتح المجال امامهم للبحث عن طرائق جديدة في الفن السينمائي .

الانتاج السينمائي في التلفزيون

يشارك التلفزيون العربي السوري في المهرجان الدولي الرابع بالافلام وبرامج فلسطين الذي يقام في بغداد ما بين ١٥ — ٢٠ اذار الحالي بفيلمين وثائقيين الاول بعنوان — فلسطين الجذور — للمخرج امين البني والثاني بعنوان — جنود فلسطين للمخرج محمد الرفاعي ، هذا وقد سافر الى بغداد وفد التلفزيون مؤلفا من مخرجي الفيلمين .

التلفزيون العربي السوري كان قد حاز على الميدالية الفضية في المهرجانين السابقين عن فيلمي دروس في الحضارة واليوم الطويل للبني .

ثمانون فنانا وتسعون عملا فنيا في صالة الشعب

● خاص بالثورة :

اصبح تقليدا من تقاليد نقابة الفنون الجميلة ان تحتفل كل عام بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة . وذلك من خلال معرض جماعي يشمل كافة تقنيات الفن التشكيلي من نحت وتصوير وحفر واعلان .

معرض هذا العام يضم تجارب جديدة ومتميزة لبعض الفنانين الكبار . وبعض تجارب الشباب الذين يشاركون للمرة الاولى . وقد درجت العادة ان تعقد النقابة ندوة جماهيرية تناقش فيها الاعمال المعروضة .

اشترك في المعرض الذي يقام حاليا بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة اذار حوالي (٩٠ عملا) لـ (٨٠ فنانا) منهم : فيصل عجمي ، محمد علي الحمصي ؛ محمد غنوم ؛ خليل عكاري ، ممدوح قشلان . فائق دحدوح ؛ مامون الحمصي ؛ لبيب رسلان . عبد المنان شما ؛ نذير اسماعيل .. وغيرهم .

●● ويذكر ان نقابة الفنون الجميلة قد اولت النقد الفني مؤخرا . اهتماما واسعا حيث منحت صفة العضوية كناقد فني لكل من النقاد التشكيليين طارق الشريف . صلاح الدين محمد وخليل صفية . وهذه الخطوة تساهم بشكل اوباخر بتعميق الحوار بين الجمهور وبين الفنان ، وذلك لما فيه من خدمة للحركة التشكيلية في القطر العربي السوري .




جمعية النقد الادبي

غدا ، وفي مقر اتحاد الكتاب العرب يعقد الاجتماع الثاني لجمعية النقد الادبي .

امور عدة سوف يتم بحثها في هذا الاجتماع ، اهمها اصدار عدد خاص بالنقد الادبي ، وتوجيه دعوة لشخصية نقدية عربية او عالمية لزيارة القطر ،

ياحلا

كان وجهه مليئا بالفرح .. وكان الى جانبه يسير طفل سرح شعره بفوضى طفولية محببة .

● الى اين انتما ذاهبان الان ؟

— الى السوق ، اجاب الوالد ، اصر الصغير على ان ينتقي بنفسه هدية لامه بمناسبة عيدها .

● ماذا سوف تشتري لـ : ماما ؟

— ساعة .. ساعة جميلة مثل ساعة المعلمة .

« ابتسم الصغير » قال :

● اسال ((بابا)) ماذا سوف يشتري لجدتي ؟

سالته .. قال :

● سانشتري لها انا هذا العام خزانة صغيرة ، هي طلبت ذلك ، لكي تحتفظ فيها بالحلوى لصغارنا عندما يزورونها .. —

((وربما كانت ام الصغير في مكان اخر تشتري هدية لامها)) واستمر الوالد يضحك .. والطفل يبتسم ..

● نسيت ان اسال عن اسمك ..

— اسمي انا مصطفى ..

● والصغير ..

— سامر ..

اليست الدنيا غاية في الجمال والبساطة.. والطفولة ؟

عاش الوعي ..!

الى من يهمه الامر

قبل مئة وعشرين عاما ، حموا بنا بالفتن الطائفية . في ذلك الحين ما كانت كامب ديفيد . اطراف اخرى غريبة كانت وراء الفتن ، وكان غير الله من وراء القصد .

وفي ذلك الحين ايضا ، لم نكن نحن ولا ابناؤنا .. اجدادنا هم الذين كانوا . وكان اكثرهم اميين يوقعون بابهام يدهم اليسرى . ولكنهم كانوا عقلاء ، ثقاة ، وعلى البركة . كانوا يعيشون في بلادهم ، كما يعيش ابناء في حضن اطلب عليها ابوهم ، فظلوا بررة بالام على ان يغلبوا القالب .

في ذلك الحين ما كان في البلاد كلها منشاة صناعية ، ولا اقتصادية . كانت البلاد تضمن في المواسم ، مثلما تضمن بساتين المشمش وكروم الزيتون ، والذين كانوا يثيرون فتنة طائفية ، ما كانت الاثارة تتعدى قطع شجرة ، او رعي زرع طائفة اخرى .

بعد مئة وعشرين عاما من ذلك الحين ، والتاريخ ، على ذمة المؤرخين ، لا يعيد نفسه ، ولكن يظهر ان مثيري الفتن يعودون من الجهة نفسها ، ويديرونها من حيث بدرت قبل ١٢٠ عاما ، وكذلك تهم بنا ، كما همت باجدادنا في ذلك الحين ، ولكن بخطر ادهى وامر .

ان عقولنا غير مركبة بالمقلوب . انها تدرك ان عدونا انقلب من انجليز وفرنسيين والرواد في ذلك الحين الى امريكا واسرائيل وانور السادات والرجعية في هذا الحين ، ولكن مواجهتنا لهذا العدو هي المقلوبة . ان تخريب منشاتنا الصناعية والاقتصادية .. ان نقتل بعضنا بعضا لوجه العدو .. هذا هو المقلوب ، والقصد من ورائه ، طبعا ، هو غير الله والوطن .

انا ، في عام ١٩٨٠ ، نريد ان يكون لنا مثل عقل اجدادنا عام ١٨٦٠ ، ان نتقي الله في انفسنا وبلادنا ، ان لا نكون عونا لكامب ديفيد على انفسنا . وعاش الوعي !

● يوسف المحمود

«حوار» تلفزيونيا

● برنامج جديد سنشاهده قريبا على الشاشة الصغيرة .. عنوانه — حوار — وقد سجلت بعض حلقاته مع جبرا ابراهيم جبرا ، يوسف العاني ومحمود دياب . ويضع التلفزيون العربي السوري خطة مستقبلية لاستضافة بعض كبار الادباء والفنانين العرب منهم . د. نوال السعداوي ، نزار قباني ، غادة السمان ، ادونيس عمر ابو ريشة ، د. احسان عباس وغيرهم .

ونامل ان يبدا التلفزيون العربي السوري ببث الحلقات المسجلة لديه .

آخر نسخة
دروس الضحك ! !

مجموعة من اطباء علم نفس الطفل قاموا بتجارب اثبتوا من خلالها ان الضحك له اثر فعال في نمو الطفل خلال سني عمره الاولى ولايقل اهمية عن الطعام .. وان الطفل السعيد هو ذلك الذي يضحك كثيرا سوف ينمو نموا صحيحا بعكس ذلك الذي ينمو في جو من الكآبة . ياصدقائنا لاتتشاجروا امام اطفالكم .. ولاتضربوهم ولا ... ولا .. اضحكوا امامهم .. يضحكون تضحك لهم ولكم الدنيا .



عندما تضحك الطفولة .. يضحك الفرح . اجمع الطفولة مع الفرح ، وتامل هذا الوجه وابتسم ، وسوف تجد ان الفرح المخبا في قلبك يطلع غصنا اخضر .

*

سهر بعد سهر

سهر واحد من الاطباء لمدة ٢٠٠ ساعة لكي يعرف اثار السهر على الجسم والعقل .

تبين للطبيب فيما بعد ان الجسم لايحتاج الى النوم وانما الى الراحة اما الذي يحتاج الى النوم فهو ... الدماغ .. تبين له ايضا ان نبض قلبه قد تغير ، واصبحت حالة الجهاز العصبي صعبة وغامت الرؤية امام ناظريه ، واختلت حركاته ، واصبح سوداوي المزاج . نزقا .

قاموس ولا كل القواميس

للاطفال اخترعوا قاموسا ناطقا يعمل بجهاز كومبيوتر صغير يضع الطفل — كارتا — صغيرا يتضمن السؤال المطلوب معرفة الاجابة عليه ثم يضغط على زر معين فتاتي الاجابة مختصرة ووافية وفورية .

احصائية ادبية ! !

في الفترة مابين عام ١٤٥٠ وحتى عام ١٨٣٦ طبع مايقرب من ٣٦ مليون كتابا .

وفي السنوات العشر الاخيرة من النصف الاخير للقرن العشرين طبع ثلاثة اضعاف عدد الكتب المطبوعة في حوالي اربعة قرون .